الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
.....
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
.....
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
.....
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
.....
Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib
.....
Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales
.....
Département langue et lettre arabe

أثرمهارة القراءة وفعل المطالعة في الخطاب التعليمي التربوي

السنة الثانية الطور الإبتدائي- أنموذجا-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات الخطاب .

إعداد الطالبين:

*بقادة بن شعايب شهينا

*بولنوار نورية

إشراف الأستاذ:

-مولاي علي بوخاتم

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
كبير الشيخ	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب	رئيسا
بوخاتم مولاي علي	أستاذ التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب -عين تموشنت-	مشرفا، مقررا
موساوي عمار	أستاذ	جامعة بلحاج بوشعيب -عين تموشنت-	ممتحنا

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكروالتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه واتباعه وسلم.

والحمد لله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع، نتقدم بالشكر الجزيل الى الوالدين العزيزين الذين اعانونا وشجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح واكمال الدراسة الجامعية والبحث كما نتوجه بالشكر الجزيل الى من شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا الاستاذ الدكتور مولاي علي بو خاتم الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة للإيفاءه حقه بصبره الكبير علينا ولتوجيه هاته العلمية التي لا تقدر بثمن والتي ساهمنا بشكل كبير في اتمام واستكمال هذا العمل

الى كل اساتذة قسم الادب واللغات والعلوم الاجتماعية، كما نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا الى كل من ساعدنا من قريب او بعيد على انجاز واتمام هذا البحث

الطالبة بقادة بن شعايب شهيناز

إهداء

أحمد الله عزوجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث الى من قال فيها الله جل جلاله:

"فلا تقل لهما واف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما" سوره الاسراء الآية 23

- الى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان الى التي صبرت على كل شيء التي، رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبعتني خطوة خطوة في عملي الى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان امي اعز ملاك على قلبي والعين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين .
- الى الذي وهبني كل ما يملك حتى احقق له اماله، الى من كان يدفعني قدما نحو الامام لنيل المبتغى الى الانسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوه الى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه العلم، الى مدرستي أولى في الحياة ابي الغالي على قلبي اطال الله عمره.
- اهدي ثمره جهدي لأستاذي الكريم الدكتور مولاي علي بوخاتم الذي كلما تظلمت الطريق امامي لجات اليه فأنارها لي وكلم دب الياس في نفسي زرع فيا الامل لأسير قدما وكلما سالت عن معرفة زودني بها وكلما طلبت كمية من وقته الثمين وفره لي برغم من مسؤولياته المتعددة ،الى كل الأساتذة القسم الادب واللغات والعلم الاجتماعيات .
- كما اتقدم بالامتنان والعرفان لأساتذة الكرام اعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم لمناقشة هذه الرسالة ليسهموا في انجازها وخروجها الى النور.
- الى من كانوا لي عونا في رحله بحثي اخوتي واخواني : نعيمه –مراد-نسيمه –محمد؛ حماكم الله لي وادام نعمة الصحة عليكم ،الى بنات و اولاد اخواتي: يونس- هند- افنان- فارس تسيم؛ حفظهم الله ورعاهم.
- الى اخواتي ورفيقات المشوار الدراسي الذين يشجعوا خطواتي عندما غالبتها الايام بدون استثناء: اكرام – نادية – نورية؛ أنتم لكم مني حبي وامتناني
- نشكر أساتذة التربص الميداني الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم وارشاداتهم ونخص بالذكر "بلخشعي هواريه" وباقي طاقم التدريس.
- كما لا يفوتني ان اتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل سواء كان من قريب او بعيد.
- الى كل من سهر وبذل ولو مقدار ذرة في سبيل وصولي الى هنا وتبقي قائمتي هاته مفتوحة لا تسعني هذه الورقة ولا تسعفني حتى الكلمات.
- قال الله تعالى :"ان الله لا يغير بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" الآية 11 من سوره الرعد

الى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي المتواضع.

الطالبة بقادة بن شعايب شهيناز

اهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

" واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين"

ارى مرحلة الدراسية قد شارفت على الانتهاء بالفعل بعد التعب والمشقة دامت سنين في سبيل الحلم والعلم حلمت في طياتها امنيات الليالي واصبح عناءي اليوم للعين قرة ها انا اليوم اقف على اعتاب التخرجي واصبح و اقطف ثمار تعبي وارفع قبعتي بكل فخر فاللهم لك الحمد قبل ان ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا وفقتني على اتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي بكل حب اوتي ثمره نجاح وتخرجي الى الذي بين اسمي بأجمل الالقاب من بلا حدود واعطاني بلا مقابل علمني ان الدنيا كفاه وسلاح والعلم والمعرفة

الى اول في مسيرتي والسيد وقوتي فخري واعتزازي الى من فعل الجنة تحت اقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها وسهلت علي الشدائد الى قلب الحنون وشمعة التي كانت لي لي في الظلمات سر قوتي ونجاحي جنتي والدتي

الى من بهم اكبر و عليهم اعتمد ومن بوجودهم اكتسب القوه والمحبة لا حدود لها والتي عرفت معهم معنى الحياه اخوتي فاطمه ،شيماء ،حنان ،حياة الى من تحلت بالإخاء متميز بالوفاء والعطاء رفيقته في المشوار صديقتي شاهناز

الى من ساندني بكل حب عند ضعفي وازاح عن طريقي المتاعب ممهدا لي طريق زارعا الثقة والاصرار بداخلي الى من شد الله به عضدي فكان خير معين اخي "هشام "

الى جميع من امدوني بالقوة والتوجيه وامن بي ودعمني في الاوقات الصعبة لأصل الى ما انا عليه الان زملائي وزميلاتي وفقهم الله: ريم- رحاب- ايمان- زينب- اسماعيل.

و ايضا وفاء والتقدير واعتر افا مني بأجمل بالجميل اتقدم بجزيل الشكر للأستاذ مخلص الذي لم يألو جاهدا في مساعدتي في مجال البحث العلمي الاستاذ الفاضل مولاي علي بوخاتم على هذه الدراسة وصاحب الفضل في توجيهنا ومساعدتنا في تجميع المادة البحثية فجزاه الله كل خير

واخيرا من قال انا لها "نالها " و انا لها ان ابث رغما عنها اتيت بها ماكنت لا فعل لولا توفيق الله ها هو فهو اليوم العظيم هنا اليوم الذي اجريت سنوات دراستي الشاقة حالمة بها حتى توالت بمنه وكرمه، فالحمد الله الذي ما تيقنت به خيرا واملا الا واغرقني سرورا وفرحا ينسيني مشقتي .

بولنوار نوريه

مقدّمة

بسم الله الذي خلق الإنسان علمه البيان ووهبه التمييز والحكمة وكرمه على سائر مخلوقاته بالعقل وصلى الله وسلم وبارك على خير البرية محمد بن عبد الله الحبيب أما بعد :

تمثل المرحلة الابتدائية البداية الأ ولى للمتعلم في النظام التربوي عامة ونقطة انطلاق حيوية في المسار التعلمي التعليمي للأطفال خاصة، حيث يتم بناء الأسس الأولى لمعرفة المتعلمين وتطوير مهارتهم في مختلف مجالاته الأكاديمية والاجتماعية، وبما أنها فترة حاسمة في حياة المتعلم فهي تؤثر بشكل كبير على تفكيره وتعليمه في المستقبل، ثم إن النظام الدراسي قد وضع برامج زمنية منظمة تشمل العديد من الأنشطة المتعددة، من بين هذه الأنشطة تبرز القراءة والمطالعة كواحدة من أهم المجالات اللغوية الّتي تساهم في توجيه المتمدرسين ليصبحوا نشطين ومستقلين، كما تساعد على جعل اللغة وسيلة تفاعلية تواصلية وناجعة في التداول اليومي ليتمكن الفرد من إشباع رغباته وتنمية مهاراته وتطويرها بشكل مستمر.

فالقراءة و المطالعة من أهم المهارات التّي تلعب دورا محوريا في نجاح العملية التعليمية وتعد الأساس الّذي تبنى عليه مهارات التعلم الأخرى، وعليه القراءة هي المفتاح الذي يفتح أبواب العلم من خلال تمكن الفرد من استيعاب المعلومات الجديدة وتوسيع آفاقه والتفكير بطرق ابداعية و مبتكرة علاوة على ذلك تعزز هذه الأخيرة القدرات اللغوية وتحسن مفردات اللغة، مما ينعكس ايجابا على مهارات التواصل الكتابي والشفهي، بينما المطالعة هي خطوة مكملة لتعلم القراءة وتوسيع نطاقها فهي عملية بسيطة يتفاعل فيها القارئ مع النصوص بشكل أعمق، كما أنها تساهم في تحسين الصحة النفسية، حيث يمكن أن تكون ملاذاً للاسترخاء والهروب من ضغوط الحياة اليومية، فالحث على القراءة وغرس حب المطالعة منذ الصغر يشكل استثمارا ثمينا في مستقبل الأجيال القادمة، فتمكن المتعلم من نشاط القراءة و المطالعة مبني على كفاءة الأستاذ وخبرته في طريقة التدريس للسعي إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المسطرة.

وفي هذا السياق جاءت فكرة هذه الدراسة المعنونة بـ: **أثر مهارة القراءة وفعل المطالعة في الخطاب التربوي التعليمي السنة الثانية الطور الإبتدائي –أنموذجا–**

ولعل السبب الذي دفعنا لخوض هذا الموضوع، هو رغبتنا الشديدة في فهم الواقع التعليمي فنحن نرى أن بحثنا سيكون مقدمة مهمة لممارسة مهنة التعليم في المستقبل حيث سيساعد في تجهيز أنفسنا بالمعرفة والخبرات الضرورية للعمل في هذا الميدان.

وعلى هذا الأساس تتمثل إشكالية بحثنا فيما يلي: **فيما يتجلى أثر القراءة وفعل المطالعة في الخطاب التربوي التعليمي؟ أو كيف يساهم أثر مهارة القراءة وفعل المطالعة في ظل الخطاب التعليمي؟** وللإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدنا على خطة اشتملت على مقدمة ومدخل وفصلين نظريان، تلاهما فصلاً تطبيقيٌّ.

ورد الفصل الأول معنونا بـ: "أثر مهارة القراءة في الخطاب التربوي التعليمي"، تناولنا فيه مجموعة من العناصر وهي كالتالي: تمهيد استهلينا به الفصل، مفهوم القراءة (التعريف اللغوي والاصطلاحي) ، ثم أنواع القراءة حسب الآداء والعرض، يتبع بالأسس الّتي تبنى عليها كتب القراءة في المرحلة الإبتدائية، وأهم أهداف القراءة، ودور القراءة في العملية التربوية، ثم الضعف القرائي (تعريفه ، أسبابه ، مجالاته وعلاجه)، ثم استناج للفصل.

في حين وسمنا الفصل الثاني بـ: "أثر فعل المطالعة في الخطاب التربوي التعليمي"، وقد تحدثنا فيه عن : تمهيد، مفهوم المطالعة، أصناف المطالعة، أسس المطالعة، ثم الأهداف الرئيسية للمطالعة، وأهمية المطالعة ودورها في تطوير اللغة العربية عند الطفل.

أما الفصل الثالث تطرقنا إلى: "دراسة ميدانية لإبتدائية بن يوسف بن يوسف"، تطرقنا فيه إلى: الإطار المنهجي للدراسة، تحليل أسئلة الإستبيان، سير نشاطات درس القراءة والمطالعة، نتائج الدراسة الميدانية، وقد اشتملت على خطوات ميدانية قمنا فيه بتوزيع استمارة على أساتذة التعليم الابتدائي حاولنا من خلالها تحديد الإطار المنهجي للدراسة ثم عملنا على عرض وتحليل أسئلة الاستبيان لننتقل إلى سير نشاط حصة القراءة لأننا طبقنا مع التلاميذ نشاط القراءة ولم نطبق المطالعة كونها غير مدرجة ضمن المقرر الدراسي من السنة الأولى إلى السنة الثانية وموجودة في باقي الأطوار الدراسية، بعدها ناقشنا النتائج التي توصلنا إليها وخاتمة اخترنا أن تكون حصيلة لأهم النتائج التي تضمنها البحث.

وقد وجدنا المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لدراسة هذه الظاهرة وتحليلها وتفسيرها، في البحوث العلمية.

ومما لاشك فيه أن كل دراسة لا تبنى من فراغ بل هي لبنة جديدة توضع فوق لبنات سابقة ومن بين الدراسات السابقة التي تمكنا من الاطلاع عليها:

-تعليمية نشاط القراءة ودوره في تنمية ملكة للغة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من إعداد مشروف أمينة، بعيسى فاطمة الزهراء.

-عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني أسبابه وطرائق علاجه من إعداد عشير مروة، قيدوم وسيلة.

-تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية للسنة الخامسة ابتدائي من إعداد إكرام بومزبر.

وماكان لدراستنا أن تكتمل لولا اعتمادنا على معلومات حوتها مجموعة من المصادر والمراجع كانت بمثابة النبراس الذي نور سراجنا، ونذكر أهمها :

-أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لراتب قاسم عاشور.

-طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات الحديثة وتدرس العربية في التعليم الاساسية ليوسف مارون.

-تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية عبد الفتاح البجة.

ومن جملة الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا العمل العلمي كون أن موضوع مذكرتنا واسع وغزير وغني بالمادة المعرفية والتطبيقية وكثرة البحوث والدراسات السابقة عنه مما يجعل الأخذ بكل هذا وذاك صعب من ناحية الإختيار، ولا يتحقق هذا إلاّ من خلال التقيد بالمعلومات التي تصب في قالب موضوعنا.

وفي الأخير لا يسعنا إلاّ أن نتوجه بالشكر الجزيل وفائق التقدير وأسماه إلى **أستاذي المشرف مولاي علي بو خاتم** الذي لولاه لما استوى البحث على جذوره، إضافة إلى غرس روح الإرادة والعزيمة في أنفسنا التي بسببها اندفعنا نحو العمل الجاد محاولين إخراج هذا البحث في أجمل حلة ليكون ثمرة جهدنا المتواضع دون أن ننسى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد .

الطالبتان :

1-بقادة شعايب شهيناز

2-بولنوار نورية

عين تموشنت في 2024/05/29

الفصل الأول:

أثر مهارة القراءة في الخطاب التربوي التعليمي

-تمهيد:

إن اللغة ليست مجرد فرع من الفروع المستعملة بل هي كيان واحد تتكامل فيه القراءة والكتابة والتحدث والاستماع؛ إذ لابد لطرق التدريس أن تتنوع وتشمل التفاعل اللفظي والكتابي والتعلم العلمي لتعزيز فهم المتمدرس ولمهاراته وخبرته اللغوية، فالقراءة دون اهتمام قد تؤدي إلى انقطاع في توازن اللغوي وتقليل فعالية عملية التعلم، لذا يجب على المعلمين المدرسين أن يعترفوا بأهمية تكامل هذه الفنون ويضمنوا تطور جميع المهارات حيث تعزز كل مهارة أخرى.

وفي هذا الإطار نجد أن برامج المدارس الإبتدائية قد أولت اهتماما خاص بتطوير مهارات اللغة بما في ذلك(القراءة والتعبير والكتابة)، فأول جزء تقوم عليه المنظومة اللغوية الشاملة هي القراءة، فهذه الأخيرة تبرز أهميتها بوصفها الطريقة الرئيسية لإكتساب المعرفة وتوسيع الفهم إلى جانب ذلك تمثل أداة أساسية لتطوير الفكر واكتساب الخبرات المتنوعة، حيث تمكن الفرد من استيعاب وتحليل المعلومات وتقييمها، فالفرد لا يتعلم فقط كيفية فك الشفرة، وفهم النصوص وتحليلها بل يسعى أيضا لتنمية الأساليب اللغوية من خلال استنباط وتفسير المعاني المختلفة المستخدمة في النصوص المقروءة وكيفية تأثيرها على القارئ وتوجيهه إلى فهم معين أو إتخاذ موقفا محددا مما يعزز من قدراته على التواصل في مختلف السياقات اللغوية.

1-مفهوم القراءة:

إن القراءة وسيلة من وسائل النمو الفكري الذي يمكن للفرد من خلالها اكتساب ثروة لغوية، فكلما زادت مهارة القراءة لدى الفرد زادت ثراء لغته وتنوعها وهذا يساعده في التعبير عن أفكاره بشكل أفضل.

كان مفهوم القراءة محصورا في دائرة ضيقه الحواجز حدودها الإدراك البصري والرموز مكتوبة وهذا بالتعرف عليها والنطق بها، ثم إن القارئ الجيد هو الذي كان يسلم من وقوع في

الأخطاء حتى تغير هذا المقصود نتيجة البحوث التربوية فأصبحت القراءة عملية فكرية وعقلية ترمي إلى الفهم؛ أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار ثم تطور هذا المفهوم بأن أضيف إليه عنصرا آخر هو تفاعل القارئ مع النص المقروء، التفاعل يجعله يرضى ويسخط أو يعجب أو نحو ذلك، مما يكون نتيجة نقد المقروء و التفاعل معه وأخيرا إنتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ وما يستخلصه مما يقرأه في مواجهة مشكلات أو الانتفاع به في مرادف الحياة عامة، فإذا لم يستخدمه فيه هذه الوجوه لا يعد قارئا[1].

بناء على ذلك فإن القراءة في الدائرة الضيقة تشير إلى الفهم السطحي والمحدود للنصوص دون إشباع الفهم، حيث يقتصر اهتمام القارئ على التعرف على الرموز والتلفظ بها والتفكير العميق في المعاني، ومع تبلور صارت قراءة عملية ذهنية تتضمن الإستخدام الفعال للعقل في فهم النصوص تهدف إلى تحليل الأفكار وتفسير المعلومات المقدمة، وتفاعل القارئ مع النص يلعب دورا هاما في هذه العملية، والقارئ الحقيقي هو من يستخدم مهارات القراءة لمواجهة التحديات والإستفادة منها في مختلف نواحي الحياة؛ إذ ينبغي أن يقوم بتعلم القراءة على أسس أربعة وهي: **تفسير الرموز والرسوم أهم المعاني الرد الجانبين الاستنتاج والنقد وحل المشكلات**[2]؛ بمعنى آخر أن كل معيار من معايير هو القارئ بالنفع من أجل تحقيق الفائدة المرجوة في النص وجعله أكثر فهما واقناعا للمتلقي وذلك من خلال تعلم حروف والكلمات والعلامات الترقيمية وغيرها من الرسوم المستخدمة الكتب والمقالات.

كذلك يتعلق بفهم المعاني الكامنة والمقصودة في النصوص بما في ذلك الفهم العمل والفقرات والنصوص بشكل متكامل كما يتضمن هذا الأساس القدرة على استخلاص

---

[1] عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، ط14، القاهرة ، 1119،ص57

[2] عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، ط14 ، القاهرة ، 1119، ص58.

المعلومات من النصوص، بالإضافة إلى القدرة على التفكير النقدي، وتقييم الأفكار والمواقف المطروحة، ثم بعد ذلك حل مشكل والذي يعني بالقدرة على تطبيق المهارات القرائية في حل مسائل متعلقة بالنصوص سواء كانت ذات الطبيعة معرفية أو عملية.

أ/-لغة:

إن أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم "**اقرا** "، حيث قال عز وجل: "**اقرا باسم ربك الذي خلق**"[1]؛ إذ تؤكد على أهمية القراءة والتعلم في الإسلام وعامة في الحياة الفرد والمجتمع خاصة.

وردت في المعاجم بمعنى قرأت الكتاب واقترأته وأقرأته غيري وهو من قرأت الكتاب وفلان قارئ وقراء، ناسك عابد، وهو من القراء[2].

جاء في لسان العرب تعريف القراءة بقرأ القرآن تنزيل العزيز وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه، وهنا يعني القراءة بأنها ضم حروف الآيات القرآنية للحصول على ترتيل الآية، وتعتبر جزءا من فنون تلاوة القرآن قرأه يقرؤه، يقرؤه وقرأوه قراءة وقراءة وقرآنا الأولى عن اللحياني فهو مقروء أبو إسحاق النحوي: يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم كتابا وقرآنا ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أي ألقنته، واستقراء: طلب منه أن يقرأه ورجل قرأ حسن القراءة من قوم قرائين، وقرأ عليه السلام يقرؤ عليه وأقرأه إياه: ابلغه، وفي الحديث "أن رب عز وجل يقرئك السلام"[3].

---

[1] القران الكريم ، العلق ، الاية 01

[2] الزمخشري ابو القاسم ، اساس البلاغة ، تح : محمد باسل عيون اسود ، ج2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،ط1 ، 1993، باب القاف ، ص63

[3] ابن منظور لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، م ج 1 ، مادة (ق.ر.أ)،ط1994،3، ص128-129-130.

وجاء في قاموس المحيط على شكل قرأ وقراءة وقرآنا فهو قارئ، من قرأه وقراءة وقارئين تلاوة كأقرأه وأقرأته وصحيفة مقروءة ومقروء ومقرئة وقارئة مقارأة وقراءة:دراسة وتقرأ: نفقه وقرأ عليه السلام: أبلغه لا أقرأه أو يقال أقرأه إلا إذا كان السلام مكتوبا[1].

من خلال ما سبق تشير كل هذه التعاريف إلى أن: القراءة تعني تفسير النصوص والتعبير عن معانيها وتقديمها بشكل صحيح ومفهوم كما يشير إلى أن قارئ القرآن هومن تلقى اللغة بشكل كامل وقراءته تتطلب فهما عميقا للنصوص ومعانيها وتحليلها بدقة.

كما نجد في القاموس المدرسي تعريفا آخر وهو على النحو الآتي: قرأ يقرأ قراءة لكتاب تتبع كلماته بالنظر نطق بها أو لم ينطق بها قراءة هي نطق بالمكتوب أو إلقاء النظر عليه أو المطالعة[2]، صحيح، القراءة فعل ترفض المكتوب حيث يقوم القارئ بتحويل الكلمات المكتوبة إلى أصوات يمكن سماعها ثم إن من المعروف أن اللغة المنطوقة تسبق اللغة المكتوبة وتكون مكملة لها وهذا لتعزيز التواصل ونقل المعرفة.

ب/-اصطلاحا:

للقراءة مفاهيم متعددة إلا أن جميعها تصب في مفهوم واحد نذكر منها: أنها نشاط فكريي يقوم على إنتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز اليها[3].

بتعريف آخر؛ القراءة نشاط فكري يتمثل في تمكين المتعلم القدرة على التعرف على الكلمات والحروف ونطقها وهدف المعلم في هذه الحالة تمكين المتعلم من إخراج حروف من

---

[1] الميرور ابادي ، القاموس المحيط ، دار الفكر للطباعة ، مادة (ق.ر.أ)(ا.د.ب)، د ط ،1999، ص64.

[2] إبراهيم انيس ، عبد الحليم ، عطية صوالحي ،محمدحلن والاحمر ، المعجم الوسيط،الجزء الأول ،ط2،ص722.

[3] فهدخليل زايد ، الاساليب العصرية في تددريس اللغة العربية ، دار يافا العلمية ، الاردن ، ط 1،2011،ص21.

مخارجها الصحيحة ونطق الكلمات بصوت مسموع بعد أن يدركها بصريا دون الإهتمام بالمدلول الذي تؤديه هذه الكلمات وفهمه لمعناها[1].

تعقيبا على ما سبق ومن خلال هذين التعريفين نلاحظ أن القراءة جهد فكري وعضلي يقوم به المتعلم لفهم الرموز والأشكال المكتوبة، فهي عملية مكتسبة ناشئة عن الإستفادة من التعلم والتدريب فهي وسيلة للتعلم أولا وناشئة عن التعلم وبالتالي فهي وسيلة وغاية في الوقت نفسه.

هناك مفهوم آخر للقراءة يتمثل في "التعرف على الرموز المكتوبة او المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعة حسب الآداء"[2].

أو بمعنى آخر؛ القراءة تعني إدراك الرموز المكتوبة ونطق بها ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع ما يقرأ وأخيرا الإستجابة لما تمليه هذه الرموز[3].

ونخلص إلى أن القراءة عملية تهدف إلى تفسير الرموز والأشكال المتمثلة في المواد التي تقع تحت الأنظار وتحويلها إلى أصوات وكلمات تدل عليها ويتم تفاعل القارئ مع المقروء بربط الخبرة الشخصية بتلك المعاني من أجل فهمها بشكل أفضل وأعمق فالقراءة ليست مهارة طبيعية تكتسب بالفطرة بل هي عن طريق التعلم والتدريب والمران.

---

[1] محمد ابراهيم الخطيب ، طرائق تعليم اللغة العربية ، مكتبة التوبة ، الرياض ، ط1 ، 1424هـ، 2003، ص58

[2] نواري مسعود ابو زيد ، محاضرات في اللسانيات التطبيقية ، بيت الحكمة ، الجزائر ، ط، 2012،ص85.

[3] سميح ابو مغلى ، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار البداية ، الاردن ، ط1 ، 2005 ، ص 19

2/-أنواع القراءة:

تعددت الاقتراحات حول تقييم واحد للقراءة وبيان أنواعها من كل النواحي فهناك من قسمها من حيث الغرض وهناك من صنفها من حيث التهيؤ الذهني ولكن البعض منهم إقترح تنصيفها من حيث الأداء على أساس الشكل العام وهو من أكثر الأنواع شيوعا لأنه يخص متعلمي المرحلة الابتدائية، من حيث الآداء أو الشكل تنقسم إلى نوعين:

-القراءة الصامتة

-القراءة الجهرية

2-1 القراءة الصامتة:

هناك عدة تعريفات للقراءة الصامتة نذكر منه:

هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني و الأفكار من الرموز المكتوبة دون ضمن الاستعانة بالرموز المنطوقة دون تحريك الشفتين؛ أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك تسمى أيضا "القراءة البصرية" وهي في إطار هذا المفهوم تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجه جل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ[1].

ويمكن تعريفها أيضا بأنها: استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب الـ متكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام اعضاء النطق[2].

بناء على ذلك يتضح في هذا النوع من القراءة أن القارئ أو التلميذ بالمعنى الصحيح يعتمد بشكل رئيسي على البصر والعقل لتفسير المعنى وفهم النص دون الحاجة إلى إخراج

---

[1] راتب قاسم عاشور ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، ط 1 ، الاردن ، 2003، ص63.

[2] مراد علي عيسى سعد ، الضعف في القراءة واساليب التعلم النظرية والبحوث والتدريبات –الاختبارات، م.س ،ص86.

الكلمات بصوت مسموع أو حركات شفهية مما يسمح له بالتركيز بشكل أكبر على فهم محتوى المكتوب واستيعابه.

3/-أقسامها:

تنقسم بدورها الى قسمين:

3-1القراءة الخاطفة (للثقافة أو المتعة):

هي القراءة التي لا يقوم فيها القارئ بقراءة كل كلمة في النص وإنما يكون دوره المراقب في عملية المراقبة، إذ يجب أن تكون لديه القدرة على الفهم الصحيح للموقف وأن يبقى متيقظا وأن ينفعل مع الموقف بسرعة[1]؛ أي أنها النوع الذي لا يقوم فيه القارئ بقراءة كل كلمة في النص ولكن يتمثل في الاستماع الى النص بشكل سريع دون قراءته بشكل كامل يعرف باسم "القراءة السريعة او التلقائية" ثم ان القارئ هنا يعتمد على مهارات الإستماع والملاحظة السريعة لاستخلاص المعنى دون الحاجة الى قراءة كل كلمة بشكل فرادي هذا ما يسمح للشخص بفهم الموقف وإستجابته بسرعة.

3-2 القراءة الفاحصة:

هي القراءة التي تسعى إلى استيعاب وفهم كل ما في النص من أفكار عامة وجزئية وأهداف للكاتب ظاهرة وخفية وغالبا ما تمارس هذه القراءة مع الكتب الدرامية التي يمتحن فيها التلميذ كما يمكن أن يمارسها أي باحث يريد الحصول على المعلومات لاستخدامها فيما يخدم هدفه الخاص[2].

وفي هذا الصنف من القراءة يسعى القارئ إلى استيعاب وفهم كل ما يوجد في النص من أفكار ومعان بما في ذلك الأفكار الظاهرة والمخفية والتي تعرف بالقراءة العميقة وكل

[1] ينظر: عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط3، 1430هـ،2010،ص109.

[2] عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، ص112.

ذلك من أجل كشف خبايا ما في السطور لفهم المضمون الحقيقي للنص ورؤية ما يراد منه بوضوح.

-مزايا القراءة الصامتة:[1]

1-أنها الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة وتحقيق المتعة وإليها ينتهي القارئ بعد ترك المدرسة في تحصيل معارفه وعليها يعتمد في حياته العامة.

2-أنها طريقة اقتصادية في التحصيل وأسرع من الجهرية وأهم منها و أوسع فائدة في الحياة.

3-أنها تشغل جميع التلاميذ وتتيح لهم شدة الإنتباه وحصر الذهن في المقروء وفهمه بدقة وتتبع معناه بدرجة كافية.

4-أنها مريحة غير مجهدة لما يكتنفها من الهدوء والصمت.

5- فيما تعويذ للقارئ على الاطلاع والاعتماد على النفس[2].

إذن القراءة الصامتة تتمتع بعديد من المزايا مما يجعلها تحتل المرتبة الأولى بالنسبة للقراءة الجهرية وذلك لمساهمتها في توسيع دائرة المعرفة مما يعود بالنفع على القارئ نفسه.

-أهدافها:

تعد القراءة العمود الفقري في المرحلة الابتدائية والمحور الأساسي الذي تدور حوله جميع الأنشطة ومن أهم أهدافها وقد حددها صلاح الدين محاور متمثلة في:

1-نمو المهارة الأساسية للقراءة والتي لابد منها في تكوين القدرة القرائية عن طريق التعرف على الكلمات والتأكد من معاني الكلمات، وفهم ما يقرأه وتفسيره، وإدراك العلاقات بين الكلمات والجمل والعبارات.

---

[1] فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية ، محمد صالح سمك ، دار الفكر الربي ، القاهرة ، (د.ط)، 1998، ص192.

[2] بليغ حمدي اسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، اطر نظرية وتطبيقات علمية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط1، 1432هـ،2011،ص84.

2-تهيئة الفرصة للمتعلم كي يكتسب خبرات غنية مصقولة من خلال عملية قراءة.

3- الإستماع بالقراءة و ذلك بالإختيار الجيد على ما يعرض على الطفل.

4-تنمية الرغبة في القراءة عن طريق مراعاة ميول الطفل فيما يقرأ.

5-اكتساب الطفل حصيلة لغوية نامية من المفردات والتراكيب والكلمات والاساليب والمعاني والأفكار.

6-تدريب الطفل على أن يستفيد من بما قرأه في حياته[1].

وبهذا يكون المتعلم سرعة في القراءة مع ادراكه بالمعاني خاصة الفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد الدراسية التي تساعده على تحليل ما يقرأ وتنمي فيه الرغبة لحل المشكلات والأكثر من هذا أنها تراعي الفروق ما بين التلاميذ لأنها تتيح لكل فرد الفرصة للقراءة وفقا لمستواه الشخصي والمعدل المناسب له.

-مجالات استخدام القراءة الصامتة:

1-قراءة الصحف والمجلات والقصص والنوادر للتسلية وقت الفراغ بالنسبة للتلاميذ

2-قراءة الرسائل والبرقيات.

3-قراءة الكتب الثقافة العامة[2]، هذا كله من أجل زيادة المعرفة العامة للتلميذ وتنمية قدراته الشخصية وتعزيز مهاراته في الفهم.

-مآخذ وعيوب القراءة الصامتة:

على الرغم من أنها قراءة شائعة بدرجة كبيرة مقارنة بنظيرتها الجهرية إلى أنها يؤخذ عليها :

1-أنها تساعد على شرود الذهن وقله التركيز والانتباه.

---

[1] محمد صلاح الدين علي محاور تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية اسس وتطبيقات ، دار القلم ، الكويت ، 1974، ص132-133

[2] يليغ حمدي اسماعيل استراتجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر والتوزيع الاردن ، ط1 ، 1432،2022، ص14..

2- فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف وعدم العناية باللفظ.

3-وأنها قراءة فردية لا تشجع القراء على الوقوف أمام الجماعات، فهي لا تعالج عامل الخوف والخجل لدى التلميذ ولا تساعد المتعلم على مواجهة المواقف الكلامية الحياتية.

4-وبهذا تصعب عملية تصحيح الأخطاء التي يرتكبها القارئ أثناء القراءة الصامتة ومن ثم تبقى نفس الأخطاء تتكرر[1].

5-أنها لا تهيئ للتلاميذ فرصة للتدريب على صحة القراءة وتمثيل المعاني وجودة إلى الإلقاء.

6- صعوبة التأكد أحيانا من حدوث عمليى القراءة ذاتها[2].

صحيح أن البعض التلاميذ يجدون صعوبة في البقاء مركزين أثناء القراءة الصامتة مما يقد يؤثر على فهمهم للمواد المقروءة بالإضافة لافتقادهم الفرصة لتوضيح الفهم أو طرح الأسئلة بشكل فوري ولكن هذه العيوب لا تعني ان القراءة الصامتة غير فعالة فمن المهم أن يكون لدى الأفراد تنوع في أساليب القراءة واستخدام الطرق الملائمة لكل موقف.

-القراءة الجهرية:

تتمتع القراءة الجهرية بنظرة العين و نطق اللسان فيتمكن المدرس من معرفة أخطاء التلاميذ أثناء القراءة ويقف على مدى إجادتهم للنطق و حسن الإلقاء و تمثيل المعنى فيظهر ما في الموضوع من جمال الأسلوب وجودة الأداء[3].

---

[1] فهد خليل زايد ، الاساليب العصرية في تدريب اللغة العربية ، دار العلمية ، عمان ، الاردن ، ط1، 2011، ص31.

[2] حسان حسين عبايدة ، القراءة عند الاطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة ، دار الصفاء ، ط1، 1424هـ-2008،ص24.

[3] عبد المنعم سيدعبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب ، ط2 ، الرياض ،2001،ص77.

كما تعرف كذلك بأنها عملية تحويل الرموز إلى ألفاظ منطوقة مفهومة المعاني و تقويمها من القارئ ونطق فيها العنصر المميز ويشكل محور أساسيا فيها وهي عملية آلية تشترك فيها العين والذهن واللسان وتشدد على النطق الكلمات والجمل نطقا صحيحا والاسترسال في القراءة بصوت مسموع معبر عن المعاني لتحقيق الفهم والإفهام وتشدد أيضا على الحركات والسكنات وضبط حركات الإعراب[1].

نلاحظ من خلال التعريفين السابقين أن النطق هو أهم عنصر فيها حيث تسمح هذه القراءة للمعلمين بتحديد أخطاء الطلاب ومستوى ايجادتهم للنطق والإلقاء وتمثيل المعنى وهذا ما يساعدهم في تقديم الملاحظات وتوجيه بشكل فعال فبفضل هذه القدرة على مراقبة وتقييم الأداء بشكل مباشر يمكن للمعلمين تحديد نقاط الضعف وتحسين في مجالات الأسلوب وجودة الأداء كأن يراعي الإتقان السليم للنطق لدى المتعلم ومدى صحة تعليمه صوت الحرف.

-عناصر القراءة الجهرية:

تعتمد على ثلاثة منها:

1-رؤية العين للرمز.

2-نشاط الذهن في إدراك الرمز.

3-التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز[2].

نستخلص من كل هذا أنها عملية ترجمة الرموز والإشارات المكتوبة إلى كلمات يمكن نطقها بواسطة الصوت.

---

[1] محسن علي ؟؟؟،مهارات الا تصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2008،ص76.

[2] ينظر سميح ابو مغلى ، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار البداية ، الاردن ، ط 1 ، 2005،ص35.

-مزايا القراءة الجهرية:

1-القراءة الجهرية خيرا لوسائل لإيجاد النطق والإلقاء الجيد من مخارج الحروف الاصلية والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة.

2-بها يستطيع المدرس أن يقف على مواطن الضعف والعيوب الفردية للتلاميذ فيعالجهم بما يصلح من حالهم.

3- تساعد التلاميذ على إدراك مواطن الجمال وتذوق الفني بما يقرؤون[1].

4-أنها تعود التلاميذ الشجاعة وتزيد منهم صفة الخجل والتلجلج وتبعث الثقة في نفوسهم[2].

5-ينال التلميذ من خلال القراءة الجهرية استحسان معلمه ومديحه مما يشعره بالنجاح وبالتالي تحقيق الذات[3].

رغم كل ما تمتلكه القراءة الجهرية من مميزات تجعلها أكثر فعالية في التعلم إلا أنها إذا قيست على القراءة الصامتة فسنجد أن الجهرية صعبة الأداء لأن القارئ يحتاج إلى جهد إضافي مع مراعاته لأمرين وهما: قواعد التلفظ الصحيحة ثم فهم المعنى وهذا يستغرق أطول مما يحتاجه في القراءة الصامتة.

-أهدفها:

القراءة الجهرية توفر العديد من الفوائد التي تسهم في تحسين قراءة الصامتة تتمثل هذه الفوائد فيما يلي:

1-تدريب الطلاب على جودة النطق بضبط مخارج الحروف.

---

[1] عبد المنعم سيد علي عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب ، ط2 ، الرياض ، 2001، ص78.

[2] محمد صلاح سمك ،فن التدريب اللغوي وانطبعاتها المسلكية وانماطها العلمية ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، د ط، 1998، ص202،203.

[3] ينظر : فهد خليلزايد ، اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار البازوري العلمية ، د ط ، 2006،ص61

2-تعويدهم صحة الآداء بمراعاة علامات الترقيم.

3-تعويدهم السرعة المعقولة في القراءة.

4-اكتساب التلاميذ الجرأة الأدبية و تنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور[1]

5-تدريب التلاميذ على تلوين والنغم الصوتي وفقا للمواقف اللغوية (تعجب- امرا)

6-تنمية الثقة بالنفس[2]، بشكل عام تهدف القراءة الجهرية إلى تحسين مجموعة متنوعة من المهارات اللغوية والتواصلية لدى الأفراد.

-مجالات التدريب على القراءة الجهرية:

1-في حصة المطالعة.

2-في دروس القواعد.

3-في دروس التعبير إذ يقرا كل تلميذ موضوعه امام زملائه.

4-في دروس الاملاء وحتى في تدريب على الخط[3].

5-قراءة التقارير والبحوث التي كلف التلاميذ بأجرائها.

6-الإذاعة المدرسية والقاء الكلمات في المناسبات والمسابقات.

بالتأكيد يمكن استخدام القراءة الجهرية في مجموعة متنوعة من المواد التعليمية في السياق المدرسي وتشمل المواد مثل حصص المطالعة .... الخ، أما بالنسبة للحياة العامة فيمكن استعمالها في العديد من السياقات والمجالات أهمها: الإذاعة، والتلفزيون، حتى قراءة المحاكم والبيانات و الإرشادات وقراءة الأخبار والأحداث الجارية.

---

[1] قاسم عاشور ، فـءاد العوامدة،اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ط1 ،2003،ص67

[2] ص50 ابراهيم محمد علي المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، دار البازوري للنشر والتوزيع ، عمان ،ط3،

[3] راتب ق اسم عاشور محمد فؤاد الحوامد ، فنون اللغة العربية واساليب تدريسها بين لبنظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ، ابرد ، الاردن ، ط1، 2004، 2005، ص 80

والغاية من استخدام هذه القراءة في كل هذه المجالات هي توصيل المعلومات والأخبار بوضوح وبطريقة مؤثرة للجمهور المستهدف.

-عيوب القراءة الجهرية:

ولكن قد يؤخذ عليها ما يلي:

1-يبذل القارئ جهدا كبيرا في هذه القراءة أنها قراءة تؤدى في الصف ولا يستطيع أن يمارسها خارج الصف او المدرسة.

2-أنها لا تلائم الحياة الإجتماعية لما فيها من إزعاج الآخرين والتشويش عليهم.

3-تأخذ وقتا طويلا لما فيها من مراعاة مخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات[1].

4-قد لا تتسع الحصة لقراءة جميع التلاميذ.

5-أنها قد تؤدي إلى إجهاد المدرس والتلاميذ ولا سيما إذا كانت بأصوات مرتفعة.

6-أنها قد تؤدي إلى عدم تتبع المعنى بدرجة كافية لإنصراف الذهني فيها إلى مراعاة ضبط الكلمات وإجادة النطق حسن إلقاء العبارات مما قد يحول بين من التلاميذ وبين العناية باقتناص المعاني[2].

صحيح أن القراءة الجهرية صعبة الآداء لأن القارئ يصرف فيها جهد مزدوجا مقارنة بنظيرتها الصامتة إلا أنها بشكل عام طريقة أكثر فعالية في التحصيل الدراسي فهي تساعد على تعزيز مهارات النطق مع مهارات الاستماع كما أنها أداة قيمة لتغلب على الخجل و لكن على الرغم من كل هذا لا بد أن تدرس القراءة الجهرية بعناية و تطبق بحذر لضمان تحقيق الفوائد المرجوة مع مراعاة العيوب المحتملة والبحث عن الحلول المناسبة لتجاوزها.

---

[1] سليم محمد شريف حسين محمد ابورياش ، عبد الحكيم الصافي ، تعلم القراءة السريعة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2009، ص39

[2] محمد صالح سمك ، فن التدريس التربية اللغوية وانطبعاتها المسلكية وانماطها العلمية ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، دط، 1998، ص198-199.

-القراءة الاستماعية :

إذا كان التلميذ في القراءة الصامتة يستقبل المقروء عن طريق البصر والعقل دون الاستعانة بالرموز المنطوقة فإنه في الإستماع يستلم النص المكتوب أو المقروء عن طريق السمع بواسطة الأذن و لذلك يمكن جعل الإستماع جزءا من أقسام القراءة، ويمكن تعريفها على أنها القراءة التي تستخدم فيها الأذن والذهن في إدراك ما يقرؤوه الآخرون بما يتعرف الفرد بمضمون المقروء عن طريق الاستماع والإصغاء فهي قراءة يتفرغ الذهن فيها للفهم واستيعاب ويعد الإصغاء العنصر الفعال فيها[1].

تعقيبا على ما سبق ذكره في التعريف نلاحظ أن العنصر الفعال في هذا النوع من القراءة هو الإصغاء فهي عميلة قراءة يتم فيها استعمال الأذن لإستلام المحتوى المكتوب أو المقروء سواء كان ذلك من خلال القراءة المباشرة للنص أو إلقاء النص من قبل شخص آخر، كل هذا من أجل تعزيز تحسين المهارات اللغوية والاستيعابية من خلال الإستماع الجيد والتركيز.

ويقصد بها أيضا : العملية التي يستقبل فيها الإنسان معاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع ما أو ترجمة بعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب السمع والاستماع كالبعد عن المقاطعة أو التشويش أو الإنشغال عما يقال[2].

---

[1] محسن علي عطية ، استراتجيات ماورد وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، د ط ، 2009 ، ص32.

[2] ينظر: علوى عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفق احدث الطرائق التربية ، دار المسيرة ، الاردن ،ط1،2010،ص32.

بتعريف آخر: إن عملية الإستماع تشكل نمطا من أنماط القراءة لا يستغني عنه الطالب بل إن مثل هذه القراءة لا تحدث داخل المدرسة فحسب وإنما خارجها أيضا شأنها شأن القراءة الجهرية والقراءة الصامتة[1].

يمكن أن نستخلص من كل التعريفات السابقة أن الاستماع عملية استقبالية للمعاني الخفية في النصوص المقروءة أو المنطوقة، ثم تحليل هذه المعاني وتفسيرها من طرف مستمع كل هذا يتم من خلال الفهم والانصات والاستيعاب والإدراك إضافة على ذلك أن هذا الصنف من قراءة يقع داخل الصف أو خارجه.

-مزايا القراءة الاستماعية:

تتميز القراءة الاستماعية بما يأتي:

1-التدريب على الإصغاء.

2- التدريب على الإستماع المقروء وتسجيل ملاحظات أثناء الاستماع .

3-تمكن المتعلم من تحليل المسموع و تقويمه.

4- تمكن المعلم من معرفة قدرات التلاميذ على الفهم والاستيعاب والتحليل.

5-تعد من الوسائل الفعالة في تعليم المكفوفين[2].

بالفعل أن القراءة الاستماعية تسهم في التعرف على الإختلافات الفردية الموجودة بين المتعلمين وذلك من خلال كشف مواهبهم وقدرتهم ومهاراتهم الاستثنائية في مجالات معينة الغاية من كل هذا هو تعزيز التحصيل الفهم وزيادة مستوى المعرفة وتطوير مهارات الاستماع لدى التلميذ حتى يتحقق الاستيعاب المطلوب في عمليه الاستماع وهذا يساعد التلاميذ على تحقيق أهدافهم التعليمية المنشودة بشكل شامل وفعال.

---

[1] ينظر : منصور حسن الغول ، مناهج اللغة العربية الطرائق واساليب تدريسها ، دار الكتاب الثقافي ، الاردن ، د ط، 1430هـ،2008،ص142.

[2] محسن علي عطية ، مهارات الاتصال ، دار المناهج ، عمان ، الاردن ،ط2008،1،ص290.

-أهدافها:

تتنوع أهدافها بحسب المرحلة الدراسية ومستوى المتعلمين وطبيعة الموضوع المسموع وتحديدها بشكل عام ويمكن تجميع أهداف القراءة الاستماعية فيما يلي[1] :

1-تدريب المتعلمين على الإصغاء والإنصات،الأمر الذي تقتضيه مواقف كثيرة في حياة الفرد.

2-القدرة على الاستيعاب والتذكر لدى المتعلم وهذا ما يقتضيه الحال في مجال التعلم.

3-إتاحة الفرصة لإعمال الفكر في المسموع لأن الذهن فيها يتحرر من عبء العمليات الأخرى ويتفرغ للجانب الفكري في المسموع.

4-تحليل المسموع وتحديد أفكاره الرئيسية وتقويمها مما يساعد في تطوير مهارات النقد والتحليل لدى المتعلمين.

صحيح تختلف أهداف القراءة الاستماعية من مرحلة لأخرى وتعتمد على احتياجات المتعلمين ومستوى تطورهم، ولتحقيق هذه الأهداف بفعالية ينبغي على المتعلمين أن يكونوا حسني الانصات والاهتمام بمحتوى المادة المسموعة بالإضافة إلى ذلك يجب أن يلتزم المتعلمون بآداب الاستماع حيث يعتبر التواصل اللفظي والاستماع لآراء الاخرين وسيلة هامة للتفاعل مع الاخرين وبناء العلاقات الاجتماعية عن طريق الاستماع الفعال والتفاعل مع محتوى المسموع يمكن، المتعلمين تعزيز مهارتهم اللغوية وتحسين قدرتهم على التواصل والتأثير في مختلف السياقات.

مجالات استخدام مهارة الاستماع:

-استماع التلاميذ إلى المعلم أثناء الشرح وإعطاء الدرس ما يقدمه من معلومات.

-استماع الطلبة إلى زملائهم حيث يقدمون وجهات نظرهم وآرائهم في موضوع ما.

---

[1] محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج ، عمان الاردن ، ط1،2008،289.

– الإستماع الجيد إلى من يتحدث في المذياع والتلفاز أو عند استخدام الهاتف.

–الاستماع الجيد لإرشادات الاباء والامهات والمعلمين وما يقدمونه من نصائح[1].

–مآخذ عن القراءة الاستماعية:

يؤخذ على هذا النوع من القراءة ما يأتي[2]:

1–لا تتوافر فيها فرص تدريب المتعلمين على جودة نطق و حسن الإلقاء.

2–أن بعض المتعلمين لا يتمكنون من متابعة القارئ.

3–قد تكون مدعاة إلى عبث المتعلمين وانصرافهم عن الدروس.

4–لاتتيح قراءة الاستماع للمتعلم تنمية النطق الصحيح وعدم الوقوع في الخطأ عند تطبيق القواعد كما تؤدي به الى الشرود الذهني وعدم متابعة الدرس، ذلك يعني أن هذا نوع من القراءة يعتبر غير فعال حيث لا يوفر فرص كافية لتطوير مهارات النطق والاستماع للمتعلمين كما أنه قد يؤدي إلى عدم انتباههم وشرودهم عن الدرس وبالتالي يكون هناك فقدان في الفهم والتعلم.

بالطبيعة، تدريب التلاميذ على الاستماع يعتبر جزءا أساسيا من التعلم الشامل على الرغم من وجود عيوب لهذه القراءة مثل عدم تطوير مهارات النطق والأداء بشكل كامل مع صعوبة فهم البعض بسرعة إلا أن مزاياها تفوق بلا شك، فتوفير الفرص للإستماع كالمحاضرات التي تلقى في المدرسة والإذاعة المدرسية حتى المناقشات التي تتم في الصف يمكن أن تسهم في تحسين مهارات الاستماع لدى التلاميذ وزيادة فهمهم للمعلومات كما يعزز التفاعل والتبادل للافكار بينهم ، لذا يجب تكامل التدريب على الاستماع في العملية التعليمية بشكل كامل لضمان تحقيق أقصى فوائده وتعزيز تجربة التعلم لدى المتعلمين.

---

[1] محمد سعيد معتصم محمد خير ، مجموع الاوراق البحثية المؤتمر المحلي الثامن في تعليم اللغة العربية ، مركز اللغة العربية ،سلانجور ، ماليزيا ، ط1 ، 1434هـ،2013، ص62

[2] سلوى بسضن،علم القراءة والكتابة لاطفال ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، الاردن ، ط1،2003،ص154.

ب/-من حيث الغرض:

القراءة السريعة العاجلة

هي قراءه التي يقصد فيها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل وهي قراءة هامة للباحثين والمتعجلين كقراءة فهارس الكتب وقوائم الاسماء والعناوين وكل متعلم يحتاج الى هذه القراءة في مواقف حيوية مختلفة

استعمالاتها:

- البحث عن مصطلحات
- استعراض المادة
- مراجعة المادة
- قراءة فهارس الكتب والاسماء و العناوين
- الكشف عن معاني المفردات اللغوية في المعاجم[1]

من خلال التعريف السابق ،يتضح أن الغرض الرئيسي من هذه القراءة هو التمحيص السريع الى معلومة محددة او بحث عن شيء بشكل سريع وعاجل كون ان هذا النوع شائع بين البحثة والأشخاص المستعجلين في قراءة الفهارس والأسماء والعناوين و حتى البحث عن كلمات ذات صفات خاصة في موضوع معين فبفضل هذه القدرة على القراءة السريعة يمكن للأفراد البحث والتحقق من المعلومات بفعالية اكبر وبأقصر وقت ممكن واستخدامها بشكل فعال يسهم في تحسين ادائهم و زيادة انتاجيتهم في مختلف مجالات الحياة

قراءه لتكوين فكره عامه عن موضوع متسع:

يمتاز هذا النوع من القراءة بالوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق و بالسرعة مع فهم في اماكن اخرى كقراءة تقرير او كتاب جديد وهي اكثر دقة من القراءة السريعة

[1] صفاء الحسن ، طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، دار العلمية الدولية ودار الثقافة ، عمان ، الاردن ، ط1، 2000، ص19.

ومن ثم يمكن ان نستشف ان هذا النوع من القراءة يعتبر من ارقى الأنواع حيث يتميز بالتركيز على فهم النقاط الرئيسية والمفاهيم الأساسية للموضوع مع القيام بتوقفات متكررة للاستيعاب الحقائق والتفاصيل الهامة كما انها تتطلب وقتا اطول وتركيزا اكبر لبناء فكرة شاملة وعميقة عن الـ موضوع مقارن بالقراءة السريعة ولكنها توفرفهما أكثر دقة وتماسكا للمعلومات

القراءة التحصيلية:

ويقصد بها الأستذكار و الالمام وتقتضي هذه القراءة بالتريث والأناة لفهم المسائل اجمالا وتفصيلا وعقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة وغير ذلك مما يساعد على تثبيت الحقائق في الاذهان[1]

يمكن فهم القراءة التحصيلية على أنها عملية تهدف الى الفهم والاستيعاب العميق للموضوعات مثلها مثل القراءة لبناء فكرة وتستلزم هذه الأخيرة التأني لفهم المسائل بشكل شامل وتفصيلي يستخدمها كل من المعلم والمتعلم على حد سواء لتحقيق تفاهم اعمق واكثر دقة للمواد الدراسية او المواضيع المطروحة

القراءه لجمع المعلومات:

وفيها يرجع القارئ الى عدة مصادر يجمع منها ما يحتاج اليه من معلومات خاصة وذلك كقراءة الدارس الذي يعد رسالة او بحثا، ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة التصفح السريع والقدرة على التلخيص [2]

من خلال التعريف السابق يتضح انها قراءة تعنى بالبحث والاطلاع على عدة مصادر لاستخلاص المعلومات المطلوبة وتشمل ذلك قراءة البحوث او حل مشاكل معينة لدعم وتوثيق الافكار والاستنتاجات.

[1] عبد العليم ابراهيم ، الموجة افني لمدرسي اللغة العربية ،ص72.

[2] عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص72

القراءة النقدية التحليلية:

وهي القراءة المتأنية التي يتولد لدى المرء من ممارستها نظره نقدية نافذة يستطيع من خلالها الحكم على الاشياء من خلال الموازنة والربط والاستنتاج مثل نقد قصة او قصيدة او كتاب متخصص في موضوع معين وهذا النوع من القراءة يحتاج الى المزيد من التأني

معنى ذلك انها القراءة تساعد في التمييز بين الجيد من الرديء بهدف تطوير وجهة نظر نقدية تمكن المرء من التقييم والحكم على الأفكار المضامين ولكن لابد من توفر المهارة اللازمة للقارئ لتمكينه الربط بين المعلومات المتاحة والوصول الى استنتاجات دقيقة ومفيدة

طرائق أساليب تدريس مهاره القراءة

يتبع التعليم القراءة طرق متنوعة تتناسب مع مستوى التعليم المتعلمين استراتيجيات معتمده في تدريس وطرق التعليم قراءه تختلف عن تلك المستخدمة للطلاب بمرحله المتوسطة والثانوية وعلى هذا سنتطرق في هذا المبحث الى طرائق معتمدة في مرحلة الابتدائية والتي قسمت الى ثلاثة اقسام:

الطريقة التركيبية

من أقدم الطرائق التي اعتمدت في تعليم القراءة لا تزال تطبق حتى الان في بعض البلدان بهذا الاسم لأنها تقصد اولا الى اجراء ثم الى تركيب هذه الاجزاء لتكوين الكل[1]

او بتاريخ اخر تعتمد هذه الطريقة على اسلوب تعليم الحروف والمقاطع والكلمات والانتقال الى الجمال قراءتها بشكل سليم مثل ساسو سعيد ذهب سعيد الى بيت سامي حيث جرب الطفل على اسلوب التركيب باعتبار الحروف وحده التمييز اللفظي فيتعلم الحروف منفرده ثم يركب منها مقاطع من المقاطع تتألف كلمات ومن الكلمات تتألف الجمل[2]

---

[1] عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لدراسة اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ط1 ، 1980،ص80

[2] يوسف مارون ، طرائق التعليم بين النظري وممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحيثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي ، مؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2008، ص251.252.

اذا في هذه الطريقه يشرع المتعلم بتعلم جزئيات حيث يبدا بالتعليم تعلم الحروف وحفظها ثم الحركات المرتبط بها بعد ذلك يتقدم تدريجيا الى الكلاب هذه الجزيئات لتشكيل مقاطع صوتيه قصيره ومن ثم يتعلم الكلمات والكلمات يتجه الى تكوين جمل التي يستعمل كلمتين او اكثر بعد بعد ذلك يتعلم العبارات والفقرات لتشكيل نصوص كامله.

بمعنى اوضح ان الطفل يتعلم الاحرف مع كيفيه الاجزاء ثم بعد ذلك يجمع تلك الاحرف التركي بتشكيل ثم حتى يتمكن من قراءه الكلمات بشكل صحيح وفهم معانيها تحت هذه طريقه نوعين من الأساليب:

- **الطريقة الأبجدية الهجائية:** شاعت هذه الطريقة في عالم العربي في نهاية القرن 19 وفيها يتعلم المبتدأ الحروف الهجائية ألف باء ياء وبعد ما يتدرب على نطقها وفق حركتها الفتحة الضمة الكسرة السكون من ناحية القراءة والكتابة وبعد ان يحفظها هذه الحروف ويستوعبها يبدا في كل حرف منها حرف اخر فالألف يضم الى الباء لتكوين كلمه اب وتفضل كما تضم الى حرف الميم لتكوين كلمه ام[1]

تبدو هذه الطريقة الجزئية التعليم لتعليم الحروف الهجائية بالترتيب مفيد جدا حيث تضمن أنى استوعب الحضور ويتمكن من تشكيلها في كلمات بسهوله ليتعلم الحروف بأسمائها يمكن للطفل بسهوله تكوين كلمات بدء من حرفين منفردين الى ثلاثة حروف وما بعدها وهذا اذ ان هذا السماء يساعد الاطفال على بناء قاعده جيده لمهارات القراءة وحتى الكتابة

بناء على ذلك فان هذه الطريقة قد واجهت انتقادات في التعليم مبادئ القراءة وبما في ذلك عدم مراعاتها جوانب النفسية للأطفال وتجاهلها بالإضافة الى الاستهلاك الوقت والجهد بطريقه غير فعاله والتي قد تسبب الملل للأطفال ونفورهم من عمليه التعلم ثم الى عمليه الادراك تتطلب توحيد والدعم مناسبين وهو الجانب قد اغفلته هذه الطريقة التعليمية ولكن

[1] ينظر : راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص68.

تبقى هذا اسلوب مناسب لتنميه المهارات اللغة الكتابية من خلال تعلم الحروف هذا من جهة ومن جهة اخرى تعزيز مهاره قراءه بالتعبير بشكل أفضل.

الطريقة الصوتية:

تقوم هذه الطريقة على تعلم الحروف بأصواتها لأسمائها[1] ثم بحسب الحاجة اليها بناء الكلمات اي تعليم الحروف اليها بناء بأصواتها في الكلمات بحيث ينطق بها اول على انفراد مثال: ق ر أ ثم ينطق بالكلمات موصولة الحروف دفعه واحدة ويتبع المعلم في تدريسها.

لتمييز هذا الاسلوب باتفاقه مع طبيعة الحرف في نطقه منفردا او في نطقه ضمن كلمه من كلمات واتفاقه مع طبيعة اللغة العربية ويزاد على ذلك ان هذه الطريقة تنمي القدرات البصرية والسمعية لدى التلميذ وتبعث فيه الحركة والنشاط وتتفق مع ميول الصغار بأسلوب النطق وطريقته[2]

يمكن ان تعاني هذه الطريقة عده عيوب بما في ذلك التنفيذ الزائد على المفاهيم كما ان المتعلمين قد يواجهون صعوبة في تصحيح عدد السيل في النطق التي اكتسبوها في مراحل الاولى من التعلم اما قد يؤثر على مستوى اللغة لديهم ولكن على الرغم من كل هذه المأخذ التي يوجهها الا ان الطريقة الهجائية والطريقة الصوتية يعتبران مكملين لبعضهما البعض حيث يتم التركيز في البداية على التعلم الحروف واصواتها ثم يتم تدريب الاطفال على التصحيح الحروف والنطق الكلمات وموصولا أحرف في طريقه الصوتية

طريقه تحليلية(الكلية):

هذه الطريقة بالكلمات قبل الحروب فهي عكس تركيبيه 2

المعنى انها تعتمد على مبدا بالتعليم كلمات وتحليلها وانتقال منها الى الحروف مما يعكس التركيب الاعتيادي الطفل لهذه الطريقة يتعلم كل قبل الجزء وتسمى ايضا بالكلية لأنها تبدا

[1] توضيح : يتم فيها تعليم أصوات الحروف واشكالها المقروءة للحركات فتحة ب ، ضمة ب، كسرة ب

[2] حسين علي الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهلت حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث جدار الكتتاب العالمي ، عمان، 2009، ص108.

بتعليم التلميذ وحدات لغويه على شكل مفردات مفهومه ومألوفة او وحدات على شكل جمله سهله تنزع منها مفرداتها من راته ومعارفه[1]

يتضح لنا من خلال ما سبق ان اساس هذه الطريقة هو تعريف الطفل بالعديد من الأشياء في بيئته ومعرفته بأسمائها قبل دخولهم يتعرض الكلمات يستخدمها في حياته اليومية ويتعلم الكلمات بصورته وصوتها ثم ينتقل بالتدريج تحت اشراف المعلم الى النظر في اجزائها ان يكون قادم على فهم مره اخرى وتهجئتها لكتابتها لذلك سميت بالتجريبية حيث يتعلم الطفل الكلمات ككل ثم يحجزها الى اجزائها وحضور وتسمى ايضا بالكلية لأنها تبدا بالتعليم كلمه او جمله بأكملها لينتقل بعد ذلك الى اجزاء والحروف بمعنى اخر تعتمد هذه الطريقة على تعديل الطفل من خلال الجملة ثم تحليل اللفظ احرف التي يتركب منها وفي هذه الطريقة وحده كليه ذات معنى متمثلة في كلمه وحده ذات معنى ثم ان هذه الطريقة تستفد من نظريه الجشطالية في علم النفس ومفادها ان الانسان يدرك الامور الكلية اولا ثم ينتقل الى ادراك جزئياتها[2]

طريقه كلمة

هذه الطريقة "انظر" و "قل "حيث يضع المعلم امام المتعلم كلمه مألوفة لديه يعرف معناها ولفضها ولكن لا يعرف شكلها فيعلمه ذلك بعرض على المتعلم صوره داله على الكلمة مع كتابتها فين نطقها ويكررها عده مرات لترسخ في ذهنه [3]

ومع ذلك يجب المعلم بعين الاعتبار ان استخدام هذه الطريقة تحتاج الى توجيه ودعم المناسب لضمان تقدم الطلاب بالتعلم بشكل فعال فبتوزيع هذه الطريقة من تضمين العاب

---

[1] راتب عاشور ومحمد و فؤاد حوامد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظريو التطبيق ، ص70.

[2] يوسف مارون ، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية ، ص252،253

[3] وليد احمد جابر ، طرق التدريس العامة ، تخطيطها وتطبيقها ، دار الفكر ، ناشرون وموزعون ، ط2 ، 2005 ، ص67.

العلمية والأنشطة التعليمية خلال التي تناسب مستوى والتلميذ ستجعل التعلم وممتعا ومثلا للاهتمام وذلك بتحفيز المبتدئين وتعزيز رغبتهم في المشاركة.

طريقه الجملة

تركز هذه الطريقة على تعلم اللغة من خلال الجملة بدلا من الكلمات الفردية حيث يرى انصار هذا المنهج ان الجملة هي وحده كليه ذات معنى حيث ان الكلمة لا تعرف معناها الصحيح الا من خلال السياق الجملة التي تظهر فيها اذ تقوم على اساس التأليه اعداد جمل قصيره قبل المتعلم مما يألفه التلميذ وكتابتها على لوح او على بطاقات وتؤخذ الجمل من افواه التلاميذ ينطق المعلم الجملة ويرددها الاطفال وراء الجماعات وفرادى مرات كافيه ثم يعرض الجملة مره اخرى مشتركه مع الاولى في بعض الكلمات من حيث المعنى والشكل بعد عده جمل يبدا بتحديد الجملة ويختار منها كلمات متشابهة لتحليل الحروف ويجب المعلم هنا ان لا يتعجل والا يبطئ فيها [1]

اذن تبدأ طريقه الجملة لعرض جمله وتطلب من المتعلم فهم معناها وتحليلها بعد ذلك يتم تحليل الجملة الى كلمات مكونه ثم تحليل الكلمات الى حروب فعلى سبيل المثال لابد المتعلم تمييز الجمل بحسب تكون مألوفة مثال اغسل اسناني بعد كل وجبه ثم لأنها تكتبها على السبورة او على البطاقات وأحيانا يختلف من اخذ سلامي به وذلك لزيادة التفاعل مشاركة داخل القسم.

ينطق المدرس في جملة بوضوح ويطلب من الاطفال تكرارها خلفه عدة مرات بشكل جماعي مما يساعدهم على تثبيت الكلمات وتحسين مهارات النطق والفهم وبعد التأكد من فهم العمل بشكل سليم يتمكن من المعلم بدء التحليل الجملة الى كلماتها المكونة واختيار الكلمات الممثلة ومناسبه للتحليل ولكن مع الحفاظ المعلم على وثيره المعقولة لتحديد ضمان

[1] عبد الفتاح البجة . تعليم الأطفال الممارت القرائية والكتابية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2000، ص288.

الفهم هذه المرتكزات يمكن للمبتدئين فهم معاني جمل بشكل اكبر واعمق ويتحسن مهارته في استخدام اللغة بشكل كامل

طريقه القصة

تعتبر طريقه تطويل الطريق الجملة فهي تعتمد على سلسله من الجمل المترابطة فيما بينهم معنويا حيث تؤلف قصه واستكمالات القصة عوضا عن الجملة منتهى الوحدة الفكرية أكثر اكتمالا من الجملة واحده وفي هذه الطريقة يقص المعلم على المتعلمين قصه قصيره وجذابه ويكررها عده مرات حتى متى يتمكن من فهمها وحفظها ثم يكتبها جمله ليتمكنوا من معرفه كتابتها[1]

ما يلاحظ على هذه التقنية انها اكثر تطورا من التي سبقتها فمثلا من تعلم الكلمات منفصلة او جمل يتم استخدام سلسلة مثلك ان يتعلم المعلم قصه مسليه وممتعه بطريقه تعليميه تصبحي الى جو المدرسة نوعا من الحماس والتشويق من التلاميذ لمعرفه تفاصيل القصة ثم بعد ذلك يكررها بلمان فهمه وحفظهم لها من اجل ترسيخها في ذهن ايضا يمكن عرض كساب تمهيديه قبل الشروق شرط ان تكون قصه زبده الضرس المتناول من اجل اثاره بذور التلاميذ حول عنوان الموضوع وشد انتباههم والغاية من القسم والغاية من هذه الطريقة طريقه الاطفال لتعلم القراءة من خلال اشراكهم في قصة

طريقه المزدوجة التوافقية

من خلال استعراض الطرق تدريس قراءه عن طريقه التركيبية والكلية لقد نتج عنها اتجاه حديد يسعى الى جمع من أكبر من أكثر طريقه بمعنى من كل طريقه المزايا ها وتركها قبل

[1] راتب عاشور ومحمد و فؤاد حوامد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظريو التطبيق ، ص71.72

الامكان لذلك ضرورة الإفادة من كل طريقه سواء كانت كليه الجزئية وتركيبيه او تحليليه وفيما تكتب الورد فكره الطريقة المتبعة حاليا في التدريس وهي طريقه توافقية[1]

والتي من اهم مراحلها هي

- مرحله التهيئة
- مرحله التعريف بالكلمات والجمل
- مرحله التحليل والتجريد مرحله التركيب [2]

ثم انه يجب على المعلم اداء كل مرحلة بدقة وترتيب لأنها تتدخل وتتداخل وترتبط مع بعضها البعض يتحقق او التقدم المرجو في مهارات القراءة الا من خلال تنفيذ كل مرحله بشكل كامل وصحيح.

فبحكم انني حضرت عده حصص في مدارسة الابتدائية لاحظت ان المعلم يبدا بتهيئة اذهان المتعلمين يعني انه يقوم بتجهيزهم عقليا وذهنيا للموضوع الذي سيتم دراسته وذلك من خلال وضعهم في وضعية التحدي يطلب منهم التفكير والتحليل للاستنتاج الموضوع او الفكرة الرئيسية التي سيتم التركيز عليها خلال الدرس وهذا التحدي يمكن ان يكون عبارة عن مشكلة، سؤال، قصة ،صورة، او اي ماد تفاعليه تحفز التلاميذ على التفكير واستخدام قدراتهم العقلية باستيعاب موضوع ،بعد ذلك تأتي مرحلة التعريف بالكلمات والجمل حيث يقدم فيها شرح الكلمات الصعبة وغير المألوفة للتلاميذ بشكل مفصل وواضح مع تقديم مرادفات الكلمات اي الكلمات بمعاني مشابهة لتوسيع الفهم المتعلمين واستخدامهم لمجموعة متنوعة من المصطلحات.

[1] توضيح : سميت بالطريقة التوافقية لاتها تجمع بين التركيبة والتحليلية حيث يبدا بالطريقة التحليلية (الكلية)ثم يستعين على شرحها باتباع ما جاء في الطريق اليركيبية (الطريقة الصوتية أو الطريقة الابجدية).

[2] راتب عاشور ومحمد و فؤاد حوامد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظريو التطبيق ، ص73.72

بناء على ما سبق ذكره حول الطرائق تدريس القراءة المبتدئين، فانه من المهم ان ندرك انه لا يوجد طريقة واحدة مثالية لتدريس القراءة اذا كل طريقة لها مميزاتها وبالتالي يجب توجيه الاهتمام نحو تعدد الاساليب وممارسه التعليمية واختيار الامثال يعتمد على الاحتجاج احتياجات ومستوى المتعلمين بالإضافة الى مهارات وخبره المعلم ثم انه يجب على المعلمين ان يكونوا مدرسين ومهيئين جيدا لاستخدام الطرق التدريسية بشكل فعال فهم صعوبات التي يواجهها المتعلمون اثناء تعلم القراءة سيساعد في توجيه العملية التعليمية بشكل اكثر فعالية وفاعلية.

اسس التي تبنى عليها كتب القراءة في المرحلة الابتدائية

يتم بناء مهاره القراءة على عده اسس اساسيه في المرحلة الابتدائية من خلال منح فرص المتعلمين لنموهم نمو المتكاملة بما في ذلك قدراته من عقليه واجتماعيه وحتى العاطفية بالإضافة الى انها تعمل على تعزيز التفكير ايجابي وابناء الثقة بالنفس لدى الاطفال بمساهمه في تطوير مهاراتهم متعددة الاستماع والكتابة والادراك والتعرف على المفردات والاطفال الجديدة وكل هذا يمكنهم التفاعل بفاعليه مع نصوص المكتوبة ويساعدهم على اكتساب ثروه لغبيه تقيده في عمليه التعلم حيث الكتاب المدرسي اهميه كبيره في تحقيق اهداف العامة والخاصة للعملية التعليمية من خلال اخذ في الحسبان المستويات التفكير عند المتعلمين وحسب مراحلهم والعمرية وفق تصنيف ابولم (bloom) وهي السنة المستويات يشبهها بهرم اسماء مستويات المعروفة وهي:(تذكر الاستيعاب تصنيف والتركيب) [1]

لكن لابد توضيح اسس التبني عليه الكتب لتحقيق الغرض المنشود منها ونذكر :

من حيث المحتوى

يجب ان يكون المحتوى هذه الكتب على خبرات وانشطه التلاميذ وما يدركونه من مشكلات من مشكلات مجتمعهم للوصول الى هذا لابد من دراسة المرور والاتجاه التلاميذ في هذه

[1] حسن الجلالي و لوحيدي فوزي ، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربيوي ، مجلة الدراساتو البحوث الاجتماعية ، ع 09، ججامعة الجزائر ، ديسمبر 2017، ص208.

المرحلة كما يجب ان تكون كتب واضحة ومجوده بالصور والرسومات الجمل التي تشير شوق تلاميذ للقراءة[1].

من حيث الاسلوب

ينبغي ان يكون الاسلوب الكتاب واضحا يحتوي على مجموعه من الدروس ذات جمل قصيرة معبرة عن خبرات مر بها التلاميذ في حياتهم كما يجب ان تكون وقائع القصص واضحة ومشوقه بعيدة عن التعقيد.

من حيث المرادفات

ينبغي ان تراعي كتب القراءة ومعدل التقويم مرادفات الجديدة وتكرارها بطريقة التي تقبل تثبيتها وحيث يساعد على فهم الجمل المركبة وقصص ينبغي هنا ان ندرك الاكثار من كلمات جديدة لماذا يفوق طاقة التلميذ ويصرفه عن المعنى والاهتمام به [2]

من حيث الخط الصور

يجب ان يكون الخط الذي يكتب به الكتاب المناسب بالقدر الذي يلائمه الاطفال ويساعدهم على التعرف على الكلمات والجمل اما بالنسبة للصور لتكون واضحة ومعبره عن الموضوع والدرس بحيث يدلك التلميذ معنى مستعين بالصور الملونة [3]

وعليه فان تبسيط محتوى الكتاب بشكل سلس يعني استخدام اللغة سهلة واستعمال مرادفات واضحة وتجنب الفرد بالمصطلحات السابقة التي قد تربك المتعلمين خاصة الاطفال وتسريعه في ذاكرتهم اضافة الى الرسوم التوضيحية واستخدام اساليب تفاعليه تعزز تجربة القراءة وفهم المقروء من خلال تطبيق تلك المفاهيم المتعلمة في الواقع.

اهداف مهاره قراءه

---

[1] علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ،ص162.

[2] علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار النشر والتوزيع، د ط، 1991،ص161.

[3] علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ،ص162.

صحيح القراءة هي مشروع للمشاريع الانسان سواء التعلم الخاصة او للتطوير الشخصي او اللغويات الاخرى فهي تساهم في توسيع الفهم وتطوير المهارات وزيادة المعرفة وتلبية الاهداف المختلفة تعتمد على اهتمامات كل فرد ومن بين هذه الأهداف ما يلي:

- القراءة تهدف الى اشياء كثيره وهي ان كانت في سابق غاية انها الان صارت وسيله[1]
- اكتساب عدد التعرف البصري على الكلمات التعرف على الكلمة من شكلها التعرف على الكلمة من التحليل بنيتها وفهم مدلولها[2]
- فهم الكلمة والجملة والنصوص [3]
- تزويد لمهارات اساسيه وتتمثل في جمله النطق وصحته وفي طلاق في وصحه الالقاء والتعبير عن معاني المقروء ه وبالتالي يكتسبه المتعلم السرعة في القراءة والاستقلال فيها [4]
- سلامه والدقة اخراج الحروف من خارجها الصحيحة
- ضبط الحركات والحروف وسكناتها تطبيق للقناه قواعد النحوية والإملائية [5]
- الاستمتاع بالقراءة والاقبال عليها بشرف حيث يختار التلميذ مواد جيده التي يمكنك قراءتها
- تنميه حصيلة القارئ للمفردات اللغوية والتراكيب الجيدة واكتسابه الخبرات اللغوية من خلال استغلال في قراءه [1]

---

[1] هبة الحليم عبد ربه ، علم النفس القراءة الوفاء ، الاسكندرية ، ط1، 2015 ، ص18.

[2] علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ،ص162

[3] علي النعيمي ، الشامل في تدريس اللغة العربية ، مطالعة ، قواعد الصرف ، بلاغة ، ادب ، دار اسامة ، النشر للتوزيع ، ط1 ، 2005، ص81.

[4] عابد توفيق الهاشمي ، الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية ، ص21

[5] فهيم مصطفى ، مهارات القراءة ، قياس وتقويم ،،مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة ، ط 1،1999،ص40-39

- تنميه مهاره الاستماع لدى المفعول وذلك عن طريق اختيار قصص ودروس الاستماع مثيره للانتباه والفهم
- المتعة في نفس المتعلم وجعل عمليه قراءه مسليه وذلك باختيار الموضوعات وقصص مشوقه ومناسبه له وقريبه من رصيد اللغوي
- ترسيخ قيم الفينه والعربية بحيث تحكم السلوك المتعلم ايمانيا
- صقل المواهب الإبداعية والأخلاقية لدى المتعلم
- التدريب على علامات الترقيم وتوظيفها في القراءة

إذا يتضح مما سبق ان للقراءة فوائد عديده عندما كانت غايه في حديتها وذلك من خلال التسلية والترفيه والاستمتاع القصص والروايات الا انها اصبحت في وقت وسيلة لعدد اغراض كما في ذلك تعلم عبر الانترنت وتطوير الذات والتواصل مع الاخرين عبر النصوص واكتساب المعرفة فضلا عن استعمالها كأداة للبحث والتحقيق وتطوير مهارات لغويه والفكرية ولكن يبقى الهدف من الاسماء من هذه المهارة هو زيادة وتوسيع خبرات التلاميذ وذلك بتزويدهم برصيد الكافي من المفردات وفهم معاني كلمات فب فهم مرادفات واستخدامها بشكل صحيح يتمكن من فهم النصوص وتحليلها بدقة ثم تقنيات القراءة تتطلب تركيزا اعلى القراءة اللغوية خاصه منها الجهلية تساعد الاطفال على النطق الحروف بشكل صحيح وكيفيه تشكيلهم للكلمات بناء على اصوات مختلفة كما انها تزرع داخل الضوء المطلقة داخله داخلهم حب المطالع حيث يكتشفون علم جديدا من الافكار والمعرفة والتجارب من خلال قراءه الكتب مما تعزز هذه المهارة التواصل الاجتماعي والتفاعل بينهم بدون المستثناة وكل اساسي في تحقيق المهارة او الا وهو المعلم وحتى يكون قادرا على توجيه العلمية التعلمية في حقيقه بتحقيقه لأهداف التعليم لابد من تقديم الدعم للأطفال المبتدئين لتنميه مهارات القراءة الى جانب الاعتماد استراتيجيات تدريس متنوعون ابتكره وتوفروا بنيه

[1] غضون خميس واخرون ، منهاج اللغة العربية المطور لمراحل التعليم العام ، الدوحة العالمية للنشروالتوزيع ، ط1، 1997،ص20-21.

ناعمه للقراءة في فصل الدراسي تعمل على تحفيزهم بما يناسب احتياجات ومستويات التلميذ المختلفة في مجال القراءة.

دور مهاره القراءة التربوية اهميته

تعتبر القراءة من اكثر المهارات الأساسية الأهمية في حياتنا فهي ليست مجرد تعلم فكرة قراءة وفهمها بل هي عملية تحفيز للعقل وتطوير الذهن فبها تفتح النوافذ لعوالم جديدة والنهوض وخوض مغامرات ورحلات علمية معرفية مفيدة ونتعرف بها على افكار وثقافات العرقية مختلفة من جيل الى جيل وهذا من خلال ما يؤيدون ما يكتب فيها مفتاح ونافذة الفرد الاطلاع على الفكر الإنساني والمعارف والعلوم في مجالات المختلفة في الأزمنة الماضية والحاضرة من خلال التقليب النظر والبحث في العلوم الماضيين وتوصل اليه العلماء

عندما يتقن الفرد فن التقليب في النظر والبحث يفتح لنفسه افاقا جديدة للتعلم التطوير ويمكنه من استكشاف افكار جديدة وحديث معارفه السابقة.

اهميه القراءة بالنسبة للفرد

ان القراءة لها مكان هامه في حياه الطفل فعن طريق قراءه يتمكن من اكتشاف علمه وبيئته محيطه به وأنها وسيله يكتسب فيها الطفل بأعاده قراءه وكتابه وهي تعتبر اسلوبه الطفل وتطوير ملكاته اللغوية بما يكتسب لغة الام الى جانب لغات اخرى ذلك من خلال الالفاظ والعبارات التي يستعملها ويتعلمها [1]

وبالتالي يمكن قول ان القراءتين فكره الطفل حيث يتعلم كيفية تقييم المعلومات وفهمها بشكل جيد وهذا من خلال القراءة مختلفة الاساليب وانواع الأدبية لتفسير لتوسيع افاقه الفكرية خياليه وابداع في المختصر هل يمكن تلخيص اهمية قراءة للفرد ما يلي[2]:

[1] عبد اللطيف الصوفي، عن القراءة (أهميتها ،مستوياتها،مهاراتها ، أ نواعها)، ص79.

[2] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، د ط ، 2010، ص 183-182.

- تسهم القراءة لتوسيع خبرة التلاميذ وتنميه وتنشي قوامهم العقلية وتهذيب بواقي وتشبع فيهم دافع الاستطلاع من المعرفة أنفسهم الاخرين
- تسهم القراءة لنمو الخبرات الاطفال العادية وبعدما يختبرون كل ما يحيط بهم ويتعرفون اليه يساعدهم ذلك على احترام طرق المعيشة الاخرين وطرائق في تفكيرهم
- تمنح القراءة الاطفال نوعان من الصدق مع ذات وتسمو بحياتهم وتهيئ لهم فرص كافية كي يتمثلوا حياة ابطال التي يتمنون عيشها في الواقع
- القراءة من الأنشطة التي تساعد على النجاح في مواد دراسية فبواسطتها يستطيع فهم المواد العلمية الاخرى
- يستطيع الفرد الترويح عن نفسه بوسط القراءة
- والقراءة وسيلة اكتساب المعلومات والخبرات المختلفة[1]
- تفتح ابواب ثقافه عامة
- تساعد القراءة الفرد في اعداد اكاديمي فعن طريقها يتمكن التلميذ او المتعلم من التحصيل العلمي الذي يساعده على النجاح واتقان المعرفة داخل المدرسة[2]
- تكسب المتعلم على الاتصال والتعبير كتابيا وشفهيا تسري مفرداته اللغوية وتهذب اسلوبه وتجعل منه ناطقا سليما[3]

تساعد تعلم على تحصيل والاستفادة من البحث وتمكنه من توظيف المعرفة في ضوء التفكير السليم ومعالجة الصحيحة[4]

---

[1] زكرياء اسماعيل ، طرق تريس اللغة العربية ، دار االعروفة ، الجامعة الازاربطة ، مصر ، د ط، 2005 ، ص108.

[2] مراد علي عيسى سعد ، الصعقانب ، القراءة واساليب التعليم النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات ، دار الوفاء ، الاسكندرية ،ط1 ، 2006، ص 84،85

[3] محمد احمد السيد ، علم النفس اللغوي ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، ط2 ، 1996، ص1178

[4] ابراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب ، القاهرة ، ط1، 2005،ص169.

نستشف من خلال كل ما سبق ذكره ان مرحلة الاولى من التعليم القراءة تعتبر حاسمة في حياة الطفل حيث يكتسب من خلالها الاساس اللازم لفهم رموز اللغة المكتوبة والتواصل بفاعليهة، فالتعلم القراءة يمنح الطفل قدرة على الاستيعاب المعرفة واكتساب المهارات اساسية في مجال والتعبير بالإضافة الى ذلك السماع الذي يعد جزءا اساسي من عملية تعلم اللغة والقراءة حيث يمكن الاطفال ان يستمعوا الى الكلام المنطوق التركيبات اللغوية والايقاعات والنغمات المختلفة بهدف تنميه مهارات الاستيعاب والاهتمام باللغة يمهد الطريق المتعلم لتعلم القراءة بشكل شامل ومتكامل

-أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع:

أطلق عميد الأدب العربي طه حسين 1998 على القراءة أنها: زاد الشعب يقبل عليها ويشبع بها جوعه إلى العلم والمعرفة وألوان الحضارة[1]، وقيل أيضا: "نحن نقرأ لنعرف كيف تعرف إذا لم تقرأ ؟ إن المطبعة أم المعرفة لها ثمانية وعشرون جنديا هم حروفا من الرصاص تنفذ إلى معاني وتفتح مغاليق الجهالة وهذه الحروف تذوب في كتاب ثم ترسل اشعاعها عن طريق العين إلى العقل والقلب"[2].

من خلال هذه الاقتباسات تم تسليط الضوء على أهمية القراءة كوسيلة لتحقيق التنمية الشخصية والثقافية حيث يشار إليها على أنها تمثل موردا غنيا وضروريا لتطوير المجتمع من خلال الوصول إلى المعارف الجديدة وفهم عميق العلوم والثقافات المختلفة كما تم تصوير الكتب على أنها أداة لكسر جدار الجهل والغموض بهذه الحروف اخترقت العقبات وفتحت الآفاق للفهم والتفكير بهذه ليست مجرد حروف على ورق بل اعتبرت أشعة تنبعث من الكتب تنقل الأفكار وتحمل القارئ إلى عوامل جديدة مؤثرة وذلك على العقل والجوارح بشكل إيجابي وبالتالي يساهم في بناء المجتمع ومتعلم وتعزز تطوير الثقافي والاجتماعي

---

[1] ماهر شعبان عبد الباري ، سايكولوجية ، القراءة وتطبيقاتها التربوية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1، 2021،ط24

[2] ماهر شعبان عبد الباري ، سايكولوجية القراءة وتطبقاتها التربوية ، ص 24.

مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق التقدم والإزدهار للمجتمع بأسره، ومن ذلك تتبين أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع فيما يلي:

1- ترفع المستوى الثقافي للأفراد الذين يشكلون مجتمع واحد وهي الوسيلة التي تربط أفكار الناس في بعضها البعض.

2-تعمل القراءة على تنظيم أفكار المجتمع بحيث نجد المجتمع الواحد حتى ولو اختلفت الآراء والاتجاهات يعيش بعضهم مع بعض في انسجام وتآلف وتختلف المجتمعات عن بعضها بقدر اختلافها في القراءات التي تتناولها وكل هذه المجتمعات باختلاف بعضها عن بعد درجة ثقافتها وقراءتها.

3-تعد القراءة وسيلة هامة من وسائل الاتصال المستمر ببعضها البعض حيث يقرأ التلاميذ موضوعا عن سوريا و أمريكا، أستراليا فالإجماع القرائي حول مادة ما تربط أفراد المجتمع حول مقروء، ويتعرفون بواسطته على طبيعة البلاد الأخرى عاداتها، وشعوبها، ودياناتها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ... إلخ[1].

نظرا لأهميتها البالغة في بناء المجتمعات المتقدمة وتعزيز تطويرها اقتصاديا واجتماعيا قد جعلت اليونسكو تضع ضمن قوائم أهدافها نشر الأبجدية وتثبت عادة القراءة كأحد أولوياتها في مختلف أنحاء العالم.

بما أن القراءة تلعب دورا حاسما في مرحلة الابتدائية حيث تعتبر المدخل الأساسي لعملية العلم والجزء الرئيسي من الأهداف التربوية فإذا فشلت المدرسة في تعليم الأطفال هذه المهارة فإنهم يواجهون صعوبات كبيرة في مرحلة التعليم اللاحقة وسيؤثر بشكل كبير على تقدمهم في جميع المواد الدراسية لأن النجاح وتفوقهم في تلك المواد مبني على مهاراتهم وقدرتهم لقرائية الجيدة ولضمان نجاحهم لدى لابد التوجيه من المعلم وتقديم الدعم اللازمين

[1] زكرياء اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعروفة الجامعية الازاربطة ، مصر ، د ط ، 2005، ص109

لتحسين مهاراتهم بتوفير السنه التعليمية داعمة وتشجيعية للقراءة من أجل تحقيق تطلعات التعليمية.

ومن خلال المقولة الشهيرة للفيلسوف الإنجليزي **فرنسيس بيكون** (Picon)التي مفادها أن القراءة تصنع إنسانا متكاملا والكتابة تصنع إنسانا دقيقا، يظهر لنا أن المجتمع الذي يشجع على القراءة وتبادل الأفكار نشأ في بيئة ثقافية واجتماعية تعتمد على التفاعل الفكري بين أفراده فهذا التفاعل المتبادل يعمق التواصل بينهم مما يؤدي إلى تعزيز الروابط الاجتماعية وزيادة الإنسجام في المجتمع، كما أن القراءة تساهم في تطوير قدرات الأفراد على التحليل والتفكير النقدي ما يجعلهم قادرين على اتخاذ القرارات بشكل مستقل ومدروس وبالمقابل قد يفتقر المجتمع إلى هذه الروح القرائية، وبالتالي يعاني من الجمود والتخلف بغض النظر عن أفراده، حتى الكتابة لها دورا مهما في تجديد الأفكار بشكل مباشر مما يمكنهم التعديل بوضوح بتعزيز الحوار بين التلاميذ إلى أن تزداد اهمية القراءة للفرد والمجتمع مع تقدم الحياة وتطور ولذلك المفكرون يولون أهمية الكتاب في هذا السياق والقراءة بالمجمل ليست تجربة سطحية بل هي تجربة غنية تفاعلية تمنح للأفراد فرصة ونمو الشخصي بشكل لا يضاهى.

-الضعف القرائي وكيفية علاجه في الخطاب التربوي:

القراءة عملية معقدة تطلب كثيرا من المهارات والتدريب للوصول الى مراحل متقدمة من استيعاب وفهم صعوبة القراءة أو عسر القراءة، وهي أهم محاور صعوبات التعلم والتغيير وتعتبر سببا رئيسيا في الفشل المدرسي خاصة في مرحلة التعليم إن هذه الصعوبات قد تكون نتيجة عن عدة عوامل تسبب في تأخر التلاميذ من تطويرهم مهاراتهم القراءة.

-تعريف الضعف القرائي:

يشير المصطلح إلى صعوبة القراءة الشديدة وصعوبة قراءة كلمة مركبة من أصلين لغويين مختلفين صعوبة القراءة في أحدهما(Dus) وهي من أصل لاتيني وتعني صعب أو عسر، والأخرى (le scia) وهي من أصل يوناني تعني ما يتعلق بالقراءة، ويشير

هذا المصطلح أيضا إلى عدم القدرة على القراءة لأنه يتناسب مع المستوى الذكاء العام للفرد وهناك إرتباطات اجتماعية ونفسية لصعوبة القراءة [1].

بتعريف آخر هو إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا تعتبرها من إعاقة النمو أو اضطرابات في القدرة على الكتابة والقراءة[2].

-مفهوم الديسليكسيا:

إحدى صعوبات أو ضعف التعلم المميزة وهي خلل خاص قائم على اللغة له أساس عضوي يتميز بصعوبات في القدرة على قراءة الكلمات ودائما ما يعتبر قدرا على المعالجة الفيزيولوجية غير الكافية وهذه الصعوبات في القدرة على قراءة الكلمات المفردة تكون دائما غير متوقعة عند مقارنتها بعمر الفرد وقدرته المعرفية والأكاديمية الأخرى[3].

من خلال ما سبق ذكره نلحظ أن اضطرابات التعلم القرائية وحتى الكتابية تشير إلى صعوبات في اكتساب مهارات القراءة والكتابة بشكل مطلوب في مقارنة مع الأطفال الآخرين نفس العمر والتطور العقلي، إنما لها من التأثير الكبير على التحصيل الدراسي والنمو الشخصي للفرد.

بمفهوم آخر عن الضعف القرائي نقصد به عدم قدرة الطفل على القراءة كما ينبغي أن يقرأ بشكل صحيح وسليم؛ أي قصور الطفل في تحقيق أهداف قرائية المنشودة وأسبابه العديدة قد تكون صحية (مرضية) أو عقلية[4]؛ ومعنى أن عدم قدرتهم على قراءة النصوص

---

[1] زيد بن محمد النبال ، معجم صعوبات التعلم ، نعجم انجليزي عربي ،مركز الملك سلمان لابحاث الإعاقة ، للنشر والتوزيع ، د ط ، 1438/2017، ص67-66.

[2] احمد عبد الكريم حمزة ، سايكولوجية عسر القراءة ، دار الثقافة ، عمان ، الاردن ، ط 1 ، 2008 ، ص 53.

[3] احمد السعيدي ، مدخل الى الديسليكسيا ، برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة ، دار البازوني العلمية ، الاردن ، عمان ، 2009 ، ص31

[4] كامل عبد السلام طروانة ، المهارات الفنية في الكتابة و القراءة والمحادثة ، عمان ، الاردن ، ط 1 ، 2013 ، ص13.

بشكل صحيح يعوق تحقيق اغراضهم القرائية الناتجة عن عدة أنواع من المشاكل وعدم تمكن التلميذ من قراءة الأصوات بطريقة سليمة يؤدي بهم إلى عدم قراءة كلمة بصورة صحيحة وذلك لا يستطيع التثبيت التمييز الأصوات الصوتية أو تحديد النطق بها فقط هو بتحويل الأصوات والكلمات إلى أشكال غير صائبة عند القراءة وهذا ما يتسبب في سوء فهم الكلمات وخلط المعاني في العمل ما يؤثر على فهمهم للنصوص والتواصل مع قناه العملية التعلم بشكل خاص.

-أنواع الضعف القرائي:

عيوب صوتية في الأصوات "الحروف": حيث يجعل الطفل القراءة كلمات وبالتالي يعاني من عدم القدرة على هجاء نظرا لعدم استخدام المهارة الصوتية.

عيوب في القدرة على إدراك الكلمات ككل: مثل نطق الأصوات ويوجهونها لأول مرة ويقومون بكتابة الكلمات بطريقة تعتمد على الأصوات "الحروف" مما يترتب عليه قطع أخطاء إملائية[1].

-فالصف الأول يشير إلى وجود مشاكل في نطق الحروف بشكل المتوقع ما يؤثر على تمييز بين الحروف ويميز الكلمات التي تحتوي عليها وهذاما يؤدي الى عدم القدرة على الهجاء، فهذه العيوب الصوتية ناجمة عن تحديات في تطوير النطق أو اضطرابات في النطق.

-أما في الصف الثاني يعبر عن وجود عيوب في قدرة الطفل على فهم الكلمات بشكل كامل وهذا يعني ان الطفل لا يستطيع التعرف على الكلمات بشكل صحيح واستيعاب معانيها بشكل دقيق أن هذ ا النوع من الصعوبات قد يكون ناتجا عن عدم القدرة على تمييز الأصوات أو عن وجود صعوبات في التمييز الصوتي للحروف عند الكتابة يقوم الطفل بتطبيق الأصوات كما لو تصادف بها لأول وهلة وبالتالي يهجأها بكيفية تعتمد على الأصوات

[1] محمد يحي مهات ، الفروق الفردية والصعوبات التعلم ؟، البازوري العلمية ، عمان / 2008، ص41.

التي سمعها الحروف بدلا من الهجاء الصحيح الذي يعتمد على القواعد اللغوية والاملائية ونتيجة لذلك يكتب الطفل كلمات بطريقة غير صائبة يؤدي إلى حدوث أخطاء إملائية.

-حالات الضعف القرائي:

يمكن أن يكون الضعف في مهارة واحدة أو مجموعة من المهارات الفرعية وقد يكون على مستوى محدد من مستويات الفهم وقد يكون في مجموعة من مستويات ومن أمثلة الضعف نجد:

- التعرف على شكل الكلمة.
- اخراج الأصوات من مخارجها.
- فهم معاني ودلالات الألفاظ.
- تحديد الفكرة العامة.
- تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية.
- فهم الجمل والفقرات والنصوص.
- صعوبة المفردات وتعقيدات الجمل والعبارات.
- الحشو والتكرار.
- السرعة القرائية.
- الثروة اللغوية.
- السلاسة والإنطلاق في القراءة.
- فهم ما بين السطور.
- الاستنتاج والتفسير والتحليل و الموازنة.
- القدرة على تنظيم الأفكار المقروءة.

-ترجمة المادة المقروءة بلغة التلميذ خاصة بإعادة بناء اللغوي مشكلة قرائية متنوعة[1]

***هناك بعض المشكلات القرائية لمرحلة الإبتدائي:**

1-قراءة الجمل عينيا:

هناك تلاميذ يعانون من حفظ المفردات والجمل أو الدرس بصورة عينية آلية بدون ربط شكل الكلمة بلفظها ومن الممكن معالجة هذا بتثبيت شكل الكلمة من خلال نطقها مقروءة بالصورة وقد تكشف هذه العملية عن عدم معرفة التلميذ للحروف أو عدم القدرة على تركيب أو تحليل الكلمات[2].

يبدو لنا من خلال هذه المشكلة التلاميذ قد يجدون صعوبة في حفظ الكلمات أو الدرس بدون ربطها بالصوت أو المعنى فاستخدام تقنية تثبت شكل الكلمة من خلال النطق الكلمة مع رؤية الصورة مرتبطة بها حيث يتمكن التلميذ من تعزيز الذاكرة المرئية والسمعية معا ثم بواسطة ملاحظة تفاعل التلميذ معها يمكن للمعلمين تقديم مساعدة أو الدعم بشكل محدد لمعالجة الصعوبات التي يوجهونها.

2-الطلاقة القرائية:

لا شك ان الطلاقة في القراءة تمثل مهارة اساسية من مهارات القراءة غير ان الكثير من التلاميذ لا يمتلكون هذه المهارة ويقرؤون القراءة متقطعة و متعثرة ،ولذلك على المعلم ان يجعل السرعة القراءة هدفت كثافة التدريبات القرائية شهريه مع مراعاة علامة وقف والتنعيم ،تشجيع التلميذ على المحادثة الشفوية والحوار[3]

---

[1]كامل عبد السلام طراونة ، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2013 ، ص18.

[2]احمد محمد العمايرة ، مشكلات القراءة في اللغة العربية ، انواعها ، اساسياتها الحلول المقترحة لها ، د ط ، 2003،ص23

[3]احمد محمد العمايرة ، مشكلات القراءة في اللغة العربية ، انواعها ، اساسياتها الحلول المقترحة لها ، ص23

بطبيعة الحال ليست القراءة الهدف الوحيد في تعليم اللغة ولكنها بالتأكيد واحدة من المهارات والاهداف الرئيسية ولكن بعض التلاميذ يواجهون صعوبة في تحسين هذه المهارة قد يقرؤون ببطء بشكل غير منسجم مما يؤثر على فهمهم وتقدمهم التعليمي ، ينبغي على المعلمين تحديد تطوير السرعة تهدف محدد ، ا ويمكن كذلك القيام من خلال ممارسة القراءة متكررة ومنتظمة مع التركيز على عناصر الوقف والتنظيم لتعزيز التفاهم انسيابية في القراءة.

03-عدم تميز بين الحروف المشابهة في القراءة

يمكن للتلاميذ ان يخلطوا بين الحروف المتشابهة عند القراءة مثل" الباء –التاء" او "الفاء – القاف"

حيث يؤدي التدريب المكثف لنطق هذه الحروف من بطاقات معدة وملاحظة الفروق في رسمها والتدريب على قراءة المفردات تشتمل على هذه الحروف من مخزون التلاميذ اللغوي باستخدام السبورة او اللوحة الجيوب وبطاقات واعطاء التلاميذ امثله من المفردات تحتوي على حروف وكتابه الجمل على اللوحات جداريه وقراءتها بين الحين والاخر وهذا يؤدي لحل مشكلة[1] .

يتضح من خلال هذه العملية ان تقنية عرض الكلمات التي تحتوي على هذه الحروف على السبورة او اللوحة وشرحها بشكل مرئي يساهم في توضيح استخدامات مختلفة لهذه الكلمات وزياده فهم لها في سياقات مختلفة ان هذا النوع من التدريب يسهم في تحسين مهارات القراءة والتميز بين الحروف متشابهة وبالتالي يساعد في حل مشكله التي تواجه التلاميذ.

04-عدم تمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية

يوجد كثير من التلاميذ قد يخلط بين اللام الشمسية واللام القمرية وعدم التمييز بينهم عند اللفظ ويمكن معالجة هذه الحالة بإعداد بطاقات فيها لام شمسية واخرى قمرية وقيام بتدريبات المتركزة لهؤلاء التلاميذلنطق هذه الكلمات ومقارنة بينها من حيث اللفظ مما يجب المتعلمين

[1] احمد محمد العمايرة ، مشكلات القراءة في اللغة العربية ، انواعها ، اساسياتها الحلول المقترحة لها ، د ط ، 2003،ص24

تلاميذ اعطاء امثله من ضربتهم بكلمات فيها لام الشمسية والقمر ولتدريبهم على نطقها للتمييز بينها في النطق بوضوح [1]

اذ يمكن معالجة الخلط بين اللامين القمرية والشمسية عند التلاميذ خاصةالاطفال من خلال اعداد البطاقات تحتوي على الكلمات تمثل منهما وتنظم تدريبات وتركز على الكلمات مقارنه تطبيق الكلمات في الجمل فاستخد ام هذه الطرق يمكن تعزيز الفهم تلميذ في التمييز بينهما وتحسين قدرتهم على نطق الكلمات بشكل صحيح

05-التأتأة التعثر في نطق

حاجه التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبة الى فحص من قبل مختص في الاضطرابات النطق اللغة اذ لم يكن هناك سبب لهذه التاتاه فيمكن للمعلم ان يخضع التلميذ الذي يعاني من هذه الصعوبة لجلسات متكررة لكي تدلق على القوائم متشابهة في الرسم والتمييزي بينها بصري وسبعيا لاسيما في الحروف التي عتبر يتعثر التلميذ في لفظها [2] بمعنى اوضح الحالة تكرار الصعوبات في النطق والهجاء لدى التلاميذ قد يكون من المناسب احالته من الفحص من قبل الخبير في اضطرابات خاصه اذا لم يكن هناك سبب عضوي واضح لهذه العراقي كما يمكنني المعلم تقديم تقييم شامل للتلميذ لتحديد نطاق الصعوبات واعطاء الخطط علاجيه مناسبه جلسات تدريبيه متكررة للتنمية لمساعدتها على تحسين مهاراته النطق وتضمن تدريب على الحروب التي يعاني التلميذ من صعوبة في نطقها لزياده فوقه في هذا المجال على ذلك يمكن توجيه جهود نحو تطوير اللغة الشفهية وتعزيز مهارات النطق من خلال ممارسه حوار والمحادثة

[1] احمد محمد العمايرة ، مشكلات القراءة في اللغة العربية ، انواعها ، اساسياتها الحلول المقترحة لها ، د ط ، 2003،ص25

[2] احمد محمد العمايرة ، مشكلات القراءة في اللغة العربية ، انواعها ، اساسياتها الحلول المقترحة لها ، د ط ، 2003،ص26

06-مشكله الحذف والزيادة

يلجا بعض التلاميذ الى حذف كلمة موجودة في الجملة او زيادة كلمات غير موجودة وان هذه حالة تنتج عن عدم التلاميذ على التركيز والحفظ الالي غير متزن بفهم المعنى لا يمكن فيمكن للمعلم معالجة هذه الحالة من خلال استخدام بطاقات خاصة اكيد يستخدمها جملة تامة واخرى غير تامة ويقارن تلاميذ بينهما حيث يساعد التركيز على القراءة والفهم والاستيعاب[1] تلك الحالة حيث يقوم على التلاميذ بحذف الكلمات الموجودة في جمله او اضافه كلمات غير موجوده وذلك بسبب عدم قدره على التركيز وفهم المعنى المقصود بالجملة مساعدتهم طلعت طوير على تطوير هذه المهارة لابد من استخدام بطاقات متضادة مثلا يمكنه تحضير بطاقات مع جملتين الجملة الاولى مكتملة وتحتوي على جمله صحيحه بينما الجملة الثانية تحتوي على نفس المعنى لكنها غير مكتملة او تحتوي على كلمات زائدة ثم يطلب من التلاميذ مقارنة بين الجملتين وتحديد اختلافات مما يساعد على تحسن قدرتهم على التركيز والتميز بين الكلمات والجمل بشكل افضل.

07- عدم تمييز صوتي الطويل و القصير

تعالج هذه الصعوبة من خلال ابراز النطق الصوت مع الحركات بالفتحة او الضمة والكسرة والتنبيه التلاميذ الى الفرق بين الصوت الحرف مع الحركة بدون حركة ومقارنة بين الصوت الحرف القصير و الحرف الطويل من خلال مفردات مختارة واعداد بطاقات لكلمات فيها احرف طويلة بحركات ثلاثة والتدريب عن القراءات من حين الاخر[2]

يتم تسليط الضوء على هذه الطريقة على الحركات الصوتية من خلال التركيب تركيز المدرس على اصوات مع حركة مثل الفتحة الضمة الكسرة وشرح اهميتها في تغيير معنى

---

[1] احمد محمد العمايرة ، مشكلات القراءة في اللغة العربية ، انواعها ، اساسياتها الحلول المقترحة لها ، د ط ، 2003،ص28

[2] احمد محمد العمايرة ، مشكلات القراءة في اللغة العربية ، انواعها ، اساسياتها الحلول المقترحة لها ، د ط ، 2003،ص25

الكلمة ونطق الصحيح توجيه التلاميذ والتمييز بين الصوت ين عندما يكون له حركه وعندما لا يكون لها مما يساعد على فهم فروق الصوتية والمعاني المختلفة التي يمكن ان تنشا من ذلك عدم تمكين المعلم بإعداد بطاقات تحتوي على كلمه تتضمن احرفا قصيره واحرفا طويله مع الحركات المختلفة للمقارنة والفهم بينهما يتم توجيه التلاميذ لتدريب قراءات الكلمات الموجودة على البطاقات بين الاحرف القصيرة والطويلة فباستخدام هذه الاستراتيجيات التعليمية توفر الدعم المناسب تمكن تحديد نقاط الضعف التي يحتاج لتلميذ الى تنميتها وتقدم فرص التعليم وتطويره يتجاوز هذه الصعوبات ويحقق التحسين في مستوى اللغة والاداء العام.

هناك مشكلات قرائيه مرتبطة باللغة العربية نختصر بها فيما يلي[1]:

أ) **الحروف الزائدة:** حروف لا تنفذ مثل الالف في اذهب اذهبوا والواو في شؤون

ب)**الحروف المقلوبة** :مثل قبل الحروف الشمسية فتنقلب الى صوت يشبه صوت الحرف التالي ثم بدعم الصوتيان كما في: الدار

بمعنى ان الحروف المقلوبة تشير الى عمليه تغيير التركيب الحروف في كلمه ما عاده عندما يتم وضع الحرف في مكان غير صحيح في مثال مذكور ان لم تاتي قبل حروق الشمسية ولكن يجب قلب يصبح بعد الحرف الشمسي الذي يليها في ذلك الدار ان لم تأتي قبل الدل ولكن يجب تغيير ترتيبها وتصبح الدر

ت)المفردات الغير مألوفة

والتي تعني تعتذر على حسب راي الكلمات التي قد لا تكون فتلامين بها او غير مألوفة فهم اذ هذه الكلمات قد تكون متخصصه في مجال معين او قد تكون قادره في استخدامات اليوم يمكن استخدام السياق او توضيحها بواسطه تعريفات او امثله.

[1] كامل عبد السلام طراوننة ، المهرات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة ، عمان ، الاردن ، ط1،ص14.15.

ث)**اصوات مشكلة:** ومنها نطق الاصوات(ك-خ-غ) والاصوات الحلقية(ق-ح-غ) والاصوات مفخمة(ظ-ص-ط) هذه الاصوات قد يجد كلمة فيها صعوبة في نطق والفهم الاصوات الخافتة يتطلب استخدام الحنجرة بالشكل المميز وخفيف من الفم اذا تلك الاصوات قد تحتاج الى تمرين وتدريب اضافي الطريقة الصحيحة

ج) **اختلاف الاتجاه** العربية تختلف غيرها من اللغات فهي تقرا وتكتب من اليمين الى اليسار

ح) **البطء في القراءة** كان يهجأ حرفا حرف كلمة اذا القراءة بطيئة يتسبب في قراءه الحروف والكلمات حرف حرف دون الانسيابية او ثلاثة وهذا ناتج عن عده عوامل مثل قله التم مشاكل في التركيز والانتباه وتحسين سرعه القراءة ويمكن تدريب التلميذ على تقنيات اسرع وممارسه القراءة بانتظام

التراجع البصري

عوده البصر الى الكلمات التي تقرأها وهذا يساعد على البطء يساعد على يسبب هذا التراجع الى تقليل فعالية القراءة يمكن حدوث بسبب عدم تركيز او عدم ثقه في محتوى او حتى لتصحيح الفهم او التأكد من معنى فلابد من التمرين على القراءة متواصلة دون توقف عند كل كلمة او جملة

تثبيت البصر

اطاله في كلمه مقروءة التحديق حيث يستمر التلميذ في تحليق لفتره زمنيه اطول من اللازم وهذا نقلل من التركيز قد يكون مرتبطا بالتوتر والقلق التلميذ اثناء القراءة ولتغلب عليه بتدريب العينين على التحرك بسلاسة عبر النص والتقليل من تثبيت في كل كلمه

ضيق مدى البصري: عند الكلمات الملونة والتي تلتقطها العين في النظر واحد[1] عدد ما عاده ما يكون ضيق مدى البصر سبب في صعوبة القراء وفهم النصوص بشكل السلس حيث يتسبب في عدم قدره الشخص على رؤيه النص بشكل بأكمله دون تحريك عينيه لابد

[1] فوزي الشربيني ، عقب الطاوي ، التعليم الذاتي بالمديولات التعليمية ، عالم الكتب القاهرة ، ط1، 2011،ص78

من ممارسه تمارين لتوسيع مدى رؤيه الجانبية وتحسين القدرة على التركيز والانتباه بناء على ما سبق ذكره حول الصعوبات القرائية ومواجهه التلاميذ اثناء تعليمهم لها يمكن الى عاملين اساسيين هما

العوامل الموضوعية

تشير الى العوامل الخارجية التي تؤثر على عمليه القراءة مثل صعوبة الكلمات المستخدمة في النص تعليق تعقيدات الجمل والعبارات وجود والتكرار في النصب بالإضافة الى فهم الدلالات الكلمات والعبارات في السياق التي تستخدم فيها

العوامل الذاتية

تتعلق بكيفيه تفاعل القارئ مع الناس اثناء قراءه مثل حركه العينين وتحرك الاعضاء وطرق قراءه مختلفة التي يمكن ان يستخدمها القارئ مثل قراءه بالكلمات المفردة او القراءة العشوائية كما تشمل ايضا مدى سرعه التي يقع بها الشخص والتي قد تؤثر على فهمه للمحتوى خصوصا اذا كانت مفرطه وغير متناسبة مع تفاصيل النص

اسباب الضعف القرائي

يمكن للضعف قراءه من شان نتيجة التفاعلي في عوامل الرئيسية المعلم المتعلم والمادة التعليمية

اسباب تعود الى المعلم وتتمثل فيما يلي[1]

- ضعف الاندفاع المعلم للتعليم القراءة وقلة حماسة في الدرس قراءة وعدم اهتمامه بالمتطلبات الدرس
- نظرة معلم الى الدرس قراءه باستخفاف واتخاذ فرصه للراحة
- ضعف الاعداد المهني للمعلم وعدم تمكنه من طرائق التعليم و قراءه استراتيجياتها
- عدم القدرة المعلم على استخدام وسائل تعليميه فعاله في تعليم القراءة

[1] راتب قاسم عاشور ،محمد فخري ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتجياتها ، درا المسيرة للنشر ،عمان ،ط1، 2005،ص

- تحدث المعلم بالعامية في درس قراءه
- عدم تنويع الاساليب التعليم عدم تشخيص نقاط الضعف لدى طلبته وعدم معالجتها
- جفاف اسلوب تعامله مع الطلبة
- عدم تدريب الطلبة على تجديد الحروف وعلى التحليل في الصفوف الاولى[1]
- النقص في تكوين المتعلمين وقله خبره في استخدام فرق واساليب تدريس قراءه قد يؤدي الى ضعف القرائي لتلاميذ كما يمكن ان يكون المدرس مفتقرا استخدام اسلوب واحد في التدريس دون تحديده مما يؤدي الى عدم مع جميع المتعلمين علاوة على ذلك قد لا يتمتع بالقدر الكافي من الاهتمام بتجديد مستوى متمدرسين وفهم صعوبة القرائية التي يوجهونها مما يمكن ان يؤثر سلبا على قدرته على تثبيت احتياجات فرديه في تعلم القراءة

اسباب تعود الى المتعلم

من الاسباب التي تقف حاجز في عمليه الاكتساب مهارات القراءة عند التلميذ

الحالة الصحية

تساعد على ارتفاع مستوى الحيوية والفاعلية في نشاط القرائي والتعلم

القدرة العقلية الاستعداد العقلي

متمثلة في نسبه الذكاء العام القدرة على التذكر العلاقات او تتبع سلسله الافكار

الحالة الاقتصادية والاجتماعية

من الظروف بائسه محيطه بالتلميذ لفقدان احمد غير مناسب او الحالة المادية متردية او امنيه تؤثر كثيرا في اهتمام وقد تحميل على كثره الغياب من المدرسة بالإضافة اهتزاز قناعه وقد يكون الحالة الاجتماعية والاقتصادية في التحدي الظروف والتغلب عليها [2]

---

[1] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، مؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ،دط ، 2010،ص219.

[2] فراس السليني ، فنون اللغة ، المفهوم ، الاهمية ، المعوقات ، البرامج التعليمية ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2007، ص47

صحيح ان الحالة الصحية الجيدة للطالب تلعب دورا مهمه في تأسيس حيوي سواء السحر البدنية مثل سننه الاذن والحنين والفم والهديه على التفاعل مع بيئة التعليمية واستيعاب المعرفة بشكل افضل.

يمكن اضافه بعض العوامل كقلة الانتباه والتركيز انطواء الذات عدم تقليد المعلم الخجل من وقوع في الاخطاء او جعله موجه سخريه الخوف من العقاب الغياب من حين لاخر [1]

اسباب التي تعود الى الكتاب المدرسي [2]

- سوء اختيار الموضوعات القراءة وعدم مراعاتها بحاجات المتعلمين وقدرتهم
- عدم توزيع الموضوعات
- قله العناية بالكتاب وسوء طباعته واخراجه وضبطه وخلود من الصور الملائمة
- كون اغلب موضوعاته ذات اتجاه تعليمي وتهذيب مباشر مما يشعر المتعلم بالملل
- عدم وضوح الافكار في بعض الموضوعات القرائية ا
- احتواء بعض الموضوعات على تركيب وافكار صعبه
- حول بعض الموضوعات انشطة التربية
- افتقار الكثير من المفردات التي ترد في موضوع الى الشرح والتوضيح
- طول المنهاج وكثره عدد وحداتهم مع التركيز على الكم دون الكيف بالنسبة لبعض المعلمين
- الشروع في المناهج الحديثة دون اخضاعها للتدريب ودوم اعدادا للمعلمين اعدادا كافيا مع تكرار تأخر وصول ادله الكتب في بدايه العام الدراسي[3]

[1] علي احمد مذكور ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ص191.

[2] محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي ، وتعليمها ، دار المناهج ، عمان ، الاردن ، ط1، 2008 ، ص273

[3] علي احمد مذكور ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ص191

يبدو ان هذا استراتيجية الى ان الكتاب التعليمية التي يستخدمها في قراءه مطابعه يجب ان تختار بعنايه لتكون ملائم لحاجات والتزامات الطلاب سواء على مستوى العقلي او الجسدي او الاجتماعي، فاذا كانت مواضيع غير مناسبه او عناصر ماديه غير جذابه فإنها قد لا تثير اهتمام التلاميذ وتجديدهم الى عمليه القراءة ومن هنا يعمل هناك منهاج تربوي الحديث على اختيار محتويات مما يتوافق مع حاجات المتعلمين ويعكسوا تغييرات والتحديات التي يوجهونها في بالتربية والتعليم مما يعزز فرص النجاح تجربه الفرد لديه

علاج ضعف القرائي تشخيصه

ان عمليه تشخيص صعوبات القراءة تعتمد على عده اهداف تسهم في تحديد تحديات وعراقيل التي يشغلها التلميذ في عمليه القراءة يمكن اجماله فيما يلي:

- اهتمام بالتدريب التلاميذ على تجديد الحروف وتحديدها وتركيبها منذ اولى ابتدائي
- الوقوف على اخطاء التلاميذ
- توزيع طرائق اثناء القراءة
- اهتمام بإثراء مناهج بما يعيده من مواد قرائيه او ما يريد يرشد التلاميذ من كتب ومجلات
- اجراء فحوص تشخيصيه في بداية المرحلة الدراسية للمتعلمين ورسم خطه علاجيه للضعف
- مراقبه حاله الطفل الصحية والاتصال بأولياء الامور عند ملاحظه ما يشير الى وجود ضعف في البصر والسمع مع وضع في مقاعد اماميه في الصف[1]
- حسن اختيار مواد تعليميه بسيطة تعين على تدريبات قرائيه[2]

[1] عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، ط1 ،2002، ص59

[2] احمد عبد الله علي ، الطفل ، المهارات القراءة ، اشكلية القراءة الالية ، وتكنولوجيا التعليم ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، د ط . 2003، ص30

ولقد ذكر العالم المربي في كتابه البحث والمنهج الاساسي طرق لعلاج هذه الصعوبات القرائية من بينها التدريب على معرفه الكلمات الجديدة وتشجيع تلاميذ على التروي والتمهل والابطاء في عمليه القراءة واستعمال القراءة الجهرية الجماعية مع التلاميذ في وقت واحد وبصوت مناسب تدريبهم عن طريق العاب بكلمات يتوفر فيها عنصر التحليل الصوتي واستخدام ماده قرائيه اسهل وايسر من الكلمات التي يخطئون في قراءتها وتزويد تلاميذ القاموس اللغوي اكبر عن طريق نشاطات مختلفة العناية عند تجديده م باتجاه العين عند القراءة عن طريق تتبع الحروف واشاره في الاصبع او وضع ختم تحت الحروف عند مزاوله القراءة بالنسبة لصعوبة التذكر لابد من تدريب تلاميذ على التلخيص واستخدام ماده في الغالب يواجه التلاميذ مشكله القراءة متقاطعة في التخفيف من العناية بالكلمات مؤقته من استخدام بطاقات خاطفه برؤيه العبارات الاستجابة التلاميذ لها على انهم قد فهموا معناها [1] وعلى هذا الاساس يبدو ان هذه العوامل قد تسببت سببت معاناه لبعض المتعلمين في القراءة بما فيها ضع نموهم اللغوي مما يحول دون تحسين مهاراتهم في هذا المجال اذ لابد من ان نأخذك حين الاعتبار جوانب الشاملة للتلميذ بما في ذلك صحته النفسية والعقلية وعلاقته الاجتماعية يتضمن ذلك التقييم الشخصي لمستواهم في قراءه بضبط في بداية العام الدراسي لفهم مهارته محتوياتهم بالضافة الى تعليمهم استراتيجيات فعاله للقراءة مثل التوقف عن عند كلمه عند كلمات غير مفهومه وتشجيع من القراءة مواد التي تحفزهم وتعززهم في انفسهم تقرا ماهر بين خلال تقديم الدعم العاطفي والايجابي وتحقيق التواصل من المدرسة والاولياء الامور لا نه يلعب دورا هاما في دعم ممارسه قرائه في المنزل واكثر من هذا وهكذا يتعين عليه تحليل اخطاء التي يرتكبها المتعلمين اثناء القراءة وعمل على تصحيحها بشكل فردي مع توجيههم نحو تكتيكات فعاله لتطوير مهاراتهم القرائية .

1

-استنتاج:

اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل فقط بل هي اداة يستخدمها البشر لتحقيقي اهداف متنوعة في حياتهم اليومية والمهنية بما في ذلك التحصيل المعرفي في مجال التعليم ومن اجل ان تكون اللغة فعالة في تحقيق هاته الغايات يجب تطويرها وتحسينها فمن خلال اللغة يتعلم الافراد المفاهيم و المعلومات الجديدة ويتفاعلون معها بطرق مختلفة سواء كان ذلك في اطار القراءة او الاستماع او الكتابة ومن تم سيتعلمون هذه المعارف في تطوير مهارتهم وتحليل مواقفهم ثم ان الفرد لايمكنه ان يحقق اهدافه المعرفية باللغة الا اذا كان لديه مهارات لغوية متقنة وهذا يتطلب التدريب المنتظم والممارسة الدائمة عندئذ نقول عنها انها لغة مكتسبة بالمران المستمر .

ثم ان العلم الحديث قد حصر المهارات اللغوية في اربع مهارات : الاستماع ، التحدث ، القراءة و الكتابة وجعلها اركانا اساسية في اكتساب اللغة العربية ، فاكتساب المتمدرس لمهارة اللغة العربية ، يستلزم اكتساب مهارتها الاربع خاصة مهارة القراءة وهذا عنونت به فصلي حيث تعد الاخيرة بةابة للوصول الى اكتساب المهارات الاخرى بشكل فعال فعند ما يمتلك الفرد مهارات قراءة جيد يمكنه فهم النصوص المكتوبة بدقة وفهم المفردات وهياكل اللغوية المستخدمة فيها وقد تعددت انواع القراءة فمنها ماصنف حسب الاداء وما صنف حسب العرض ونجد كذلك صنف التهيؤ الذهني للقارئ وكل نوع قسم بدوره الى اقسام بعد ذلك تطرت الى مراحل تعلم القراءة والتي تبدا عادة في المرحلة المبكرة من الطفولة وتستمر عبر مراحل الحياة صنفهها بناء قاعدة قوية لمهارة القرائية وتدريبه المستمر على اساليبها التثلاثة التركيبية – التحليلية – التةافقيية) نظرا لاهميتها البالغة في عملية التعلم التي تلعب دورا حاسما في تعزيز الفهم المحتوى وتطوير مهارته اللغوية كما اشرت فيهذا الفصل الى اسس التي تبم=نى عليها كتب القراءة الخاصة في المرحلة الابتدائية والعرض منها هو تعزيز

تجربة الاطفال التعليمية لضمان غرس سحاب القراءة .وتنمية مهارتهم الفكرية من جهة اخرى ذلك تناولت مهارة القراء والتي تصب في غايةواحددة وهي التزو

بالمتعلم برصيد لغوي ثري من المفردات اهدف مهارة القراءة وتحسين فهمه وتفاعله مع العالم المحيط به

كما الذكر الدور الذي تلعبه مهارة القراءة فبحث عن ماهية الذي تلعبه مهارة القراءة في عملية التربوية بالنسبة للفرد والمجتمع .

واخيرا ختمت فصلي بعنوان الصعف القرائي فبحث عن ماهيته واسبابه ومجالاته وتطرقت الى كيفية تشخيصه وعلاجه .

-الفصل الثّاني:

أثر فعل المطالعة في الخطاب التربوي والتعليمي

-تمهيد:

تأثير فعل المطالعة في الخطاب التربوي يعتبر أمرا مهما وفعالاً في تنمية وتطوير المتعلمين، فالقراءة تزيدهم المعرفة وتثقفهم، وتوسع آفاقهم وتحسن من قدراتهم على التفكير والتحليل وبالتالي تؤثر إيجابيا على الخطاب التربوي من خلال تحسين جودة التعليم، وتعزيز القيم والأخلاق، وتطوير الذات والمهارات وفي ظل التطور التكنولوجي والإنتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، يعتبر فعل المطالعة أكثر أهمية من أي وقت مضى، فهو يساهم في تعزيز الثقافة العامة وزيادة الوعي بالمجتمع، ويحد من إنتشار الجهل والتطرف، وبالتالي يمكن القول أن فعل المطالعة تلعب دورا حيويا في تحسين الخطاب التربوي وتحقق التنمية الشاملة للفرد والمجتمع.

1-المطالعة:

أ/-لغة:

إذا أمعنا النظر في مصطلح المطالعة نجد لها تعريف في الموسوعة العربية العالمية أنها: "عملية استخراج المعنى من الكلمات المطبوعة و المكتوبة "[1]، كما تعني بمفهومها القراءة حيث نجد في مختار الصحاح قرأ الكتاب قراءة و قرأنا و قرء الشيء قرأنا جمعه و ضمه، و منه القرآن لأنه يجمع الصور و يضمها و جمع القارئ قرأة و القراء قد يكون جمع قارئ[2].

ب/-اصطلاحا:

المطالعة على أنها عملية فكرية، يتفاعل القارئ معها فيقرأ بشكل سليم ما يقرأ، و ينقده، و يستنفد منه و هي الإطلاع على كثير من المراجع لغرض دون التعمق. المطالعة هي نشاط عقلي

[1]-علي حازم ،تعريف المطالعة و تقسيماتها ، لبنان، ص 4.

[2] -محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح قاموس عربي – عربي، ط 1، بيروت، 1999، ص 232.

مثقف حرفي في إطار التوجيه و المراقبة هي نشاط لأنها ليست منهجا مقررا و هي مثقفة لأنها تكسب الطالب أو القارئ عموما معرفة تحاذي المعارف المقررة في المناهج الرسمية[1].

بمعنى آخر المطالعة هي نشاط ذهني مهم يساعد على تنمية العقل و انتساب المعرفة والخبرات تعتبر المطالعة وسيلة فعالة لتوسيع الأفق و زيادة التفكير النقدي كما تساهم في تنمية الذاكرة و تعزيز التركيز و الانتباه.

كما أنها: عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسر الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه و فهم المعاني و الربط بين الخبرة السابقة وهي المعاني وكذلك الاستنتاج والنقد و الحكم والتوق وحل المشكلات[2].

من خلال ما سبق يتضح أن المطالعة في الواقع تعتبر عملية شاملة تجمع بين العقلانية و الانفعالية حيث تتضمن فهما عميقا للنصوص و الرموز المتواجدة فيها و ربطها بالخبرات السابقة للقارئ، كما تشمل المطالعة القدرة على استخدام الاستنتاج و النقد و الحكم لتقييم النصوص و فهمها بشكل أفضل كما تساعد عملية المطالعة في حل المشكلات و تنمية الفكر النقدي و الإبداعي لدى الفرد.

وهي أيضا: عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرمز المكتوب، و تتألق لغة الكلام من المعاني و الألفاظ تؤدي هذه المعاني[3]؛ يعني أن المطالعة عملية التي تهدف إلى فهم الصلة بين لغة الكلام و الرمز المكتوب تعتبر مهمة في دراسة اللغويات، فهي تساعد في فهم كيفية تحويل المعاني إلى أحرف و كلمات و كيف يتم ترميز هذه الأحرف و الكلمات لتعبر عن معان مختلفة

---

[1]– جان عبد الله توما ، التعلم و التعليم (مدارس و طرائق)، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس– لبنان،ط1 ،2011، ص 259.

[2]– طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها و طرق تدريسها، دار الشروق للنشر، عمان –الأردن، ط1، 2005م، ص169.

[3] – فاضل ناهي عبد العون، طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها، دار الصادق الثقافية، عمان، ط1، 2013م، ص139.

يمكن تقسيم لغة الكلام إلى عناصر أساسية تشمل المعاني و الألفاظ، حيث تعبر المعاني عن المفاهيم و الأفكار التي نريد التعبير عنها، بينما تعبر الألفاظ عن العبارات و أجمل التي نستخدمها لنقل هذه المعاني.

و كذلك هي: عملية لغوية يعيد القارئ بواسطتها بناء معنى عبر منها الكاتب في صورة رموز مكتوبة هي الألفاظ ثم يستخلص المعنى منها فيفهمه و يحلله و يفسره و ينقده و يستخلص المعنى منها فيفهمه و يحلله ويفسره و ينقده و يفيد منه في معالجة شؤون حياته و مشكلاته[1].

بمعنى أن المتلقي يقوم بترجمة ما قاله الكاتب و إعادة صياغته في صورة جديدة ثم يتطلب من القارئ أن يكون نشيطاً و متفاعلاً مع النص حيث يقوم بإعادة صياغة المعاني بطريقة جديدة تعبر عن فهمه الشخصي ثم يحلل هذه الصياغة و يفسرها و ينقدها ويستفيد منها في تطوير فهمه و معرفته.

عرفت أيضا بأنها عملية فكرية ادراكية تسمح للمتعلم باختبار قدراته الذاتية من خلال توظيف مكتسباته و مهاراته القرائية حتى تكون وسيلة للتعلم الذاتي و من ثمة فهي نشاط مركزي في مسار التعلم و ما بعد التعلم[2].

من خلال ما سبق يتضح أن فكرة مطالعة عملية تسمح للمتعلم بفحص أفكاره الذاتية من خلال توظيف مهاراته القرائية هي دمج فعال لتعزيز التعلم الذاتي، هذه العملية تتيح للفرد فرصة لإكتشاف أفكاره و معتقداته من خلال قراءة و فهم محتوى مختلف و من ثم تحويل كيفية تأثير هذه الأفكار على تعلمه و تطوره.

---

[1]–فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم (الأهمية المعوقات، البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث، عمان–الأردن، ط1، 2008م، ص02.

[2]– محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي، دار الهدى، عين مليلة–الجزائر، د/ط، 2012م، ص185.

2-أنواع المطالعة :

2-1- المطالعة الحرة :

تعتبر المطالعة أحسن طريقة لزيادة الميل للقراءة و تحسينها و تطويرها فهي عملية تتميز بالتدرج و التسلسل كما أنها تحتاجها للعناية و الإهتمام و كذا إلى قواعد و أصول[1]، و تختلف القراءة الحرة بصورة واضحة عن القراءة من أجل الدراسة، فالقارئ الحر إختار كتابا، و يجد نفسه غير مقيد بنوع هذا الكتاب، فهو يقرأ للمحض أرادت غير مقيد بوظيفة مدرسية و غير ملزم بتذكر ما قرأ فكل ما يحتاجه من قراءته هذه هو الإستماع و ملء وقت الفراغ[2]، ويستطيع القارئ أو المتعلم أن يضع تقريرا يتضمن معلومات الكتاب الذي طالعه من اسم المؤلف و دار النشر و غيرها[3].

والمطالعة الحرة ليست بالأمر الهين أو الأمر المتاح للجميع دونما الاستعداد لذلك أو دون رعاية خاصة، فهي تحتاج إلي استعداد مسبق و إلى أصول و قواعد مراعاتها[4]، ومن بين النصائح التي يزود بها القراء بخصوص المطالعة الحرة:

*وضع الهدف محدد للقراءة الحرة و كذا تحديد عدد الكتب المراد قراءتها خلال الفصل الدراسي أو العطلة الصيفية أو أي فترة.

*تخصيص جزء من الوقت للقراءة الحرة مع تحديد عدد الصفحات او المسافات المخصوصة للقراءة.

*اختيار الكتب الصغيرة مثل كتب "الجيب"التي تحمل في كل وقت كي يتسنى للقارئ فرصة الإطلاع علما و جد وقتا لذلك.

* تسهيل ملخص لنقل كتاب قام القارئ بقراءته في دفتر صغير[5].

---

[1] -ينظر: عبد اللطيف صوفي، فن القراءة، دار الوعي، رويبة-الجزائر، ط2، 2008، ص229.

[2] - ينظر : المرجع نفسه، ص230.

[3] ينظر: جان عبد الله تومة، التعلم والتعليم(المدارس والطرائق)، ص266.

[4] ينظر : عبد الله الصوفي، فن القراءة، ص230.

[5] نظر : المرجع نفسه، 231-232

2-2- مطالعة مقررة :

المطالعة المقررة لون من ألوان النشاط الذي يمارسه التلاميذ في المدارس، حيث يلجئون إليها بصفة اضطرارية لكونها أساسية في خدمة المناهج الدراسية و تتم عن طريق الاطلاع على المصادر المتنوعة التي تعالج من قريب أو بعيد مواد المقررات الدراسية، بهدف اغتناءها و توسيع معلومات التلاميذ و زيادة فهمهم، و تنمية معارفهم، و تدعيم تربيتهم من الناحية العقلية و الموازية بين أنواع التناول المتباينة لنفس الموضوع و القدرة على استخلاص أساسيات الموضوع الذي يدرسونه مما يزيد في معارفهم و يرقى بأسلوبهم في التعبير و ينمي شخصياتهم[1].

بناء على ذلك أن تشجيع الطلاب على حب الاكتشاف و التعلم هو جوهري لنجاحهم في دراستهم و في حياتهم بشكل عام من خلال تنمية حب البحث و الاكتشاف لديهم يمكنهم تحقيق الانجازات العظيمة و التفوق في مجالاتهم المختلفة فالمطالعة كنشاط اساسي لتعزيز مهارات الطلاب و تطويرهم ونقطة مهمة في العملية التعليمية كما تساعد في توسيع دائرة المعرفة و تطوير المهارات اللغوية و التعبيرية.

3-أسس المطالعة :

تقوم المطالعة على مجموعة من الأسس أهمها ما يلي :

3-1-الاستيعاب و الفهم :

و يقصد به القدرة على إدراك المعاني حيث أن عملية الاستيعاب هي العملية التي من خلالها يتمكن و يتحقق القارئ من فهم ما يقرأ فإن إدراك القارئ حسيا الأفكار و المعاني و الصورة التي اطلع عليها و توقف عندها فسيستطيع بعد المطالعة استرجاعها و استعادتها إلى دهنة من جديد و تذكرها مرة أخرى، و في هذه الحالة يمكننا القول أن عملية الاستيعاب أو الفهم قد حملت لدى القارئ

[1] المركز الوطني للوثائق التربوية، من قضايا التربية، المطالعة في الوسط المدرسي، ص 16 .

بخلاف ما إذا قرأ شخصا ما كتابا و لكنه لا يستطيع أن يتذكر مما قرأ إلا جزءا ضئيلاً جداً فهنا نقول أن القارئ لم يفهم و لم يستوعب جيدا ما يقرأ[1].

لا يختلف اثنان في أن الهدف الرئيسي للقراءة هو فهم محتوى النص و استيعاب معانيه و رغم أن هذا الهدف يبدو واضحاً إلا أنه يتطلب تفاعلاً بين القارئ و النص فبدون هذا التفاعل تصبح القراءة سطحية و غير قادرة على استيعاب المضامين العميقة للنص.

3-2 التركيز:

التركيز هو البوابة الأساسية للإدراك الحسي للمعاني و الأفكار و الصور الواردة في النص فلا تتم عملية الفهم و الاستيعاب الجيد للنص المقروء إلا عن طريقه ، فكلما كان تركيز القارئ أكثر كلما كانت درجة استيعابه اكثر للنص المقروء و بالتالي القدرة على تذكره و إدراكه بعد حدوث عملية المطالعة و رسوخ محتواه[2].

3-3 امتلاك الثروة اللغوية:

إن امتلاك القارئ ثروة لغوية هامة تعينه على فك شفرات النص و فهم مضمونه و محتواه ، فعلية أن يملك حصيلة لغوية لا بأس بها تساعده على ذلك لأن عدم توفر هذا العنصر في القارئ يؤدي به إلى صعوبة انتقاء الكلمات المتتالية أثناء قراءته للنص، حيث يشمل عدم فهم معاني أو مداولات الكلمات الموجودة داخل محتوى النص عائقا أمامه، و بالتالي لا يتمكن من الفهم الجيد للمعنى المقصود به في النص المطلع عليه، لأن نفس المقروء حاملا للأفكار و المعاني و لا يتمكن من طبع الحال إدراك ذلك إلا عن طريق نسيج الكلمات و الجمل أي الوحدات الدالة على المدلول،و لا يستطيع أن يكشف المعان و الأفكار الموجودة و الكامنة في النص المقروء إلا من خلال تزوده و تشبعه بقدرات لغوية مثلما قلنا سابقا[3].

---

[1] -ينظر: خليفة قعيد، المطالعة العصرية-قواعد وطرائق-مطلعة الفخري، الوادي-الجزائر، ط1، 2012، ص46.

[2] - ينظر: المرجع نفسه، ص46. .

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص49.

على ضوء ذلك الفهم الصحيح و الكامل لأي نص يتطلب فهم لغته بما ف ذلك الكلمات و العبارات اللفظية و الأسلوبية، و من ثم القدرة على فك الرموز اللغة و فهم معانيها تساعد في الفهم المحتوي بشكل الصحيح اللفظيات والأساليب اللغوية التي يستخدمها المتحدث تساعد في تعبير أفكاره بدقة و عمق و تسهم في ايصال رسالته بفعالية للقارئ أو المستمع.

4-الأهداف الرئيسية للمطالعة :

إن المطالعة بعدها نشاطا من أنشطة اللغة العربية المبرمجة في المنهاج الدراسي من طرف وزارة التربية، و تسعى لتحقيق أهداف منها:

1-اكتساب المتعلم القدرة على تلخيص المقروء، و تقديم مصنوعة ن بشكل موجز و بلغة سليمة .

2-أتزود المتعلم بمهارات التعلم الذاتي ، و بثروة لغوية تنمي أفقة المعرفي.

3-اكتساب المتعلم القدرة على تدوق الجمال وتلمس مواطنة فيما يقرأ.

4-تقوية قدرات المتعلم في مواد أخرى غير مادة اللغة العربية[1].

5-اكتساب المتعلم حب القراءة و الميل اليها حتى تصبح من هواياته[2].

6-تساهم المطالعة في خلق مجتمع مثقف ، يميز و يفرق بين الأفكار البناءة و الهدامة التي تنشر في اوساط المجتمعات .

7-كسب معارف جديدة في مجالات مختلفة يهدف من خلالها الى تثقيف نفسه من خلال تدعيم معارفه و تجديدها بالمطالعة .

8-إ ثراء رصيد الطفل اللغوي باكتسابه ألفاظ و عبارات جديدة كما تمكنه من تحسين أسلوبه في التعبير و الكتابة.

---

[1] -صابري بوبكر الصديق، نشاط المطالعة في المدرسة الجزائرية ، توظيف اللغة و آلية اكتسابها ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي ، برج بوعريريج-الجزائر، ص 150.

[2] - فصل نامي عبد العون، طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها، ص 142 -143.

5-أهمية المطالعة :

تعتبر المطالعة من أهم العادات التي يجب على الإنسان اعتمادها في حياته اليومية فهي ليست مجرد وسيلة لقضاء الوقت بل هي مصدر للمعرفة و التطور . نفتح الكتب آفاقا جديدة سواء كانت كبيرة أو صغيرة و تساهم في تنمية القدرات و توسيع الآفاق إذا كنت تريد أن تصبح أكثر فعالية في حياتك فالقراءة ليست خيارا بل ضرورة و خاصة عندما يتعلق الأمر بالمطالعة على مستوى العالم بأسره حيث تمتد فوائدها لتشمل الاستفادة من خبرات الكتاب و المفكرين في شتى المجالات لذلك ينبغي على الجميع اعتبار المطالعة أمرا ضروريا لتحقيق النجاح في الحياة، فهي أمر يجب اكتسابه نظرا لأهميته القصوى و يمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط التالية :

1-تسعى المطالعة الى توسيع خبرة التلاميذ وتنشيط قواهم العقلية و صقل أوقاتهم اضافة الى اشباع دافع الاستماع لديهم و تمكنهم من معرفة أنفسهم و الآخرين و هذا ما يساعدهم على احترام طرق كعيشة الاخرين و طريقة تفكيرهم فيحدث ذلك تفاهم متبادل بشكل سريع[1] .

2-يمكن التلميذ من تحليل الأفكار التي يطالعها و لما يكتب ذخيرة مناسبة من الألفاظ و التراكيب من خلالها يمكن من التعبير بطلاقة و فصاحة .

3-ان ا لمطالعة تعني الزاد المعرفي للتلاميذ كذلك تنمي الرصيد اللغوي و اكتساب مختلف المعارف (اللغوية الصرفية) .

4-تمكن المطالعة التلميذ بما يعرف بالتوافق الشخصي والاجتماعي حيث اختلف السلوكيات من جيل الى آخر و يواجه الشباب مشاكل كثيرة قد تكون جسمية أو عقلية أو معرفية تتطلب منهم القدر الكافي من المعرفة بمجابهتها و التي من الضروري الحصول عليها من خلال المطالعة.

---

[1] -ينظر: طه علي حسين الديلمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق والنشر و التوزيع، عمان-الأردن، ط 1 ، 2005، ص 170.

6-دور المطالعة في تطوير اللغة العربية عند الطفل :

لا تزال المطالعة من أهم الوسائل التي تنقل الينا تراث العقل البشري وأنقى المشارع الانسانية فهي أعمق بكثير من أن تكون ضم حرف الى آخر لتكوين مقطع أو كلمة، فالمطالعة تقوم على تفسير الرموز المكتوبة لأن القارئ يتأمل الرموز و يربطها بالمعاني ثم يفسرها حسب خبراته و تكون المطالعة عملية يبني فيها القارئ الحقائق التي تكمن وراء الرموز[1].

فالمطالعة عملية معقدة تستلزم الفهم و الربط و الاستنتاج و قد أصبحت أسلوبا من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات فهي نشاط فكري متكامل يبدأ بإحساس الانسان بمشكلته ثم يأخذ بالمطالعة لحل هذه المشكلة حيث يقوم أثناء ذلك بجميع الطرق التي يطلبها حل هذه المعرفة و الثقافة ومن أهم وسائل الرقي و النمو الاجتماعي و العلمي حيث توسع دائرة خبرة التلاميذ و تنميتها و تشبح الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم و الآخرين[2] .

كما أن المطالعة تنمو بخبرات الأطفال العادية، و تزيدهم فهما و تقديرا و تمدهم بالفعل بأفضل صورة ، للتجارب الانسانية كما أنها تفتح أمامهم أبواب الثقافة و تشبع خيالهم حيث تساعد الأطفال على صدق الاستجابة لقصة تمتاز بجمال و روعة السر ، كما أن المطالة تثير روح النقد للكتب و الصحف التقارير ، و تكسب الفرد شعوره بالانتساب الى عالم الثقافة و تساعده في الاعداد العلمي ، فمن طريقنا يتكمن الطفل من التحصيل العلمي الذي يساعده على النجاح في حياته المدرسية و بفضلها يحل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه في مساره الدراسي و كما تساعد الطفل على التوافق الشخصي[3]و الاجتماعي و اكتساب الفهم و الاتجاهات و أنماط السلوك المرغوب فيها.

---

[1] -حسان شحاتة، تعليم اللغة العربية بينالنظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر، د/ب، ط4، 2000م، ص101.

[2] -ينظر: المرجع نفسه، ص102.

[3] -ينظر: المرجع نفسه، ص103-104.

استنتاج:

المطالعة هي عملية استخرا ج المعاني من الكلمات المكتوبة، وتعني القراءة. تعرف بأنها نشاط فكري يتفاعل القارئ من خلالها مع النصوص، وينقدها ويستفيد منها دون التعمق. تعتبر المطالعة نشاطًا عقليا مثقفًا، تسهم في اكتساب المعرفة وتوسيع الأفق وتنمية التفكير النقدي والذاكرة. تشمل المطالعة تفسير الرموز وفهم المعاني وربطها بالخبرات السابقة، وتساعد في حل المشكلات وتنمية الفكر النقدي والإبداعي، وللمطالعة عدة انواع منها:

المطالعة الحرة:

هي وسيلة فعالة لزيادة الميل للقراءة وتطويرها. تتميز بكونها غير مقيدة، حيث يمكن للقارئ اختيار أي كتاب يرغب في قراءته دون الالتزام بمتطلبات دراسية أو تذكر محتوى الكتاب. الهدف الأساسي منها هو الاستمتاع وملء وقت الفراغ. ومع ذلك، تتطلب استعدادا مسبقًا واتباع قواعد محددة، مثل وضع أهداف معينة للقراءة، تخصيص وقت محدد لها، واختيار الكتب الصغيرة التي يمكن حملها بسهولة. ينصح القراء أيضا بتسجيل ملخصات للكتب التي يقرؤونها.

المطالعة المقررة:

هي جزء من الأنشطة التعليمية في المدارس، حيث يتم إجبار المتعلمين على القراءة لتدعيم المناهج الدراسية. تهدف إلى توسيع معلومات المتعلم وزيادة فهمه للمواد الدراسية، بالإضافة إلى تنمية مهاراته العقلية وتحسين أسلوبه في التعبير. تعتمد على الاطلاع على مصادر متنوعة تتعلق بالمقررات الدراسية، مما يعزز من معارف المتعلمين ورفع مستوى شخصياتهم.

تعتد المطالعة على عدة أسس رئيسية، أهمها:

الاستيعاب والفهم: القدرة على إدراك معاني النص وتذكرها بعد القراءة. هذا يتطلب تفاعلاً بين القارئ والنص لتحقيق فهم عميق.

التركيز: ضروري لفهم النص بشكل جيد. كلما زاد تركيز القارئ، زادت قدرته على استيعاب النص وتذكره.

ولها ايضا اهداف فهي نشاط مهم في المنهج الدراسي لأنها تساعد في تطوير القدرات اللغوية والتعبيرية للمتعلم، وتعزز القدرة على تلخيص النصوص والتفكير النقدي. كما تسهم في تعزيز القدرة على التعلم الذاتي واكتساب معارف جديدة، وتشجع على حب القراءة والتعلم المستمر. بالإضافة إلى ذلك، تساهم المطالعة في بناء مجتمع مثقف يميز بين الأفكار البناءة والهدامة، وتثري رصيد اللغة اللغوي للأفراد وتحسن من أسلوبهم في التعبير والكتابة.

ولها أهمية كبيرة في التنمية الشخصية والثقافية، حيث توفر لنا الفرصة لاكتساب المعرفة وتوسيع آفاقنا. تعتبر مصدراً لتنمية القدرات العقلية واللغوية، وتساهم في تحسين التواصل والتفكير النقدي. بفضل القراءة، نتعرف على تجارب الآخرين ونستفيد من خبراتهم، مما يجعلنا أكثر فعالية في التعامل مع تحديات الحياة وتحقيق النجاح الشخصي والاجتماعي.

و تلعب دورا حيويا في تطوير اللغة العربية عند الطفل، إذ تنقل إليه تراث العقل البشري والمشاعر الإنسانية النقية. فهي ليست مجرد جمع حروف لتكوين كلمات، بل عملية تفسير للرموز المكتوبة تربط المعاني بتجارب الطفل وخبراته. تتطلب المطالعة الفهم والربط والاستنتاج، وتصبح أسلوبا لحل المشكلات. و تساعد على توسيع خبرات المتعلمين وتنميتها، وتعزز فهمهم للآخرين وأنفسهم. كما تشبع خيالهم وتفتح أبواب الثقافة، وتساعد على تطوير النقد البناء للكتب والصحف، مما يعزز شعور الطفل بالانتماء وينمي مهاراته اللغوية والفكرية.

-الفصل الثالث:

دراسة ميدانية لإبتدائية: بن يوسف بن يوسف

-تمهيد:

التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي أمر أساسي في البحث العلمي حيث ساهم الجانب النظري في تأسيس أسس وفهم عميق للموضوع، بينما يقوم الجانب التطبيقي بتحليل النتائج وتطبيقها في الواقع لتحقيق الأهداف المرجوة، ولعل أهم هذه الخطوات: المنهج-الأداة المستعملة والعينة المستهدفة.

1-الاطار المنهجي للدراسة:

1-1 المنهج:

أ/- تعريفه : هو الطريقة الموضوعية التي يكتسبها الباحث في دراسته أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل، حتى يتمكن من التعرف عليها ويميزها ومعرفة أسبابها ومؤشراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة [1].

ب)-المنهج المتبع: المنهج الوصفي المعزز بالتحليل والتفسير بدو ملائما لموضوع البحث الذي يعتمد على الدراس الميدانية حيث يسمح بوصف الظاهرة بدقة وتحليل النتائج بعمق ويتم توضيح هذه النتائج التي تم التوصل إليها من خلال جمع البيانات والمعلومات مثل الأرقام والإحصائيات ، كما يساعدني استكشاف وتفسير أسباب وجود هذه النتائج وتوجيه التحليل لها بناءً على الإطار النظري للدراسة والتجارب الميدانية المختبرة.

1-2 الأداة المستعملة:

أ/ -الاستبيان:

يعد من أهم أدوات جمع البيانات إذا ما تم إعدادها وتصميمها بطريقة محكمة وفقا لمؤشرات عن متغيرات الدراسة، يحيث في النهاية عن الفرضيات وبالتالي التساؤل الرئيسي للإشكالية المطروحة في الإستمارة، والإستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة المتنوعة التي تعد بعض الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين[2]، فجمع أسئلة الاستبيان

---

[1] الهادي خالدي ، المرشد المفيد في منهجية وتقنيات البحث العلمي ، دار حومة للطباعة والتوزيع، الجزائر ، د ن ، 1996، ص22.

[2] عبيدات محمد واخرون ، منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل ، والتطبيقات ، دار النشر ، عمان ،(د ط) ، 1996 ،ص 22

كانت الخطوة الأولى في الجانب التطبيقي للبحث وقد مرت هذه العملية بعدة مراحل لضبط الأسئلة وضمان تضمين جوانب البحث ومحاولة الإجابة على الإشكالية البحث.

ب)- إعداد الاستبيان :

وقد مر الاستبيان بمراحل عدة أهمها :

1-ضبط الأسئلة في المسودة قبل الصياغة النهائية.
2-كتابة أسئلة الاستبيان في شكل النهائي على شكل أوراق مطبوعة جاهزة للتوزيع.
3-توزيع الاستبيان.

ج)- صياغة الاستبيان :

احتوى الاستبيان على جزئين: أولهما أسئلة بالمعلمين وعددها 12 سؤال والذي بدوره انقسم إلى فرعين، أسئلة شخصية وأسئلة علمية، والفرع الثاني أسئلة خاصة بالتلاميذ وعددها 7 أسئلة حيث قمنا بتخصيص الجزء الأول للأسئلة الشخصية والجزء الثاني للأسئلة العلمية.

بعد التوجه إلى المدرسة قمنا بتوضيح سبب قدومنا وشرحنا الطريقة المناسبة للإجابة على الأسئلة وحددنا تاريخ العودة لجمع الاوراق الاستبيان المجاب عليها من طرف العينة.

د)- العينة المستهدفة :

***مفهوم العينة**: هي مجموعة من الأفراد التي تساعد في الإجابة على أسئلة الاستبيان ويعرفها موريس انجرس، أنها: "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث"[1].

ب)- نوع العينة: اعتمدنا في هذا البحث على العينة القصدية لأنها توفر الاجابات الموضوعية المطلوبة في الاستبيان مما يزيل الشكوك وساهم في جمع معلومات دقيقة هذا الإختيار ساعد على تأكيد من جودة النتائج وتحقيق الأهداف المحددة للبحث.

ج)- حجم العينة: وقع اختيارنا على متعلمي السنة الثانية ابتدائي حيث بلغ حجم العينة 25 فردا من بينهم 06 معلمين و19 تلميذا ، كما هو موضح في الجداول الآتية :

1) حجم العينة بالنسبة للمعلمين

[1] مورس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية . ترجمة صحراوي بوزيد واخرون ، دار القصبة ، الجزائر ، ط2 ، 2004 ، ص301.

-**الجدول 01 :** يوضح توزيع العينة حسب المدرسة :

المدرسة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
بن يوسف بن يوسف	06	%40

إن الإجابة عن أسئلة الاستبيان مرحلة مهمة من البحث وقد توجهنا إلى مدرسة واحدة تحديدا إلى 06 معلمين منهم معلمتين في الطور الثاني من المرحلة الإبتدائية وبما أن مذكرتنا تخص السنة الثانية ابتدائي، إلا أننا قمنا بتوزيع الاستمارات على الأطوار الأخرى من بينهم معلمتين في السنة الثالثة ابتدائي ومعلمة واحدة في القسم الأول من السنة الرابعة ابتدائي ومعلم واحد في القسم الثاني حيث النسبة المئوية لعينة المعلمين حسب المدرسة قدرت بـ 40%وهي نسبة قليلة لأننا أخذنا مدرسة واحدة كعينة للدراسة كما وزعنا الاستبيانات على عدد ضئيل من المعلمين بالإضافة إلى أننا تعمدنا تحصيل سبر الآراء المعلمين بالنسبة لقسمي الأولى والخامسة نظرا لتشابه المقرر الدراسي لكل من السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

-**الجدول 02:** يوضح توزيع افراد العينة حسب متغيرات الجنس :

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	00	%00
الاناث	06	%100
المجموع	06	%100

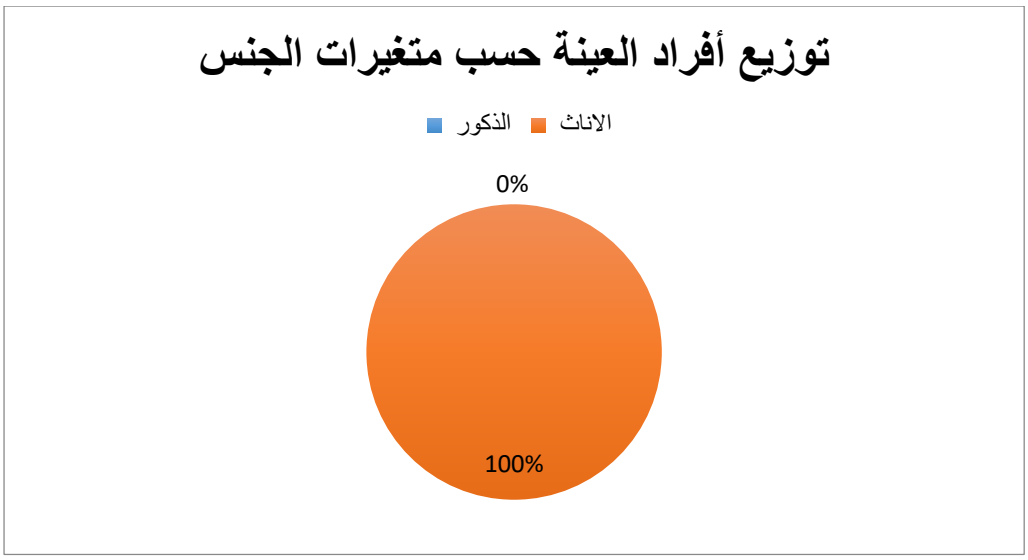

نلحظ من خلال الجدول أعلاه ان النسبة الناتجة عن تكرارات الجنس المقدرة بـ67.16%لجنس الذكور و83.33% لجنس الإناث ونجد هنا أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور في المرحلة الإبتدائية وذلك راجع إلى توفر فرص التعليم للإناث بنسبة اكبر من الذكور في بعض الأحيان.

الجدول 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة :

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
اقل من سنة	00	%00
من01 - 05 سنوات	00	%00
من 06 – 12 سنة	05	%83.33
اكثر من 12 سنة	01	%16.76
المجموع	01	100

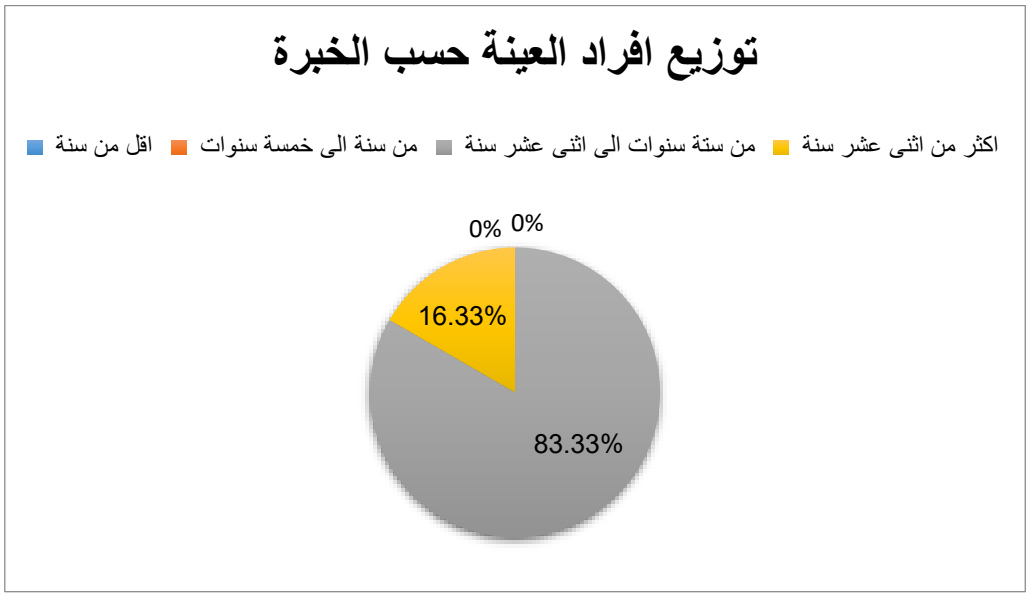

توضح الاستنتاجات أن خبرات المعلمين في التدريس في مرحلة الابتدائية متنوعة للغاية إذ نلاحظ أن عدد المعلمين الذين قضوا من ستة سنوات إلى إثنى عشرة سنة في سلك التعليم احتل الرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرت بـ 83.33%وهو يفوق عدد المعلمين الذين زاولوا مهنة التعليم لأكثر من اثنا عشر والتي بلغت 16.76%، أما بالنسبة لأقل من سنة ومن سنة إلى خمسة سنوات فهي منعدمة إن المدرسة لا تحوي على أساتذة غير كفوئين وانطلاقا من هذا يمكننا القول أن الخبرة هي عامل أساسي ساهم في تحسين جودة التدريس غالبا ما يكونون قادرين على فهم احتياجات الطلاب بشكل أفضل وتقديم استراتيجيات تدريس فعالة لتلبي احتياجات المتعلمين.

-الجدول 04: يوضح توزيع افراد العينة حسب الخبرة

المستوى العلمي	العدد	النسبة المئوية
ثانوي	00	%00
ليسانس	03	%50
ماستر	03	%50
ماجستير	00	%00
شهادة معادلة	00	%00
المجموع	06	%100

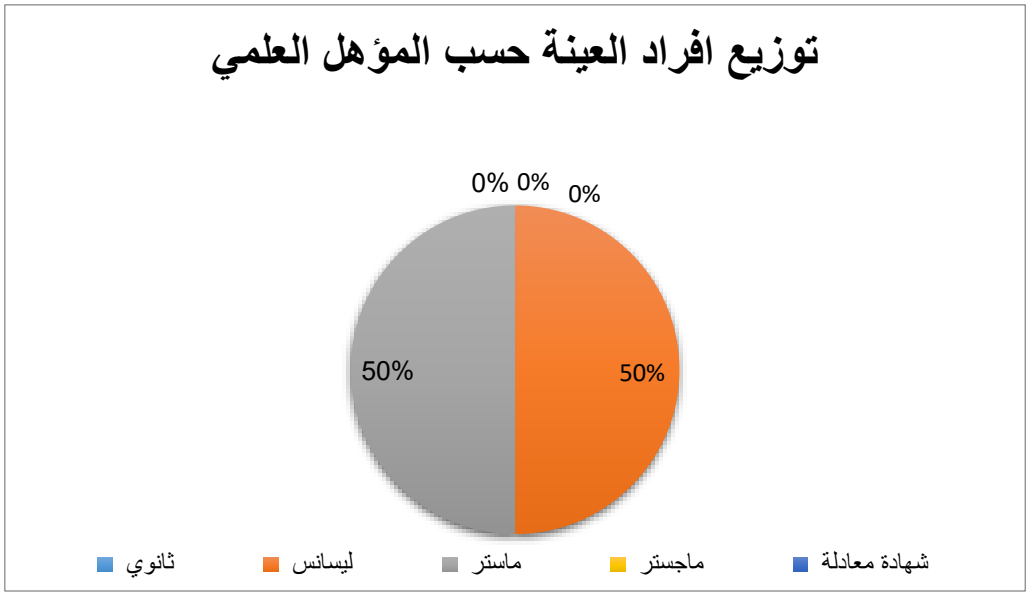

من الطبيعي أ ننا نجد معلمين متحصلين فقط على شهادة ليسانس ويدرسون بها وهذا ما كنا نراه سابقا ولكن حسب النتائج المعطاة في الجدول فإننا نلاحظ تساوي في النسبة المؤوية للمستويين ليسانس وماستر حيث قدرت بـ 50% لكل منها اما بقية المستويات فهي منعدمة لكون أن المعلم الذي يحمل مؤهلات علمية متقدمة يمكنه التعامل مع موضوعات معقدة بشكل أفضل وتوجيه التلاميذ بشكل أكثر دقة وفعالية .

-الجدول 05: يوضح توزيع افراد العينة حسب الصفة:

الصفة	العدد	النسبة المئوية
مستخلف	00	%00
استاذ	03	%50
استاذ رئيسي	03	%50
استاذ مكون	00	%00
المجموع	06	%100

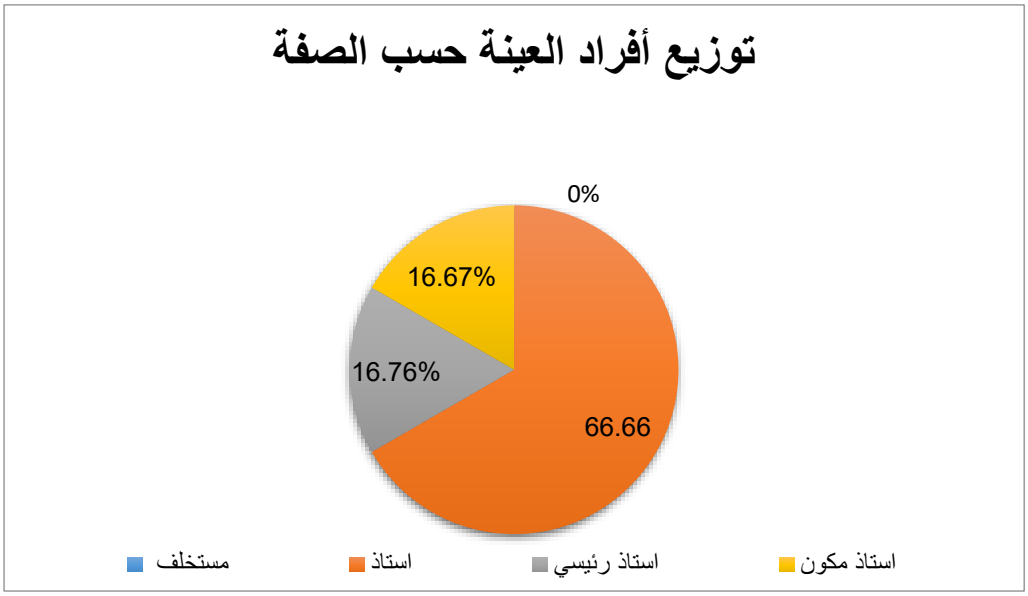

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة المتحصلين على درجة أستاذ احتلت المرتبة الأولى بنسبة 66.67%، أما من جهة أخرى نلاحظ تساوي في نسبة درجة أستاذ رئيسي وأستاذ مكون ثم المستخلف الذي لم يسجل فيه أي نسبة لأنه عادة ما يتعين على المترشحين إكمال برنامج دراسي متقدم يشمل دراسة عميقة لمجال معين وتقديم أبحاث أصلية ومساهمات متميزة في هذا المجال كل هذا من أجل منح الطالب درجة الأستاذ.

2) حجم العينة بالنسبة للتلاميذ:

-الجدول 01: يوضح توزيع افراد العينة في قسم السنة الثانية ابتدائي حسب جنسهم :

المستوى العلمي	العدد	النسبة المئوية
ذكور	10	%52.63
اناث	09	%47.36
المجموع	19	%100

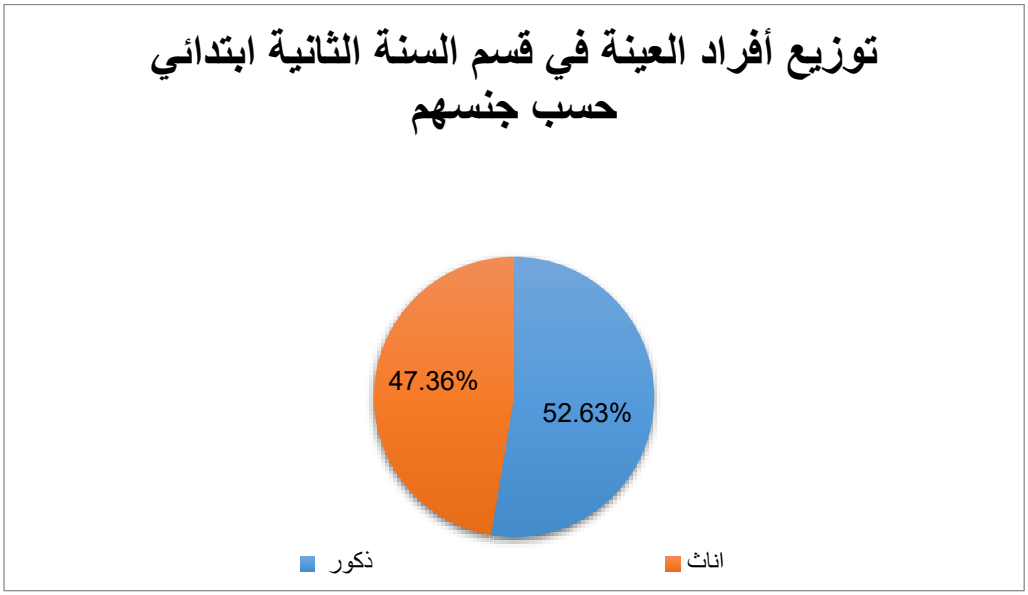

-الجدول 02: يوضح نسبة المعيدين من أفراد العينة في قسم السنة الثانية ابتدائي:

السنوات	العدد	النسبة المئوية
السنة الثانية	02	%10.52
السنة الثالثة	03	%15.78
السنة الرابعة	02	%10.52
السنة الخامسة	02	%10.52
المجموع	09	%47.34

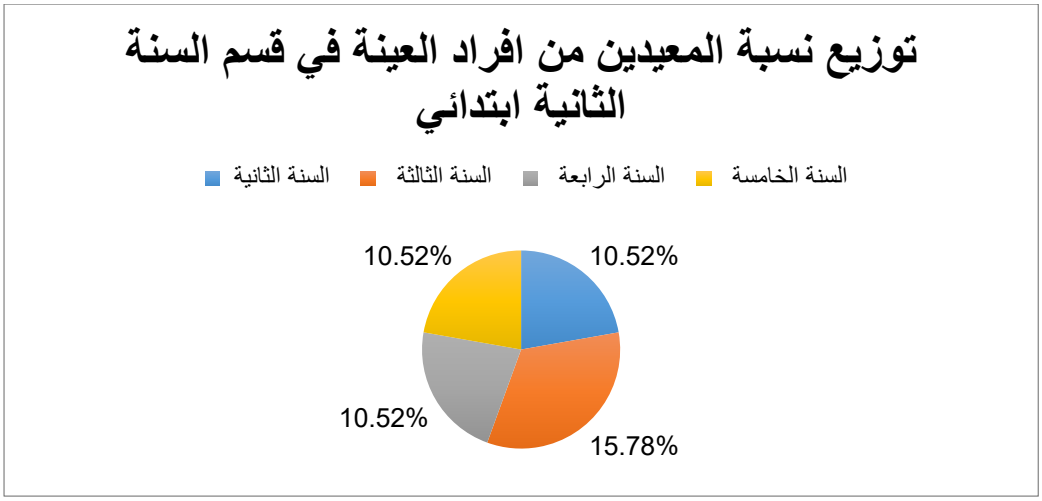

4/- فرضيات الدراسة:

أ)- الفرضية العامة:

للقراءة والمطالعة تاثير كبير على التحصيل الدراسي للتلاميذ السنة الثانية من طول الابتدائي .

ب)- الفرضيات الجزئية:

1-تأثير مهارات القراءة والمطالعة إما بالسلب أو الإيجاب على التلاميذ.

2-مثلما للقراءة والمطالعة فوائد عديدة عليها صعوبات كثيرة يواجهها التلميذ.

3-يمكن تشخيص التلاميذ عند المطالعة نجاله الضعف القرائي.

4-السبب في الضعف المطلعاتي والقرائي هو سبب نفسي، اجتماعي، وفيزيولوجي.

5-يمكن علاج هذا الضعف وفق استراتجيات.

5)-حدود الدراسة:

تتمثل مجالات الدراسة في ثلاثة مجالات أساسية: وهي المجال الجغرافي والذي يشير إلى مكان إجراء البحث؛ ا لمجال البشري المتمثل في عينة الأشخاص الذين يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة، أما الثالث والأخير هو المجال الزمني الذي يشمل تحديد فترة البحث وتاريخ الإجراء.

أ)-المجال الجغرافي (المكاني):

بما أن موضوع مذكرتنا يتناول مهارة القراءة وفعل المطالعة وأثرها في الخطاب التربوي التعلمي السنة الثانية من التعليم الإبتدائي أنموذجا، ارتأينا أن نباشر جهدنا التطبيقي بزيارة المؤسسة

التعليمية الواقعة بالمنطقة السكنية حضارية الجديد 02 حي البركة نهج 58 عين تموشنت تحت اسم المدرسة الابتدائية بن يوسف بن يوسف سميت كذلك نسبة الى المجاهد المتوفي بن يوسف بن يوسف 1934-2002.

1-التعريف بالمدرسة:

تطلق المدرسة على جميع المؤسسات التي تجرى فيها التعليم وتعد أول عينة يقتحمها الطفل لتعلم لغة مجتمعة بعد اكتسابه للغة المحلية [1]، فمدرسة بن يوسف بن يوسف نشات () عدد التلاميذ الإجمالي في المؤسسة هو : 296 تلميذ ذكور : 159 واناث : 120و عدد المعلمين 15 معلم من بينهم 12 معلمات (نساء) في لغة العربية و رجل واحد في الفرنسية ومعلمة فرنسية مع معلم واحد في انجليزية وتتوفر على 12 حجرة وقاعة متعددة الخدمات مقسمة على جهتين جهة تضم الأساتذة والمشرفات وجهة ثانية مخصصة للاعلام الالي اضافة الى الهياكل البشرية المثمثلة في المديرة منظفات أما فيما يخص بالحراسة هناك حارسان اثنان بالنهار وآخرين بالليل وعدد أقسام الثانية ابتدائي قسمين 02 "أ" و "ب".

2-نبذة عن القسم :

هو قسم لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي تشرف عليه المعلمة بلخشعي هوارية ابنة المنطقة خبرتها المهنية من 6 -12 سنة تعد من أهم المعلمات في توصيل المعلومة وهذا وفق طرائق تستعملها مع التلاميذها من ناحية ومن ناحية اخرى يمتاز قسمها بتلاميذ نجباء ونشطين من حيث الآداء والمشاركة والهندام وحتى التفاعل والانخراط في الدرس حسب نظرتي لهذا القسم وحظوري فيه أراه يمتلك مهارات وخبرات اللازمة لتحقيق النجاح في المستقبل وهذا كله بفضل المسير للقسم؛ إذ يتكون هذا الصف من 19 تلميذ وتلميذة وهو مزود بوسائل تعليمية كالرسوم التوضيحية والأعمال اليدوية التي تحتوي على الحروف الهجائية لمساعدة التلاميذ على التعلم الأبجدية مع صور توضيحية لكل حرف للتعرف عليها وتذكرها.

[1] بدر الدين بن تريدي قاموس التربية الحديث ، مادة (درس ، مدرسة)، ص 264

ب)**المجال البشري** : شملت الدراسة الميدانية عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية حيث بلغ عددهم 19 تلميذ وتلميذة زعدد المعلمين البالغ عددهم 06 معلمين وقد توجهنا بذلك إلى مؤسسة واحدة واخترنا قسما واحدا رغم أنه يوجد قسمين من السنة الثانية فقد اجدنا قسما وطبقنا معه حصة القراءة لأن الصف الآخر كان قد انتهى من حصص القراءة تم أننا لم نحضر ولم نوزع الاستمارات فقط مع السنة الثانية بل قمنا بتوزيع استبيانات إلى السنة الثالثة والرابعة وهذا من أجل توسيع نطاق الدراسة وجمع أكثر عدد استبيانات لزيادة الاحتمالات والتوصل إلى النتائج عامة.

ج) **المجال الزماني** : إن المجال الزمني يشير إلى الفترة التي قامت فيها مجموعة البحث بالتواجد في ميدان إجراء الدراسة الميدانية ويبدوأن هذه الدراسة تمت على ثلاثة فترات مختلفة وهي كالآتي:

الفترة الأولى: عبارة عن جولة استطلاعية تمت في 2024/05/05 لجمع المعلومات عن المؤسسة بدءا من المديرة وهيكلها التنظيمي ومرافقها وعدد مؤطريها المكونين من مشرفين ومنظفات والحراس والتلاميذ، وفي هذا اليوم لم نحضر مع المعلمين إلا بعد تنسيق المديرة مع المعلمين للعودة في اليوم الموالي.

-**الفترة الثانية** : في الفترة الصباحية من يوم 2024/05/06 حضرنا حصة القراءة مع القسم الثاني (ب) من السنة الثانية ابتدائي وقد قمنا بتسجيل معلومات الشخصية للأستاذة مع تدوين الملاحظات حول سير نشاط الحصة وكيفية التفاعل بين المعلم والتلميذ.

-**الفترة الثالثة:** في يوم 2024/05/07 قمنا بتوزيع الاستبيانات على كل من المعلمي السنة الثانية ابتدائي وهذا بمساعدة المشرفة على توجيهها لنا إلى أقسام المراد الذهاب إليه.

-**الفترة الرابعة:** في اليوم الاخير من الجولة الاستطلاعية وذلك بتاريخ 2024/05/08 قمنا بزيارة الأخيرة للمؤسسة وذلك بغرض سحب الاستمارات من الأساتذة بعد الإجابة عن الأسئلة.

ثانيا: تحليل الأسئلة الاستبيان.

تحليل جدول البيانات العلمية للمعلمين

السؤال 01 : ما مدى أهمية تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية من وجهة نظرك؟

-**الجدول 01:** يبين أهمية تنمية المهارات القراءة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مهمة جدا	06	%100
مهمة الى حد ما	00	%00
غير مهمة	00	%00
المجموع	06	%100

يظهر الجدول أن 06 أساتذة بنسبة 100% وهي أعلى نسبة في الجدول يقرون بأن تنمية مهارات القراءة مهمة جدا خاصة في مرحلة الابتدائية بينما كانت الإجابة مهمة إلى حد ما وغير مهمة منعدمة، ولهذا فالاجابة بـ: نعم لها مبرراتها كما شرح بعض الأساتذة التي طبقنا معها حصة القراءة تقول بأن تطوير مهارات القراءة مهمة جدا في الطور الابتدائي لأنها المرحلة الأولى والذي تعد ركيزة للمتعلم في اكتساب المعارف.

يتفق تعليل أستاذة أخرى مع تعليل الأستاذة الأولى في أنها مرحلة مهمة جدا بمثابة الأساس الذي يرتكز عليه المتعلم في تكوين ملكته اللغوية واكتسابه للعلوم وجميع المعارف.

رأي أستاذة أخرى يتماثل والأراء السابقة حيث تقول أن القراءة مفتاح كل العلوم وبما أنها مهمة جدا فهي تساعد على فهم وكسب المعرفة.

تقول أستاذة أخرى بأن القراءة تساعد في كسب المعرفة وتقوية لغة التلميذ ويثري مفرداته بما يستطيع أن يتفوق في مواده الدراسية كلها.

أما الأساتانتان المتبقيتان فلهما نفس التعليل حيث تدليان برأييهما حول مهارة القراءة في أنها تكسب التلميذ كفاءة فك الرموز.

إذن من خلال أقوال وآراء المعلمين حول أهمية تنمية هاته المهارات خاصة في التعليم الإبتدائي وعلى حسب وجهة نظرنا نرى أنها مهمة جدا وبكثرة، فالقراءة مهارة أساسية تمهد الطريق لتعلم المواد الأكادمية الأخرى وتساعد التلاميذ على فهم المواد الدراسية وتمكنهم من استعاب الجيد للدرس وتعمل على تطوير المعرفة وهذا باكتساب العلم والمعلومات حول مختلف المواضيع مما يثري

مفاهيم ويوسع آفاقهم العقلية كما يساهم في تنمية خيال المتعلمين وتحفيزهم على الإبداع والتفكير وتعزيز مهارات اللغة وذلك بتعلم المفردات الجديدة وقواعد اللغة وتطوير خبراتهم في التعبير الشفهي والكتابي والذين يتمتعون بمهارات قراءة جيدة يمكنهم التواصل مع زملائهم وحتى المجتمع مما يعزز ثقة بأنفسهم ومشاركتهم في الحوارات.

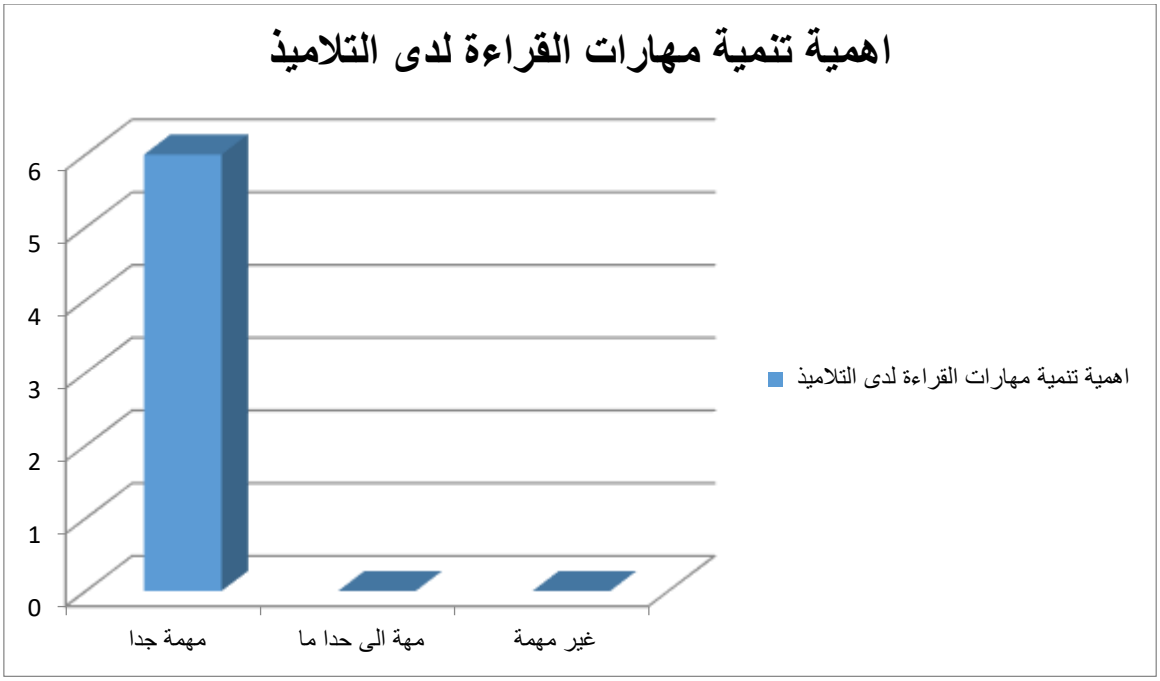

-**السؤال 02 :** كم من الوقت تخصصه اسبوعيا لتدريب تلاميذك على مهارات القراءة؟

-**الجدول 02:** يوضح الوقت المخصص اسبوعيا لتدريب تلاميذ على مهارات القراءة

الاحتمالات	التكرار	نسبة المئوية
اكثر من 5 ساعات	00	%00
من 3 الى 5 ساعات	06	%100
اقل من 3 ساعات	00	%00
المجموع	06	%100

تبين نتائج الجدول أن أغلب الأساتذة يجدون بأن الوقت المخصص لتدريب التلاميذ على مهارة القراءة هومن 3 إلى 5 ساعات بنسبة 100% في حين أن الاحتمالات المتبقية هي منعدمة.

-المعلمة المشرفة على حصة القراءة تصرح بأن التوقيت مهم في الفهم القرائي وتكسب التلميذ قدرات في فهم النصوص يفهم ما يسمع.

-رأي المعلمة الأخرى الذي يتماثل مع نظرته الأولى تقول بأن التوقيت مهم في الفهم القرائي وتكسب التلميذ القدرة على تحليل المواقف وفهم النصوص.

-معلمتين اثنيين أدلتا بنفس الاجابة حيث عللتا بأن الوقت المخصص ساعد في تهية المود والميادين

-توضح أستاذة أن الوقت المخصص لتمرين التلاميذ على مهارات القراءة يجعلهم يينجحون في تحليل النصوص وفهم الكلمات ومضامين النص بطلاقة أما الأستاذة الأخيرة لم تعلل على الإجابة.

من خلال النتائج المحللة نرى أن آراء المعلمين حول الوقت المخصص لتمرين التلاميذ على كفاءات القراءة والفهم القرائي قريبة من صواب رأي عادة ما يخصص المعلمون وقتا كافيا لتلقين هاته المهارات والفهم القرائي في أسبوع إذ يكمن ان تكون هذا الوقت متفاوتا حسب المنهج الدراسي واحتياجات المتعلمين بعض المدارس قد تخصص جلسات خاصة لتدريب القراءة والفهم مما قد يمنح البعض الآخر هذه الخبرات في الدروس اليومية بطرق متنوعة ولكن بشكل عام قد يكون بين 30و 60دقيقة يوميا مما يجعل المجموع الاسبوعي بين 2.5 الى 5 ساعات.

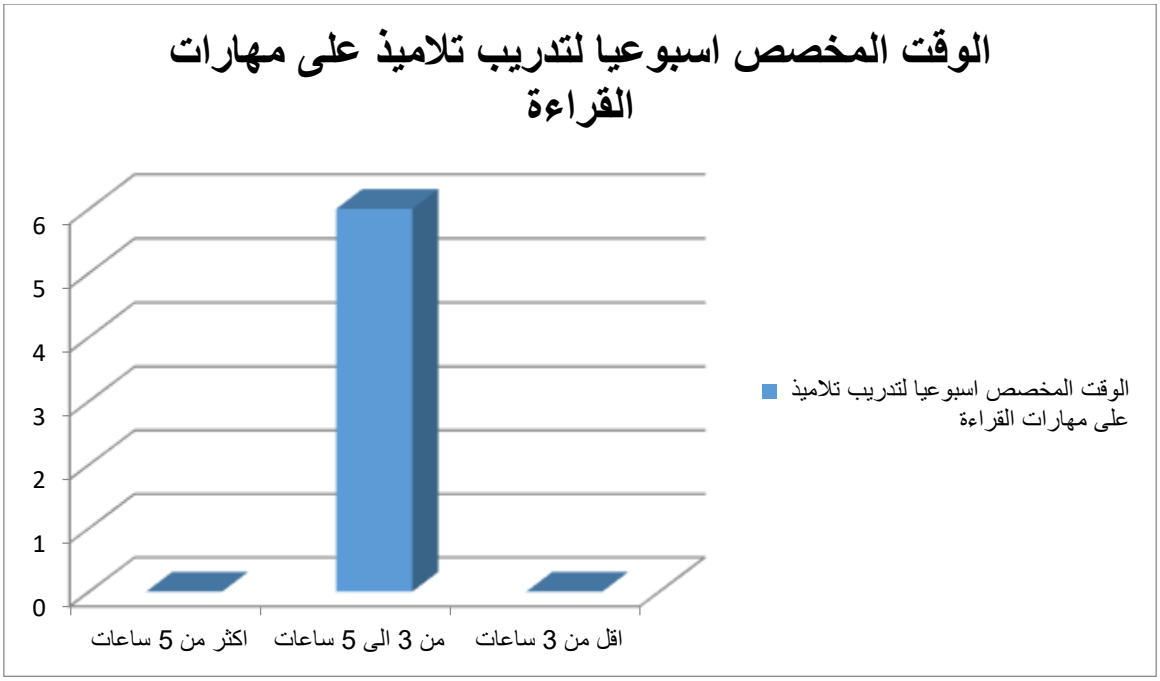

-السؤال 03 : ماهي أكثرر الاستراتيجيات التي تعتمدها لتشجيع التلاميذ على المطالعة والقراءة؟

الجدول يبين كيفية تحقيق الإهتمام الكافي في تطوير مهارات القراءة من خلال المناهج الدراسية الحالية.

الاحتمالات	التكرار	نسبة المئوية
نعم	02	%33.33
إلى حد ما	04	%66.67
لا	00	%00
المجموع	06	%100

نلاحظ من خلال قرائتنا للجدول أن النسبة المئوية تكشف لنا نصف الاساتذة الذين اجابوا بعبارة إلى حد ما نسبة متزايدة بلغت 66.67 في حين المتبقيين قد أجابوا بنعم بنسبة ضئيلة قدرت ب 33.33 أما احتمال لا فهي منعدمة.

توان كل إجابة ولها تفسيراتها فالمعلمة التي حضرنا معها حصة القراءة قدمت تعليل تأكد على المناهج الدراسية الحالية تنمية مهارات القراءة بشكل كاف لأن المنظومة التربوية أولت اهتماما للطور الأول في تذليل صعوبات القراءة وذلك بالاعتماد على عدة مهارات.

نفس الإجابة أدلت بها معلمة أخرى حيث أن المناهج الدراسية الحالية أعطت اهتمام كاف لتنمية خبرات القراءة لأن المنظومة التربوية قد ركزت بشكل كبير على الصف الأول فقد أولت اهتماما خاصا لتقديم الدعم في تخطي الصعوبات في قراءة وذلك بتطوير مجموعة من المهارات وهذا كان بالنسبة للاقتراحات التي اجابت بنعم أما الاحتمالات إلى حدما فتربان معلمة تجيب بشكل جزئي حيث ان المناهج الدراسية الحالية قد تكون اولت اهتمام بتطوير مهارات القراءة الى درجة معينة حيث تقول يجب التركيز على مهارات القراءة في الطور الأول خاصة لأنه ركيزة التعلم وبناء شخصية التلميذ من أجل استعاب بقية المناهج.

رأي آخر المعملة تقول بأن المناهج الدراسية الحالية أولت اهتماما أكثر لدى الطور الأول لكن الطور الثاني لحظنا نقصا ويتجلى ذلك في تقليص الحجم الساعي للقراءة إلى نصف ساعة فقط في اليوم.

أما الباقيتين فقد وضحتا أن المناهج الدراسية نسبيا قد منحت بعض الاهتمام لتطوير مهارات القراءة وهذا وفق تعليل اتفقتا عليه والذي مفاده أنهم لا يجدون لمسة القراءة جيدة في التلاميذ فقط التلاميذ الممتازين أما البقية فقراءة متوسطة.

من خلال التفاوتات في الإجابة الأساتذة بين العناية الكاملة لمناهج الدراسية الحالية بتنمية مهارات القراءة ومن إهتمام الكافي لتحسين هاته المهارات لأسباب مثل عدم وجود تقييمات فعالة لقياس تطور مهارة القراءة لدى التلاميذ والتركيز الغير الكافي على القراءة في المواد الدراسية مثل: الرياضيات العلوم ولعل السبب الشائع هوقلة الدعم والتوجيه الفردي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة وعليه لابد من توفير بيئة ملائمة وموادالتعليمية مناسبة لتنمية مهارات القراءة لدى الأطفال خاصة وهو في هذه المرحلة العمرية الحساسة.

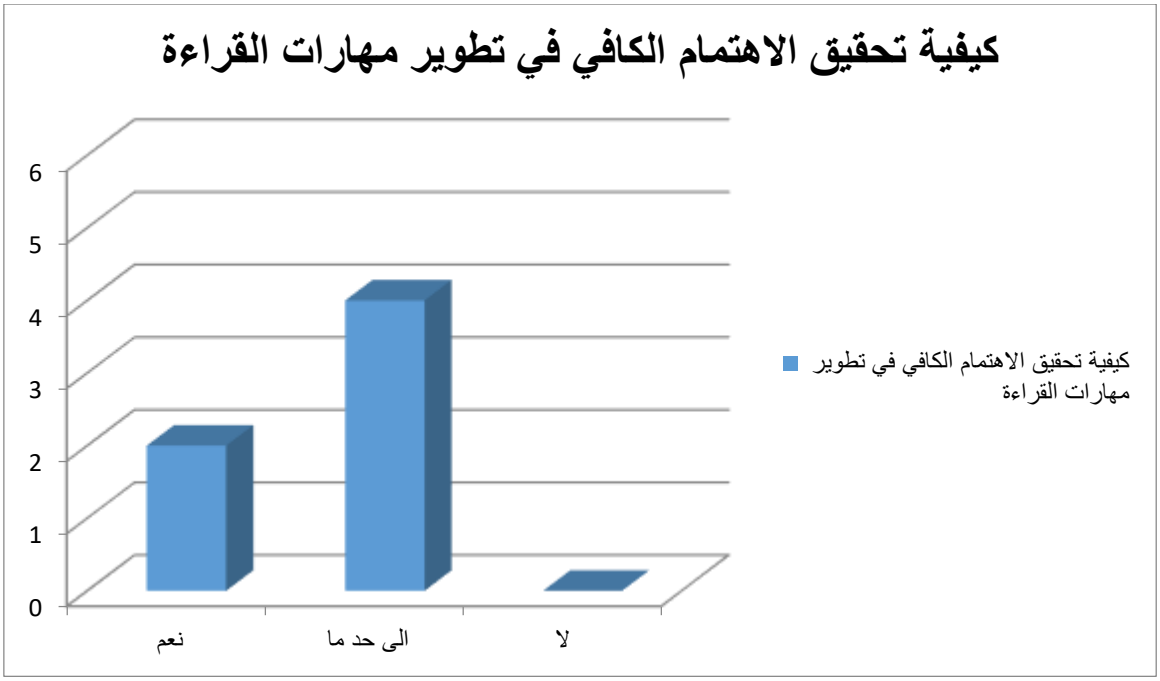

-**السؤال 04** : ماهي أكثر الاستراتيجيات التي تعتمدها لتشجيع التلاميذ على المطالعة والقراءة الحرة؟ انحصرت الأجوبة كل المعلمين ضمن جواب واحد وكان كالآتي:

-رأي المعلمة (أ) : التشجيع على قراءة القصص القصيرة والمطالعة اليومية.

-رأي المعلمة (ب) : قراءة القصص القصيرة والحكايات المتوارثة.

-رأي المعلمة (ج) التحفيز والمنافسة على قراءة أكثر قدر ممكن من القصص وتلخيصها.

-رأي المعلمة (د) : التشجيع على قراءة القصص القصيرة والمطالعة اليومية بمراقبة الأولياء.

-رأي المعلمة (هـ) : التحفيز و قراءة القصص القصيرة.

-رأي المعلمة (و) : التشجيع على القصص خاصة القصيرة اعطاؤهم بحوث حول مواضيع مختلفة حيوانات ، نباتات ، العالم باسره من اجل التشجيع على البحث والمعرفة والتالي قراءة مضمون.

ثم إن كل هاته الاجابات تصب في قالب واحد إلا وهو تحفيز التلاميذ على القرائة القصص القصيرة وتلخيصها ومن أ جل تحسين فهم القارئ وتعزيز المهارات القراءة الحرة والمطالعة اليومية، وبالتالي يمكن القول ان الاساليب التي يمكن اعتمادها لدعم التلاميذ على المطالعة والقراءة الحرة:

-إنشاء بيئة مطمئنة للقراءة وذلك بتوفير مساحات هادئة ومريحة في الفصل الدراسي للقراءة.

-اختيار كتب ملائمة لتشجيع التلاميذ على اقتناء الكتب التي تهتم وتناسب مستواهم القرائي وميولهم الشخصية.

-تقديم القراءة الحرة بتخصيص وقت دوري خلال اليوم الدراسي للقراءة الحرة حيث يمكن للتلاميذ اختيار الكتب والقصص التي يودون قراءتها.

-تحديد المكتبة المدرسية وذلك بتوفير تشكيلة متنوعة من الكتب والمواد القرائية.

-إجراء جلسات قراءة مشتركة بتنظيم جلسات قراءة حيث يقرا المعلم أو التلميذ قصة ويناقشونها بعد انتهاء.

-بتقديم المكافآت و التحفيز وذلك من خلال تحفيز التلاميذ على القراءة بمكافئات صغيرة مثل الشاهدات عند اكتمالهم لعدد معين من الكتب.

-**السؤال 05 :** من وجهة نظرك كيف يمكن أن تؤثر مهارات القراءة الجيدة على التحصيل الدراسي للتلميذ؟ تباينت وجهة النظر لأساتذة فهناك من أدلت بأن القراءة مفتاح كل العلوم بدونها لا يمكن فهم أي مادة وأخرى قالت بأنها تعمل على زيادة القدرة على فهم والتحليل.

-رأيان متشابهان لمعلمتان حيث قالتا بأن للقراءة الجيدة محور لتعليم بدونها يتم التحصيل العلمي.

-تصور آخر لمعلمة حيث أن لهاته المهارات القرائية إنعكاس في الحياة اليومية ويمكنه أن يوقف في بقيته الميادين لأن فهم السؤال بالقراءة يعتبر نصف الجواب.

-تكمن التلاميذ من فهم المواد الدراسية بشكل أعمق وافضل مما يساعدهم على التقاط المفاهيم بسرعة وسهولة

-تساعد المهارات القرائي على توسيع مفردات التلاميذ وزيادة مستوى فهم النصوص المعقدة.

-تمكن القراءة التلاميذ من تطوير مهارات التحليل التفسير مما يسهل عليهم فهم وتقييم المواد بشكل أكبر.

-يعزز إتقان القراءة النجاح في مختلف المواد الدراسية حيث تعتبر القراءة أساس التعلم في معظم المجلات الدراسية.

-**السؤال 06** : هل واجهت؟

الجدول يبين كيفية تحقيق الإهتمام الكافي في تطوير مهارات القراءة من خلال المناهج الدراسية الحالية.

الاحتمالات	التكرار	نسبة المئوية
نعم	02	%33.33
الى حد ما	04	%66.67
لا	00	%00
المجموع	06	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه نسبة كبيرة من المعلمين يتفقون على وجود صعوبات تقف حاجزًا في تدريسهم لمهارات القراءة للتلاميذ وذلك بنسبه بلغت 100% وتنوعت الإجابات على النحو التالي:

-رأي المعلمة (أ) : نعم واجهت تحديات لكن مع فئة قليلة خاصة الذين لم يدركوا الحروف في السنه الأولى.

-رأي المعلمة (ب) : نفس الإجابة المعلمة الأولى.

-رأي المعلمة (ج): بالطبع جميع الأساتذة المعرضين لهذه التحديات لأن فئات المجتمع تختلف حسب الظروف لها علاقة ولكن شخصية الأستاذ هي التي تكسر حاجز العجز لتلميذ وتدفعه للأمام.

-رأي المعلمة (د) : جميع الأساتذة معرضين لهذا التحدي الذي لأن الأساتذة يمكن أن تبدأمع تلميذ في مرحلة ما ولا يستطيع تدارك الصعوبات القراءة.

-رأي المعلمة (هـ) : خاصة مع التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم سواء في فك الرموز قراءه بينها حتى النطق منها.

-رأي المعلمة (و): اغلب الأساتذة معرضين لهذا التحدي والصعوبات مثل مشكله في إدراك الطفل الرموز المكتوبة مشكلة الإدراك السمعي.

لا نستطيع أن نؤكد بأن المدارس لا تميز على مجموعة من العراقيل تعرض المهنة والتدريسية لمهارات القراءة والصعوبات التي يواجهون المعلم في عمليه التدريس قد تساعده على فهم احتياجات وقدرات التلاميذ بشكل أفضل فعندما يقابل مدرس تلك الصعوبات فإنه قد يجبر على استخدام وأساليب تدرج مختلفة ويحتاج إلى إعادة تقييم طرق التي يفهم بها المواد لتلبية المتطلبات التلاميذ وهذا أن يؤدي إلى تحسين تواصل بين المعلم المتعلم منذ تعزز تجربه التعليم إذا يمكن إجمال تحديات التي يوجهها المعلم أثناء تدريسه لمهارات قراءة وهي كالآتي:

-التباين في مستويات القراءة بين التلاميذ مما يتطلب منه المعلم المرونة في التخطيط وتنفيذ دروس لتلبيه الاحتياجات المتعلمين.

- بعض التلاميذ قد يفتقرون إلى إهتمام بقراءة تواجهون صعوبات لغوية تعيق تطور مهاراتهم قرائية ويتطلب ذلك ابتكار استراتيجيات تحفيزية وتقديم دعم اللغوي اضافي.

- غالبا ما يواجه المعلمون ضغوط الوقت في تدريس المهارات الأساسية مثل القراءة يجعل من صعب تغطية جميع المفاهيم وتقديم الدعم الفردي لكل التلميذ.

-قياس المهارات القراءة لتمكين أن يكون تحديات تحديا خاص عند تقديم تفسير تقييم فعال وعادل يعكس مستوى تطور التلاميذ في هذا المهارة.

سؤال 07: ما هي اقتراحاتك لتحسين مهاره المطالعة لدى التلاميذ في مرحله الابتدائية-

لقد اقترح المعلمين عدة حلول كانت كالآتي:

-إعطاء أهمية قصور المطالعة.

-لابد من إعتماد كمرحلة أولى على مهارة الوعي الصوتي.

-على المنظومة التربوية التركيز على الطور الأول خاصة لأن إدراك الحروف يجعل التلاميذ يكون من الكلمة ثم الجملة وبالتالي قراءة النص والتكثيف من القصص وإن كانت قصيرة طبعا.

-تخصيص وقت أكثر للمطالعة.

-تفعيل نادي المطالعة.

-إجراء مناقشات حول القراءة ممتعة من المدارس.

إذن هذه كانت بعض الاجابات المعلمين حلول المقترحة بتطوير مهارات قرائية ومتابعة في الثروة الابتدائية لكن هناك آفاق أخرى لتغطية هذه المهارات نحو الأ فضل يمكن اجمالها فيما يلي:

-تشجيع القراءة اليومية في المنزل عبر توفير مكتبة من الكتب المناسبة لا عمارهم واهتماماتهم.

-الكتب المناسبة إدماج أنشطة التفكير مع القراءة مثل مناقشة الأحداث والتوضيح ما سيحدث في القصة.

-استخدام ألعاب تعليمية وتحليلية التي تعزز مهارة القراءة والفهم مثل الألعاب كلمات متقاطعة.

-تشجيع التلاميذ على كتابة قصصهم الخاصة أو مقالاتهم قصيدة لتعزيز فهم هياكل القصصية والتعبير عن أفكارهم.

-تنظيم فعاليات متعلقة بالكتب مثل: عروض قصص والمسابقات لتعزيز هذه القراءة- توفير تحفيز مثل الجوائز مشاهده توفير دعم اضافي التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في القراءة من خلال جلسات قراءة مع المعلمين مختصين توفير الوقت للمطلعة الهادئة والاسترخاء في الفصول الدراسية لتسجيلات التلاميذ على استمتاع بالقراءة باستخدام تقنيه التعلم التفاعلي مثل القصص متحركة وتطبيقات التعليمية لجذب الإنتباه التلاميذ.

-منهجية التدريس:

الخطوات التي انتهجتها المعلمة في تقديم نشاط القراءة، بعد حضورنا بعض الحصص الخاصة بإعداد المذكرات القراء وذلك بـــ:

-تقديم المعلمة وتحديدها لمشكلات المحتملة وكيفية حلها خلال القراءة.

-تمهيد درس بأساليب متنوعة كإستخدام معلمة وضعيات تعلمية منها الحياة اليوم كمشكلات لبدء الدرس وتحفيز التفكير الطلاب.

-قراءة المعلمة للنص تقديم قراءة نموذجية للتلاميذ لتوضيح كيفية القراءة الصحيحة وتفسير الكلمات الجديدة.

طرح الأسئلة لمعاينة مدى متابعة التلاميذ القراءة باستخدام أسئلة موجهة لفحص فهم المتعلمين وتوجيههم في قراءة النص: إقرأ فقرة المتعلمين وتركيب عند كل فقرة، قراءة النص من قبل المتعلمين وتوقف عند كل فقرة لشرح الكلمات الجديدة من خلال السياق.

-توظيف كلمات صعبة في جمل مفيدة من قبل المتعلمين لاختيارهم التلاميذ عن طريق طلب الشرح وكتابتها في السبورة.

-أثناء القراءة الفردية تطرح المعلمة أسئلة على تلاميذها لمعرفة مدى استيعابهم النص وتقريب المعنى مع مراعاة الفروق الفرضية في الاجابات.

-الاستماع لإجابات التلاميذ المختلفة في توجيههم في حال وجود أخطاء.

-قراءة ختامية منمذجة من قبل التلاميذ.

-تلخيص التلاميذ النص بأسلوبهم الخاص من خلال طرح المعلمة الأسئلة.

والنموذج الآتي يوضح كيفية سير حصة القراءة السنة الثانية من التعليم الابتدائي بعنوان "زيارة المتحف ":

مذكرة نشاط القراءة

المقطع التعلمي: الموروث الحضاري **الوحدة :** الأولى

الميدان : فهم المكتوب **الحصة :**11

الوحدة التعليمية : زيارة المتحف

الهدف التعليمي : قراءة النص قراءة سليمة والتعمق في معاينة مع دراسة بعض التراكيب النحوية والظواهر الاملائية

الوسائل : كتب القراءة + سبورة

المراحل	الوضعيات التعلمية النشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	تلخيص النص المقروء سابقا بواسطة طرح اسئلة ماذا يوجد في المتحف؟ التعليمية : ماهو واجبنا نحو تراثنا وموروثنا الحضاري ؟	يجيب عن الاسئلة
مرحلة بناء التعليمات	فتح الكتابة صفحة 158 مطالة المتعلمين بمشاهدة الصورة المصاحبة للنص والتعبير عنها (عن طريق طرح اسئلة) قراءة صامتة مع طرح سؤال لمعرفة مدى قدرة استعاب المتعلمين قراءة نموذجية من طرف الاستاذ مع استعمال الاحاء لتقريب المعنى قراءة الفردية تتخللها اسئلة الفهم زتذليل الصعوبات بشرح بعض المفرادات ابدا القراءة بالمتمكنين حتى للاندفع المتاخرين بارتكاب الاخطاء التعمق في فهم النص بدراسة بعض تراكيبه النحوية وظواهر الصرفية استخراج القيم الوارد في النص وتدوينها على السبورة	يكتشف الشخصيات ويعبر عنها يعبر عن الصور يقرا النص قراءة معبرة يوضظف الكلمات الجديدة في جمل يستخرج القيم ويتحلى بها
مرحلة الاستثمار	قراءة ختامية من طرف احسن قارئ مع تحفيزه لخلق جو التنافس بين المتعلمين	يجيب عن الاسئلة يقدم افكارا اخرى استنادا الى تصوراته

ملاحظات أثناء تربصنا لنشاط القراءة لتلاميذ قسم السنة الثانية ابتدائي خلال الفصل الثالث لاحظنا أن التلاميذ كانوا في المستوى المطلوب وتجلى ذلك في تفاعلهم الإيجابي مع النصوص وشغفهم بالقراءة عدا البعض الاخر الذين رصدنا عدم اهتمامهم بالنشاط وربما يكون السبب في ذلك عدم من الامر ثم الى دور المعلم السليم وحرصها على تحديثها يلعب دورا هام في تحسين أدائهم وبالتالي إلى دعم الوالدين في المنزل ورعاية المعلمة ليستمروا في تطوير التعليم وعليه كانت ملاحظتنا في درس القراءة كالآتي: طلبت المعلمة من التلاميذ اخراج كتب القراءة مع فتحها على الصفحة158، التزم الصمت والهدوء داخل أثناء القراءةا لصامتة من طرف التلاميذ، القراءة الإجمالية من طرف المعلمة، القراءة الجهرية، توجيه المعلمة لإختبار الفهم العام من خلال القراءة السابقة للتلاميذ أين جرت هذه القصة أجاب التلميذ في المتحف تليها توزيع سن الدخول الإناث في القراءة الفردية الشهرية من طرف اللزام مع تقسيم النص إلى فقرات اختيار المعلمة أسئلة دقيقة قراءة ثابتة للنص من طرف تلميذ واحد حول كل فقرة للوصول لتلاميذ إلى الفهم أثناء القراءة تسهل المعلمة إلى تزييل اللفظية مثل شرح مفردات تقليدية وأشياء قديمة جميلة وذلك لإيضاح المعنى وتقريبه في زيادة المتعلمين.

الإجابة عن أسئلة الفهم استذكار المكتسبات السابقة لدى المتلقي إذ قدمت الأسئلة الأتية :

التأمل في الصورة أين ذهب جمال؟ ذهب جمال إلى المتحف مع من ذهب جمال الى متحف اجابات التلاميذ مختلفة ذهب مع أبيه ذهب مع أخته ما هي حسب الصورة ما هي الأشياء الموجودة في المتحف بمعنى آخر ماذا شاهد جمال في المتحف اجابات التلاميذ صورة رائعة، أواني فخارية، ملابس تقليدية، بطاقات فنية، أدوات صيد مستعملة قديمة الملاحظة طلبت من المعلمة التلاميذ كان يعطي نصف الإجابة حتى يترك المجال لجمل الاستكمال اجابات المتبقية ومن حين لأخر مواصلة القراءات الفقراء فقراء مع الشرح ادراج بعض القواعد استوقاف المعلمة التلاميذ القارئ باستخراج من النص حروف الجر ثم تلوين بالفتحة استخراج من النص اسماء الإشارة التذكير بالدرس اسماء الإشارة من خلال الإشارة إلى الفرق بين هذا وتلك فما تستعمل هذا وتلك إجابة التلميذ هذه القريب تلك للبعيد.

طلب المعلمة من التلاميذ استخراج أدوات اللازمة، طرح السؤال: من يذكر ما هي أدوات الالزام اجابات التلميذ ينبغي استخراج من النص سؤال المعلمة لماذا اتصلت الفاء في النص اجابته بالفعل وهو مرحبا استخراج من النص الأول الشمسية جابتهم الدليل التقليدية المتابعة المستمرة المعلمة سائلةً للتلاميذ من أجل فهم فهمهم التفاعل مع النص من خلال تمثيل معاني واحترام علامات الوقف، ما هي النصيحة التي قدمها أبو جمال وسعاد الإجابة في الشيء امانه يجب ان نحافظ عليها العود العودة الى طرح اسأله حول قواعد استخدام في النص من المنطوق الى المكتوب الإجابة ذلك هذه لاستخدام القمرية الإجابة القاعة المستعملة القديمة اضافه على هذا تدعيم المعلم لدرس القراءة بإحضارها ادوات فخاريه مصنوعه الطين مصنوعه من الدهون كذلك لباس تقليدي متمثل في برموز استرجاع المعلمة ضمائر المنفصلة المتكلم والمخاطب والغائب التذكير بالضمائر المتصلة اجابات التلاميذ الهاء السؤال المعلمة ما هو الضمير المتصل الموجود في النص اجابه التلميذ موجود في كلمة ابيه متصلة استخراج من النص كلمة بها تاء مربوطة، إجابات التلاميذ متنوعة تقليدية ومستعملة قديمة.

سؤال التلاميذ متى كتابة التاء المربوطة مع تذكيرهم بالطبع الصرفية المفرد وطلبت معلمة استخراج التاء المفتوحة من النص اجابات معلومات أدوات التوجه السؤال التلاميذ متى تكتب التاء المفتوحة اجابات في جميع وانس السالم مع المعلومات سؤال معلمه في الاشعارات متى كتبت اجابه كتبت بالخيال سؤال هل في الفعل الاجابات متفاوتة ليس فقط وانما كذلك في اسم ثلاثية الساكن وسط بيت زيت تذكير بحصص من خلال استخراج الهمزة القطع الإجابة التلاميذ.

اهلا اشارة أبيه استخرج من النص همزة وصل الإجابة التلاميذ كل الكلمات التي بالألف تعرف بهمزة الوصل العودة إلى الشرح مفردات توضيح المعنى لدى التلميذ وذلك بطرح السؤال ما معنى ثمينة إجابة التلميذ.

استخلا ص كل ما تم تناوله في النص قراءة ختامية للنص من طرف القارئ متمكن من أجل خلق جو المنافسة بين التلاميذ الآخرين وزيادة فهمهم بالقراءة إذا التفاعل له التلاميذ يبدو عامل محفزا للتعلم حتى طريقة التي صارت عليها المعلمة تبدو مميزة وذلك بإلتزامه والمنهج اللغة العربية للسنة الثانية مما جعل س ير تطبيقها للحصة طبيعية ناجح مفيدا حيث التزمت بمحتميات المادة

القراءة واتضح ذلك من خلال تواصلها مع التلاميذ تواصلا تلقائيا وهذا ما ساعدها على تحقيق الكفاء الختامية في نشاط القراءة.

-نتائج الدراسة الميدانية:

التي اجريت وتعقيبا على شاهدته من درس تم التوصل إلى النتائج التالية:

-كانت المعلمة مهمة ومتمكنة في مادتها.

-نجحت في جذب انتباه التلاميذ واشراكه في الدرس.

-قامت بتطبيق مراحل الدرس وخطواتي بناءً على منهج المقاربة بالكفاءات والطرق المعتمدة في التدريب على نشاط القراءة.

-كانت علاقتها بالتلاميذ التربوية بيداغوجية.

-وجود نسبة من التلاميذ يواجهون ضعفا في القراءة ويعجز ذلك لأسباب لغويه ونفسيه وبيولوجية و فيزيولوجيا

- شجعت على القراءات النص بشكل جهدي وتأتي كتاب لتسهيل فهم المعلومات وتشجيع التفاعل بين التلاميذ وبالتالي تحفيز قدره جيده للتلاميذ على قراءه الصحيحة وفهم المقروء بشكل متوسط.

الملاحظة على ما سبق أن الإهتمام كان للقراءة الجهرية على حساب القراءة الصامتة التي لم يخصص لها الوقت الكافي فمن خلال قراءه النصوص بصوت عادي يمكن للأفراد تحسين قدره مع الاستيعاب معلومات ونذكرها بشكل افضل هذا بالإضافة الى تخصص كامل الوقت للقراءة الجهرية وعلى الرغم من ذلك يجب ان يتم التوازن استخدام قراءه الجهرية والصامتة في الوقت المخصص للقراء لان القراءة الصامتة تسمع لتلاميذ بتطوير مهارات التركيز والتفكير الذاتي والتحليل بشكل اكبر وتمنحهم فرصه للتفكير بشكل اعمق في المواد المقروءة.

-إلى جانب مهاره القراءة يعتبر الاستماع والتحدث عن أساسيان بتنمية مهارات اللغة وفي التواصل بين المعلم والتلاميذ ولكن يجب الى مزيد من الاهتمام لتطوير هذه المهارات لدى المتعلمين.

-تمتع التلاميذ الصف الثاني بقدره جيده على التحكم في القراءة بشكل جيد واظهر مهارات جيده في القراءة .

-لتمتع التلاميذ بنهاية جيده على الاستجابة أو المتعلقة بالنصوص وإكمال التمارين اللغوي.

-المطالعة منظمة تساهم في تحسين مهارات القراءة لدى الافراد بما في ذلك سرعة القراءة والفهم تحليل.

-لابد من تعزيز القراءة والمطالعة من خلال اتاحه المزيد من الوقت لهما في منهاج الدراسي وتوفير الدعم اللغوي والنفسي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات ومشاكل في هذه المهارات.

-استنتاج:

اشتمل هذا الفصل على الدراسة الميدانية التي قمنا بها مع التلاميذ السنة الثانية من التعليم الإبتدائي وأساتذة اللغة العربية في المؤسسة المذكورة سابقا التي كان الهدف منها التعرف على ماهي مهارة القراءة وفعل المطالعة واثرهما في الخطاب التعليمي التربوي السنة الثانية انموذجا وقد أكدت نتائج الدراسة وبرزت من تحصيل الدراسي وذلك كما لها في اثراء رصيد المتعلم اللغوي وزيادة مفرداته وقدرة استيعابه وتوسيع معلوماته...إلخ.

خاتمة

خاتمة

لكل بداية نهاية وبهذا نكون قد وصلنا إلى خاتمة بحثنا الموسوم بعنوان : مهارة القراءة وفعل المطالعة في الخطاب التعليمي التربوي السنة الثانية انموذجا.

والذي كان في شقين نظري واخر تطبيقي ، ومن خلال بحثنا هذا يمكننا ان نقترح جملة من النقاط الأساسية (نتاج والتوصيات)تدعم الإشكالية التي انطلقنا منها ، التي من شانها تطوير وتشجيع الفعل القرائي او المطالعة وهي كالاتي :

وفي الأخير نستنتج اذا لقراءة هي احدى مهارات اللغة التي يقصد بها ترجمة الحروف المكتوبة الى أصوات منطوقة يمارسها الفرد (المتعلم).

-وللقراءة بنوعيها اهمي بالغة هي وسلة من وسائل ربط فكر الانسان ومفتاح العلوم كلها ، فالقراءة الجهر ية تظهر أخطاء القارئ لتصحيحها وتسهل على القارئ فهم المقروء اما الصامتةفتركز على فهم المروء واستيعاب قاصده

-وعليه فان صعوبة القراءة من اكثر المشكلات خطورة فهي عدم القدرة على القراءة على نحو يتناسب مع مستوى الذكاء العام للمتعلم

-لصعوبات القراءة مظاهر متعددة : نطق حرف مكان حرف على غير وجه الصحيح ، قصور في الفهم ، نطق أواخر الكلمات على غير ضبطها الاعرابي الصحيح ،ضعف الاتزام بالمواضيع الصحيحة للوصول والموقف معا يخل بالمعنى ويبتره ، التكرار ، حذف بعض الاحرف من الكلمة بالإضافة للقراء السريعة والغير الصحيحة .

-يجب على القارئ تبينه لمظاهر صعوبات القراءة التي تعوق قراءته من خلال المراحل العلاجية المناسبة التي تراعي احتياجات التلميذ وصعوباته ونواحي القوة والضعف لديه .

-وجود نوعين من المطالعة احداها حرة والأخرى موجهة، الأولى يقوم بها القارئ بغية الاستمتاع وبمحض ارادته اما الاخرى تكون ضمن اطار التربوي محدد

-المطالعة والقراءة لاتعتبران عل نفس المفهوم المطالعة هي التوسع والاطلاع يليها القراءة هي الاقتصار على جانب معين مع التركيز على نص ما .

-تشجيع وتحفيز وغرس حب المطالعة من طرف الاسرة لدى أبنائها منذ الصغر

-تشجيع وخلق المناسبة في القراءة بين المتعلمين وتحفيزهم على القراءة والمطالعة لمعالجة صعوبات القراءة نظرا لما لها من اثر اكبرعلى تحصيلهم الدراسي .

خاتمة

وبناءا على النتائج التي توصلنا اليها من خلال دراستنا حاولنا وضع بعض التوصيات والاقتراحات التي قد تيد من يتطلع على هذا البحث وتتجلى فيما يلي :

-رورة إعادة النظر في موضوعات القراءة المقروءة على التلاميذ الطور الابتدائي ، خاصة السنة الثانية .

-مراعاة النطق السليم للحروف اثناء قراءة التلاميذ

-تعيين معلمين ذوي كفاءة ومختصين في مجال صعوبات القراءة للتعامل الجيد مع الصعوبات القراءة .

-تدريب القارئ الضعيف على نصوص قصيرة وسهلة الالفاظ

-ان صعوبات القراءة ظاهرة متفشية في المؤسسات التربوية في كل المستويات التعليمية عند معلمي السنة الثانية وتختلف هذه الصعوبات ونسبتها من متعلم الاخر وللحد منها علينا بتكاثف الجهود الكشف أسبابها وإيجاد العلاج ، وتحقيق التواصل بين الاسرة والمدرسة والمعلم .

-الاقدام الشهيد على المطالعة داخل المؤسسات على الرغم من ضيق الوقت المحددة.

جعل الكتب جزاء اساسيا في حياة الأطفال .

- ان يكون الكتاب متوفر في جميع ارجاء المنزل والمكتبات

-تعويد الأطفال على استثمار وقت الفراغ بالقراءة .

ومن خلال هذه النتائج والتوصيات نامل ان نكون قد وفقنا في هذه الدراسة وتكون منبع وتساؤلات تبنى عليها بحوث اخر انطلاقا من دراستنا العلمية البحثية بصورة موضوعية حيث تمكنا من تبسيط وفهمنا هذه الظاهرة اللغوية والاستفادة منها إيجابيا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم ، العلق ، الاية 01
- : منصور حسن الغول ، مناهج اللغة العربية الطرائق واساليب تدريسها ، دار الكتاب الثقافي ، الاردن ، د ط، 1430هـ،2008،ص142.
- 2003،ص25
- ابراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب ، القاهرة ، ط1، 2005،ص169.
- ابن منظور لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، م ج 1 ، مادة (ق.ر.أ)،ط4
- احمد السعيدي ، مدخل الى الديسليكسيا ، برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة ، دار البازوني العلمية ، الاردن ، عمان ، 2009 ، ص31
- احمد عبد الكريم حمزة ، سايكولوجية عسر القراءة ، دار الثقافة ، عمان ، الاردن ، ط 1 ، 2008 ، ص 53.
- احمد عبد الله علي ، الطفل ، المهارات القراءة ، اشكلية القراءة الالية ، وتكنولوجيا التعليم ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، د ط ـ 2003، ص30
- احمد محمد العمايرة ، مشكلات القراءة في اللغة العربية ، انواعها ، اساسياتها الحلول المقترحة لها ، د ط ، 2003،ص23
- بدر الدين بن تريدي قاموس التربية الحديث ، مادة (درس ، مدرسة)، ص 264
- بليغ حمدي اسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، اطر نظرية وتطبيقات علمية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط1، 1432هـ،2011.
- جان عبد الله توما ، التعلم و التعليم (مدارس و طرائق) ، ط 1 ، المؤسسة الحديثة للكتابة ، طرابلس ، لبنان ، 2011 ، ص 259
- جان عبد الله توما ، التعلم و التعليم (مدارس وطرائق) ، ص 266 .
- حسان حسين عبايدة ، القراءة عند الاطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة ، دار الصفاء ، ط1، 1424هـ-2008.
- حسن الجلالي و لوحيدي فوزي ، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربيوي ، مجلة الدراساتو البحوث الاجتماعية ، ع 09، ججامعة الجزائر ، ديسمبر 2017، ص208.
- حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط4 ، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، 2000 ، ص 103 / 104 .
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، ط 1، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، 2000 ، ص 101.

قائمة المصادر والمراجع

- حسين علي الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهلت حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث جدار الكتتاب العالمي ، عمان، 2009، ص108.
- حليفة قعيد : المطالعة العصرية (قواعد و طرائق) ،مطبعة سخري ، الوادي ، الجزائر ، ط 2012 ، 1 م .
- راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامد ، فنون اللغة العربية واساليب تدريسها بين لبنظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ، ابرد ، الاردن ، ط1، 2004، 2005.
- زكرياء اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعروفة الجامعية الازاربطة ، مصر ، د ط ، 2005، ص109
- زكرياء اسماعيل ، طرق تريس اللغة العربية ، دار االعروفة ، الجامعة الازاربطة ، مصر ، د ط، 2005 ، ص108.
- الزمخشري ابو القاسم ، اساس البلاغة ، تح : محمد باسل عيون اسود ، ج2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،ط1 ، 1993، باب القاف ،
- زيد بن محمد النبال ، معجم صعوبات التعلم ، نعجم انجليزي عربي ،مركز الملك سلمان لابحاث الإعاقة ، للنشر والتوزيع ، د ط ، 1438/2017، ص67-66.
- سلوى بسضن،علم القراءة والكتابة لاطفال ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، الاردن ، ط2003،1،ص154.
- سليم محمد شريف حسين محمد ابورياش ، عبد الحكيم الصافي ، تعلم القراءة السريعة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2009، ص39
- سميح ابو مغلى ، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار البداية ، الاردن ، ط1 ، 2005 ، ص 19
- سميح ابو مغلى ، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار البداية ، الاردن ، ط 1 ، 2005.
- [1]ص50 ابراهيم محمد علي المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، دار البازوري للنشر والتوزيع ، عمان ،ط3،
- صفاء الحسن ، طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، دار العلمية الدولية ودار الثقافة ، عمان ، الاردن ، ط1، 2000، ص19.
- طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية منهاجها و طرق تدريسها ، ط & ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الأردن ، 2005،ص169
- طه علي حسين الديلمي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق و النثر ، و التوزرع عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2005 ، ص 170.
- عابد توفيق الهاشمي ، الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية ، ص21

قائمة المصادر والمراجع

- عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لدراسة اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ط1 ، 1980،ص80
- عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، ط14 ، القاهرة ، 1119.
- عبد الفتاح البجة ـ تعليم الأطفال الممارت القرائية والكتابية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2000، ص288.
- عبد اللطيف الصوفي ، فن القراءة ، دار الوعي ، الرويبة ، الجزائر ، 2008 ،ص 229 .
- عبد اللطيف الصوفي، عن القراءة (أهميتها ،مستوياتها،مهاراتها ، أ نواعها)، ص79.
- عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، ط1 ،2002، ص59
- عبد المنعم سيد علي عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب ، ط2 ، الرياض ، 2001.
- عبد المنعم سيدعبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب ، ط2 ، الرياض ،2001.
- عبيدات محمد واخرون ، منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل ، والتطبيقات ، دار النشر ، عمان ،(د ط) ، 1996 ،ص 22
- علوى عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفق احدث الطرائق التربية ، دار المسيرة ، الاردن ،ط2010،1،ص32.
- علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار النشر والتوزيع، د ط، 1991.
- علي النعيمي ، الشامل في تدريس اللغة العربية ، مطالعة ، قواعد الصرف ، بلاغة ، ادب ، دار اسامة ، النشر للتوزيع ، ط1 ، 2005.
- علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، د ط ، 2010.
- غضون خميس واخرون ، منهاج اللغة العربية المطور لمراحل التعليم العام ، الدوحة العالمية للنشروالتوزيع ، ط1، 1997.
- فاضل ناهي عبد العون ، طرائق تدريس اللغة العربية و اساليب تدريسها ، ط 1 ، دار الصادق الثقافية ، عمان ، 2013 ..
- فراس السليتي ، فنون اللغة المفهوم (الاهمية المعوقات ، البرامج التعليمية) ،ط 1 ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن ، 2008 .
- فراس السليني ، فنون اللغة ، المفهوم ، الاهمية ، المعوقات ، البرامج التعليمية ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2007.
- فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية ، محمد صالح سمك ، دار الفكر الربي ، القاهرة ، (د.ط)، 1998.

قائمة المصادر والمراجع

- فهد خليل زايد ، اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار البازوري العلمية ، د ط ، 2006.
- فهد خليل زايد ، الاساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، دار يافا العلمية ، الاردن ، ط 1، 2011.
- فهد خليل زايد ، الاساليب العصرية في تدريب اللغة العربية ، دار العلمية ، عمان ، الاردن ، ط1، 2011.
- فهيم مصطفى ، مهارات القراءة ، قياس وتقويم ،،مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة ، ط 1، 1999.
- فوزي الشربيني ، عقب الطاوي ، التعليم الذاتي بالمديولات التعليمية ، عالم الكتب القاهرة ، ط1، 2011.
- قاسم عاشور ، فـءاد العوامدة،اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ط1 ،2003.
- كامل عبد السلام طراونة ، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2013.
- كامل عبد السلام طراوننة ، المهرات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة ، عمان ، الاردن ، ط1.
- كامل عبد السلام طروانة ، المهارات الفنية في الكتابة و القراءة والمحادثة ، عمان ، الاردن ، ط 1 ، 2013 .
- لبراهيم انيس ، عبد الحليم ، عطية صوالحي ،محمد حلن والاحمر ، المعجم الوسيط، الجزء الأول ،ط2.
- ما يرى أبو بكر الصديق ، نشاط المطالعة في المدرسة الجزائرية ، توظيف اللغة و آلية اكتسابها ، جامعة محمد البشير الابراهيمي ، برج بوعريريج ، الجزائر .
- ماهر شعبان عبد الباري ، سايكولوجية ، القراءة وتطبيقاتها التربوية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1، 2021.
- ماهر شعبان عبد الباري ، سايكولوجية القراءة وتطبقاتها التربوية .
- محسن علي مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2008.
- محسن علي عطية ، استراتجيات ماورد وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، د ط ، 2009 .
- محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي ، وتعليمها ، دار المناهج ، عمان ، الاردن ، ط1، 2008 .

قائمة المصادر والمراجع

- محمد ابراهيم الخطيب ، طرائق تعليم اللغة العربية ، مكتبة التوبة ، الرياض ، ط1 ، 1424هـ، 2003.
- محمد احمد السيد ، علم النفس اللغوي ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، ط2 ، 1996،
- محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (د ،ط) ، دار الهدى عين مليلة ، الجزائر ن 2012 .
- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح قاموس عربي – عربي- ، ط 1 ، بيروت ، 1999 .
- محمد سعيد معتصم محمد خير ، مجموع الاوراق البحثية المؤتمر المحلي الثامن في تعليم اللغة العربية ، مركز اللغة العربية ،سلانجور ، ماليزيا ، ط1 ، 1434هـ،2013.
- محمد صالح سمك ، فن التدريس التربية اللغوية وانطبعاتها المسلكية وانماطها العلمية ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، دط، 1998.
- محمد صلاح الدين علي محاور تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية اسس وتطبيقات ، دار القلم ، الكويت ، 1974.
- محمد صلاح سمك ،فن التدريب اللغوي وانطبعاتها المسلكية وانماطها العلمية ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، د ط، 1998.
- محمد يحي مهات ، الفروق الفردية والصعوبات التعلم ؟، البازوري العلمية ، عمان / 2008،
- مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة واساليب التعليم النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات ، دار الوفاء ، الاسكندرية ،ط1 ، 2006.
- المركز الوطني للوثائق التربوية ، من قضايا التربية ، المطالعة في الوسط المدرسي.
- مورس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ـ ترجمة صحراوي بوزيد واخرون ، دار القصبة ، الجزائر ، ط2 ، 2004 .
- الميرور ابادي ، القاموس المحيط ، دار الفكر للطباعة ، مادة (ق.ر.أ)(ا.د.ب)، د ط ،1999،.
- نواري مسعود ابو زيد ، محاضرات في اللسانيات التطبيقية ، بيت الحكمة ، الجزائر ، ط، 2012.
- هادي خالدي ، المرشد المفيد في منهجية وتقنيات البحث العلمي ، دار حومة للطباعة والتوزيع، الجزائر ، د ن ، 1996.
- هبة الحليم عبد ربه ، علم النفس القراءة الوفاء ، الاسكندرية ، ط1، 2015
- وليد احمد جابر ، طرق التدريس العامة ، تخطيطها وتطبيقها ، دار الفكر ، ناشرون وموزعون ، ط2 ، 2005 .
- يليغ حمدي اسماعيل استراتجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر والتوزيع الاردن ، ط1 ، 1432،2022.

قائمة المصادر والمراجع

- عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط3، 1430هـ،2010.
- يوسف مارون ، طرائق التعليم بين النظري وممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحيثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي ، مؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2008.
- يوسف مارون ، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية

فهرس

فهرس

شكر وتقدير .

اهداء .....

اهداء .....

المقدمة .....أ-ج

الفصل الأول 2

مفهوم القراءة 2-5

انواع القراءة 6

القراءة الصامتة:..... 7

اقسامها.....8

أ)القراءة خاطفة (للثقافة او المتعة) :.....9

ب)القراءة الفاحصة :.....10

مزايا قراءه الصامتة : 8

اهدافها Error! Bookmark not defined.

مجالات الاستخدام قراءه الصامتة 9

مآخذ وعيوب القراءة الصامتة 9

القراءة الجهرية: 10

عناصر القراءة الجهرية 11

مزايا القراءة الجهرية 12

أهدفها 12

مجالات تدريب على القراءة الجهرية 13

عيوب القراءة الجهرية: 14

القراءة الاستماعية : 15

مزايا قراءة الاستماعية 16

اهدافها 17

فهرس

مجالات استخدام مهارة الاستماع 17

من حيث الغرض 19

القراءة السريعة العاجلة 19

اهمية القراءة بالنسبة للمجتمع 34

انواع الضعف القرائي 38

حالات الضعف القرائي 39

التراجع البصري 45

تثبيت البصر 45

ضيق مدى البصري 45

العوامل الموضوعية 46

العوامل الذاتية 46

اسباب الضعف القرائي 46

اسباب تعود الى المتعلم 47

الحالة الصحية 47

القدرة العقلية الاستعداد العقلي 47

الحالة الاقتصادية والاجتماعية 47

علاج ضعف القرائي تشخيصه 49

خلاصة الفصل ..... Error! Bookmark not defined.

أهمية المطالعة : 61

الاطار المنهجي للدراسة :..... 66

تمهيد: 66

الأداة المستعملة: الاستبيان 66

العينة المستهدفة : 67

4)فرضيات الدراسة..... 73

خلاصة الفصل ..... Error! Bookmark not defined.

الخاتمة ..... Error! Bookmark not defined.

-ملخص:

تعتبر مهارة القراءة وفعل المطالعة من الركائز الأساسية في الخطاب التعليمي ا لتربوي، خصوصاً في المرحلة الابتدائية. هنا نستعرض الأثر الذي تتركه هذه المهارة في السنة الثانية من التعليم الابتدائي كنموذج.

أثر مهارة القراءة في الخطاب التعليمي التربوي

تنمية القدرات اللغوية: تساعد القراءة على تعزيز المفردات اللغوية لدى المتعلمين، مما يسهم في تحسين قدراتهم على التعبير والفهم.

تحسين الفهم القرائي من خلال القراءة المستمرة، يطور المتعلم مهارات الفهم القرائي التي تمكنهم من استيعاب النصوص المختلفة وتحليلها.

تنمية التفكير النقدي: القراءة تتحلل متعلم بفرص للتفكير النقدي حول محتوى النصوص، مما يعزز قدرتهم على التفكير بشكل منطقي ومنظم.

تشجيعا لفضول وحبا لاستطلاع: القراءة تفتح آفاقاً جديدة أمام المتعلمين ،ممايشجعهم على لاستكشاف والبحث عن المعرفة.

أثر فعل المطالعة في الخطاب ا لتعليمي التربوي

تعزيز التحصيل الدراسي: المتعلمين الذين يخصصون وقتاً للمطالعة غالباً ما يظهر وأداء أكاديمياً أفضل ،حيث تكون لديهم قاعدة معرفية أوسع.

تنمية المهارات الاجتماعية و العاطفية: المطالعة تسهم في تنمية مهارات التعاطف والتفاهم مع الآخرين ،حيث يتعرض المتعلم من خلال القصص لمواقف وحالات إنسانية مختلفة.

تعزيز القدرة على التركيز والانتباه: تخصيص و قت للمطالعة يساعد المتعلم على تحسين قدرتهم على التركيز و الانتباه لفترات أطول. تنمية ا لإبداع والخيال: القراءة والمطالعة تحفز خيال المتعلمين و تساعدهم على تطوير مهارات إبداعية في التفكير و حل ا لمشكل .في السنة الثانية من التعليم الابتدائي ،يكون المتعلمين في مرحلة حاسمة من تطورهم التعليمي. وهنا يمكن أن يكون للقراءة و المطالعة الأثر الأكبر للأسباب التالية:

المتعلمين في هذا السبب حاجة إلى تحسين طلاقة القراءة لديهم، و المطالعة توفر لهم الفرصة للتمرن على ذلك بطرق مشوقة.

تطوير مهارات القراءة الأساسية: مثل التمييز بين الأصوات ،وفهم بناء الجمل ،واستخدام علامات الترقيم، و كلها مهارات حاسمة في هذه المرحلة.

–بناء عادات المطالعة: عندما يتعود المتعلمين على القراءة اليومية في سن مبكرة، فإنهم يطورون عادات قراءة تستمر معهم مدى الحياة.

وتعتبر القراءة والمطالعة دوراً محوري اًفي الخطاب التعليمي التربوي، خاصة في السنة الثانية من التعليم الابتدائي. تعزيز هذه المهارات يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي وتنمية مجموعة واسعة من المهارات الحياتية الأساسية لدى المتعلمين.

Summary:

Reading skills and the act of reading are fundamental pillars in educational discourse, especially at the elementary level. Here, we examine the impact of these skills in the second grade as a model.

The Impact of Reading Skills in Educational Discourse:
Linguistic Capacity Development: Reading enhances learners' vocabulary, improving their expressive and comprehension abilities.
_Reading Comprehension Improvement: Continuous reading develops learners' reading comprehension skills, enabling them to understand and analyze various texts.
-Critical Thinking Development: Reading allows learners to think critically about text content, enhancing their logical and organized thinking.
-Encouraging Curiosity and Inquiry: Reading opens new horizons for learners, encouraging exploration and the pursuit of knowledge The Impact of Reading on Educational Discourse:
-Academic Achievement Enhancement: Learners who dedicate time to reading often show better academic performance due to a broader knowledge base.
-Social and Emotional Skills Development: Reading helps develop empathy and understanding as learners are exposed to various human experiences through stories.
- Improving Concentration and Attention: Allocating time for reading helps learners improve their focus and attention span.
-Creativity and Imagination Development: Reading stimulates learners' imagination and helps develop creative thinking and problem-solving skills.

In the second grade, learners are at a crucial stage in their educational development. Reading can have the most significant impact for the following reasons:
- Improving Reading Fluency:Learners at this age need to enhance their reading fluency, and reading provides them with engaging ways to practice.
- Developing Basic Reading Skills:Skills like distinguishing sounds, understanding sentence structure, and using punctuation are critical at this stage.
- Building Reading Habits:Early daily reading habits can foster lifelong reading practices.

Reading plays a pivotal role in educational discourse, particularly in the second grade. Enhancing these skills can lead to improved academic performance and the development of a wide range of essential life skills for learners.